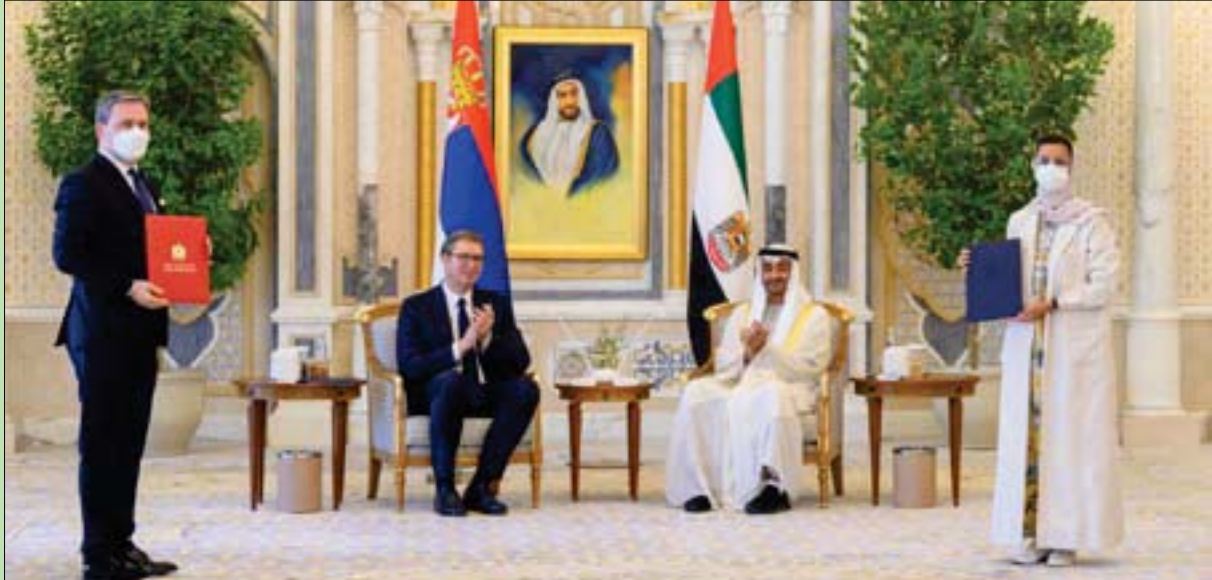


محمد بن زايد يعقد جلسة مباحثات مع فوتشيتش في أبوظبي اتفاق شراكة استراتيجية شاملة بين الإمارات وصربيا



الشيخ محمد بن زايد ورئيس صربيا خلال توقيع الاتفاقيات (وام)

مكافحة الاتجار بالبشر، واتفاقية للتعاون القانوني والقضائي في المسائل المدنية والتجارية، واتفاقية المساعدة القانونية المتبادلة في المسائل الجنائية، واتفاقية تسليم المجرمين، واتفاقية نقل الأشخاص المحكوم عليهم، ومذكرة تفاهم في المجال الأمني السبيري، واتفاقية تعاون بين صندوق أبوظبي للتنمية والحكومة الصربية.

تفاهم تهدف إلى استثمار فرص التعاون المخوفرة وتوحيده في العديد من المجالات. كما شملت الاتفاقيات والمذكرات التي تبادلها الجانبان مذكرة بين أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية والأكاديمية الدبلوماسية في صربيا، تبادلها مع وزير الخارجية الإماراتية، ونيكولا سيلاكوفيتش وزير الخارجية الصربي. ومذكرة تفاهم في مجال

المجالات بما يحقق مصالحهما المتبادلة ويبلغي تطلعات شعبيهما إلى مزيد من التنمية والازدهار. وشهد الشيخ محمد بن زايد والكسندر فوتشيتش أمس إعلان اتفاقية شراكة استراتيجية شاملة بين البلدين لتوسيع آفاق التعاون والعمل المشترك بين البلدين في مختلف المجالات التي تشكل مقومات أساسية للتنمية والتقدم، إضافة إلى عدد من الاتفاقيات ومذكرات

الإصرات إلى بلاده خاصة في الأوقات الصعبة، مؤكداً اهتمام بلاده بتوسيع آفاق علاقاتها مع الدولة في ظل الفرص والمقومات العديدة المتاحة لتعزيزها. ورحب الجانبان باتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة التي أعلنتها دولة الإمارات وصربيا اليوم مؤكداً أهميتها في توسيع آفاق التعاون المشترك والاستثمار في الفرص المتنوعة التي تتوفر لدى البلدين في العديد من

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات والكسندر فوتشيتش رئيس صربيا مختلف جوانب التعاون المشترك بين البلدين والفرص الواعدة لتنميته وتنويع قاعدته بما يخدم مصالحهما المتبادلة، إضافة إلى عدد من القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية التي تهم البلدين.

واستعرض رئيس البلاد والرئيس الصربي، مسارات التعاون الثنائي في المجالات الاستثمارية والاقتصادية والتجارية... إضافة إلى العلوم والتكنولوجيا والأمن الغذائي والزراعة والطاقة المتجددة والقضاء وغيرها من جوانب التعاون بين البلدين، كما تناول الجانبان عدداً من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إن العلاقات الإماراتية الصربية قوية وفي تطور مستمر، مشيراً إلى أن مجالات التعاون بين البلدين متنوعة تشمل العديد من القطاعات الحيوية التي تشهد اليوم توقيع عشر اتفاقيات لتعزيز جسور التعاون بين البلدين. من جانبه، أشار الكسندر فوتشيتش إلى الدعم الذي تقدمه

وزيرا خارجية السعودية والهند يناقشان توطيد الشراكة الاقتصادية



وزير الخارجية السعودي ونظيره الهندي خلال توقيع المحضر الرسمي لمجلس التنسيق المشترك (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

وفي نهاية الاجتماع وقع الوزيران على محضر اجتماع اللجنة الوزارية المنبثقة عن مجلس الشراكة الاستراتيجية السعودي الهندي. وكان الأمير فيصل بن فرحان التقى في وقت سابق، نظيره الهندي، حيث تناول اللقاء، استعراض العلاقات التاريخية والمتينة بين البلدين، كما بحثا أوجه تعزيز العمل المشترك والتنسيق الثنائي في القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وكل ما من شأنه يعزز الأمن والسلم الدوليين.

حضر الاجتماع من الجانب السعودي، السفير الدكتور سعود الساطي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، وصالح الحصيني السفير لدى الهند، ومن الجانب الهندي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون الفصيلة وشؤون المغتربين في الخارج الدكتور أوصاف سعيد، والوكيل المساعد لشؤون الخليج في الخارجية الهندية شيري فيبل.

ناقش وزيراً الخارجية السعودي ونظيره الهندي، توطيد الشراكة الاقتصادية بين البلدين في ضوء رؤية السعودية 2030، وزيادة الاستثمارات البينية. بين البلدين. جاء ذلك ضمن الاجتماع الوزاري للجنة «السياسة والأمن والشؤون الثقافية والاجتماعية» المنبثقة عن مجلس الشراكة الاستراتيجية السعودي الهندي، الذي عقد «الأحد» في مقر الوزارة بالرياض، برئاسة الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، ونظيره الهندي سوراهمانيام جايشانكر. وتناول الاجتماع استعراض نتائج أعمال اجتماعات اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الوزارية، بالإضافة إلى بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية في مجالات السياسة والأمن والشؤون الثقافية والاجتماعية.

وزير سابق وصفها بـ«الداعشية»... ومطالب بمقاطعة الموقعين عليها

التيارات الإسلامية في الكويت ترص صفوفها بـ«وثيقة القيم»

الدكتور سعد بن طفلة العجمي بانها «وثيقة داعشية»، وقال عبر صفحته في «تويتر»: «ما يسمى بوثيقة القيم هي وثيقة داعشية بامتياز، وعلى كل حريص على دولة القانون والدستور والحريات العامة والخاصة أن يرفض هذه الوثيقة بلا تردد... (إنها) وثيقة قذهار».

وناشطون ليبراليون لتعميق تجربة الدولة المدنية، وينتظرون أن تحفز الانتخابات المقبلة التغيير نحو الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، ووقف الانقسام السياسي في البلاد، جاءت هذه الوثيقة لتنتش من جديد التيارات الإسلامية.



محمد هايف يوقع على وثيقة القيم



صورة ضوئية لوثيقة القيم حيث يظهر اسم أحد المرشحين وتوقيع

وقال ناشطون كويتيون عبر وسائل التواصل، إن هذه الوثيقة «ليست مشروعا سياسياً بل وصاية دينية أخلاقية على المجتمع»، وعلى الفور برزت دعوات لمقاطعة الموقعين على هذه الوثيقة ومنع التصويت لهم.

وقال المفكر الكويتي أحمد الصراف عبر «تويتر»: «وثيقة القيم التي يتحدثون عنها تعني باختصار تعيين لجنة أو تأسيس هيئة للإمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، لتطبيق بنودها، وهي الهيئة التي رفضتها وبالغتها بقية الدول الإسلامية، فاي كارتة يتحدث عنها مؤيد بنود هذه الوثيقة؟»

مواقع التواصل، و«تعديل قانون التشبه بالجنس الآخر»، «وتشريع قانون لتجريم الوشوم الفظاهرة على الجسد».

وأطلق الوثيقة الناشط الإسلامي عبد الرحمن النصار، وأعلن الداعية الكويتي عثمان

على وقف الدورات والأنشطة التي تتعلق بخرافات الطاقة والممارسات الوثنية المعنوية». وتشديد الرقابة على محلات المساج، والعمل على تفعيل قانون اللبس المحتشم في الطامة الطابالت (في الطلاب والطالبات)، و«وقف

من التيار الإسلامي، واجتذبت عدداً كبيراً من النواب الإسلاميين أغلبهم في الدائرة الخامسة مع انتشار ملحوظ في الدائرة الرابعة، وحضور أقل في الدوائر الأخرى. ويموجب هذه الوثيقة يتعهد المرشحون في الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في 29 سبتمبر (أيلول) الجاري، بالعمل على تأييد القوانين الإسلامية التي يقدمها النواب، فضلاً عن رفض الإختلاط والمساج والنوادي المختلطة في الفناء، والعمل على تفعيل قانون اللبس المحتشم في الجامعة، ووقف أنشطة الطاقة والممارسات «الوثنية»، ووقف عرض الأبدان وأعمال المس. كما

تزايدت الانتقادات في الكويت لـ«وثيقة القيم» التي ظهر عدد من المرشحين لجلس الأمة «البرلمان» وهم يوقعون عليها، معندين التزامهم بتطبيق قوانين الشريعة الإسلامية ومنع ما يعتبرونه مخالفات شرعية في البلاد. ويقول منتقدون لهذه الوثيقة إن التيار الديني يحاول استباق الانتخابات المقبلة لبناء كتلة أيديولوجية عابرة للانقسامات السياسية التي أصغعتها في الانتخابات السابقة، من أجل الهيمنة على البرلمان المقبل.

200 مركز تعمل بشكل علني بساتر طب الأعشاب وتصريح الميليشيات أعمال «الشعوذة» تتحول إلى سوق رائجة في مناطق سيطرة الحوثيين

عدن: وضاح الجليل

أعداد مراكز العلاج بالشعوذة بشكل لافت، وأحصى بنفسه ما يقرب على 200 مركز تعمل بشكل علني، ووجد أن بعضها يزاول أنشطته بترخيص من وزارة الصحة التي تديرها الميليشيات الحوثية، والغالبية منها تستتر باسم الطب البديل وطب الأعشاب. وأفاد الباحث، الذي فضل عدم ذكر اسمه لأسباب تتعلق بسلامته، بأن العديد من هذه المراكز يديرها أشخاص قدموا من صنعاء، حيث معقل الميليشيات خلال سنوات الحرب، ويتم إقناع المداونين فيها بالترص لصالح المقاتلين الحوثيين في الجبهات والدعاء علىهم كشرط للشفاء؛ مؤكداً أن جدران المراكز من الداخل تغطيها صور قتلى الميليشيات ومقولات قائدها عبد الملك الحوثي وشقيقه حسين مؤسس الجماعة.

أعداد مراكز العلاج بالشعوذة بشكل لافت، وأحصى بنفسه ما يقرب على 200 مركز تعمل بشكل علني، ووجد أن بعضها يزاول أنشطته بترخيص من وزارة الصحة التي تديرها الميليشيات الحوثية، والغالبية منها تستتر باسم الطب البديل وطب الأعشاب. وأفاد الباحث، الذي فضل عدم ذكر اسمه لأسباب تتعلق بسلامته، بأن العديد من هذه المراكز يديرها أشخاص قدموا من صنعاء، حيث معقل الميليشيات خلال سنوات الحرب، ويتم إقناع المداونين فيها بالترص لصالح المقاتلين الحوثيين في الجبهات والدعاء علىهم كشرط للشفاء؛ مؤكداً أن جدران المراكز من الداخل تغطيها صور قتلى الميليشيات ومقولات قائدها عبد الملك الحوثي وشقيقه حسين مؤسس الجماعة.

يقول الطبيب يحيى الأثوري المقيم في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»: إن الأمراض تنتشر بشكل كبير في ظل الحرب، حيث يتسبب الفقر في انتشار سوء التغذية ونقص الاهتمام بالصحة بشكل عام، إضافة إلى الضغوط النفسية التي تساع في تدهور الصحة لدى الأفراد، وتنتشر الأمراض الأوبئة تبعاً، وكل هذا يتراكم مع تراجع الخدمات الصحية، ونزوح الكوادر الطبية.

يقول طبيب آخر في مستشفى الثورة العامة على عيادة خارج السطات الرسمية لم تكن حاضرة في السابق للرقابة على المراكز الصحية لدى الأفراد، وتنتشر الأمراض الأوبئة تبعاً، وكل هذا يتراكم مع تراجع الخدمات الصحية، ونزوح الكوادر الطبية.

محور حبس جنوب الحديدة، و48 قرناً في مارب، و45 قرناً في جبهات محور تعز، و30 قرناً في محور البرج غرب تعز، و35 قرناً في محافظة حجة، و14 قرناً في جبهات محافظة الجوف، و4 خروق في محور الضالع، إضافة إلى خروق أخرى في جبهة كتاف البقع بمحافظة صعدة.

محمور حبس جنوب الحديدة، و48 قرناً في مارب، و45 قرناً في جبهات محور تعز، و30 قرناً في محور البرج غرب تعز، و35 قرناً في محافظة حجة، و14 قرناً في جبهات محافظة الجوف، و4 خروق في محور الضالع، إضافة إلى خروق أخرى في جبهة كتاف البقع بمحافظة صعدة.

محمور حبس جنوب الحديدة، و48 قرناً في مارب، و45 قرناً في جبهات محور تعز، و30 قرناً في محور البرج غرب تعز، و35 قرناً في محافظة حجة، و14 قرناً في جبهات محافظة الجوف، و4 خروق في محور الضالع، إضافة إلى خروق أخرى في جبهة كتاف البقع بمحافظة صعدة.

يقول طبيب آخر في مستشفى الثورة العامة على عيادة خارج السطات الرسمية لم تكن حاضرة في السابق للرقابة على المراكز الصحية لدى الأفراد، وتنتشر الأمراض الأوبئة تبعاً، وكل هذا يتراكم مع تراجع الخدمات الصحية، ونزوح الكوادر الطبية.

يقول طبيب آخر في مستشفى الثورة العامة على عيادة خارج السطات الرسمية لم تكن حاضرة في السابق للرقابة على المراكز الصحية لدى الأفراد، وتنتشر الأمراض الأوبئة تبعاً، وكل هذا يتراكم مع تراجع الخدمات الصحية، ونزوح الكوادر الطبية.

يقول طبيب آخر في مستشفى الثورة العامة على عيادة خارج السطات الرسمية لم تكن حاضرة في السابق للرقابة على المراكز الصحية لدى الأفراد، وتنتشر الأمراض الأوبئة تبعاً، وكل هذا يتراكم مع تراجع الخدمات الصحية، ونزوح الكوادر الطبية.

يقول طبيب آخر في مستشفى الثورة العامة على عيادة خارج السطات الرسمية لم تكن حاضرة في السابق للرقابة على المراكز الصحية لدى الأفراد، وتنتشر الأمراض الأوبئة تبعاً، وكل هذا يتراكم مع تراجع الخدمات الصحية، ونزوح الكوادر الطبية.

يقول طبيب آخر في مستشفى الثورة العامة على عيادة خارج السطات الرسمية لم تكن حاضرة في السابق للرقابة على المراكز الصحية لدى الأفراد، وتنتشر الأمراض الأوبئة تبعاً، وكل هذا يتراكم مع تراجع الخدمات الصحية، ونزوح الكوادر الطبية.

يقول طبيب آخر في مستشفى الثورة العامة على عيادة خارج السطات الرسمية لم تكن حاضرة في السابق للرقابة على المراكز الصحية لدى الأفراد، وتنتشر الأمراض الأوبئة تبعاً، وكل هذا يتراكم مع تراجع الخدمات الصحية، ونزوح الكوادر الطبية.

يقول طبيب آخر في مستشفى الثورة العامة على عيادة خارج السطات الرسمية لم تكن حاضرة في السابق للرقابة على المراكز الصحية لدى الأفراد، وتنتشر الأمراض الأوبئة تبعاً، وكل هذا يتراكم مع تراجع الخدمات الصحية، ونزوح الكوادر الطبية.

المبعوث الروسي: مسألة إيران محور مركزي في اجتماع محافظي «الطاقة الذرية»

طهران تستبعد حدوث «سيناريو متشائم» لإحالة ملفها النووي إلى مجلس الأمن

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

عشية الاجتماع الفصلي لـ«الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، باسم الحكومة الإيرانية، حدوث «السيناريو المتشائم» في اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، هذا الأسبوع، الذي قد يقضي بإحالة ملفها إلى مجلس الأمن، وذلك بعدما أجمعت طهران على بيان «الترويكا الأوروبية» الذي أثار «شكوكا جديدة» إزاء إحياء الاتفاق النووي، في خطوة وصفتها موسكو بأنها «جاءت في وقت غير مناسب تماما».

وليتختم شمل 35 دولة من أعضاء مجلس محافظي «الطاقة الذرية» في اجتماعها الفصلي بالعاصمة النمساوية فيينا اليوم بعد 3 أشهر من تنهي قرار ينتقد تقاعس إيران عن تقديم إجابات شافية للمخاطبات الدولية للطاقة الذرية بخصوص مواقع غير معلنة، تحاول الوكالة التابعة للأمم المتحدة منذ 4 سنوات تحديد طبيعة الأنشطة النووية الإيرانية فيها، بعدما بقيت طي الكتمان خلال المفاوضات التي انتهت بالاتفاق النووي لعام 2015.

وقال البيان: «بالنظر إلى إخفاق إيران في إبرام الاتفاق المطروح، فإننا سنستشاور مع الشركاء الدوليين، بشأن أفضل السبل للتعامل مع التصعيد النووي الإيراني المستمر وعدم التعاون مع الوكالة الدولية فيما يتعلق باتفاق الضمانات الخاص بمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية». وأضاف: «للاسف، أختارت إيران عدم استغلال هذه الفرصة الدبلوماسية الحاسمة»، مشيراً إلى أن طهران «تواصل بدلاً من ذلك التصعيد في برنامجها النووي بشكل يتجاوز أي مبرر مدني معقول».

وفي وقت سابق من هذا الشهر، أرسلت إيران تعليقاً ثانياً على الملف في حال إحياء الاتفاق النووي، وتكمن في أنه يرمي تفعيل آلية «سناپ باك» بتقرير الوكالة

مشاورات بين وزراء خارجيتها، وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الذي أكد بعد اللقاء أن رد إيران الأخير على مسألة إحياء الاتفاق النووي يمثل خطوة «إلى السوراء». وأضاف: «السنا على وشك الموافقة على اتفاق لا يفي بمتطلباتنا الأساسية».

وقال البيان الأوربي: «استبعدت صحيفة «إيران» الناطقة باسم الحكومة الإيرانية، حدوث «السيناريو المتشائم» في اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، هذا الأسبوع، الذي قد يقضي بإحالة ملفها إلى مجلس الأمن، وذلك بعدما أجمعت طهران على بيان «الترويكا الأوروبية» الذي أثار «شكوكا جديدة» إزاء إحياء الاتفاق النووي، في خطوة وصفتها موسكو بأنها «جاءت في وقت غير مناسب تماما».

وقال البيان: «بالنظر إلى إخفاق إيران في إبرام الاتفاق المطروح، فإننا سنستشاور مع الشركاء الدوليين، بشأن أفضل السبل للتعامل مع التصعيد النووي الإيراني المستمر وعدم التعاون مع الوكالة الدولية فيما يتعلق باتفاق الضمانات الخاص بمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية». وأضاف: «للاسف، أختارت إيران عدم استغلال هذه الفرصة الدبلوماسية الحاسمة»، مشيراً إلى أن طهران «تواصل بدلاً من ذلك التصعيد في برنامجها النووي بشكل يتجاوز أي مبرر مدني معقول».

وقال البيان: «بالنظر إلى إخفاق إيران في إبرام الاتفاق المطروح، فإننا سنستشاور مع الشركاء الدوليين، بشأن أفضل السبل للتعامل مع التصعيد النووي الإيراني المستمر وعدم التعاون مع الوكالة الدولية فيما يتعلق باتفاق الضمانات الخاص بمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية». وأضاف: «للاسف، أختارت إيران عدم استغلال هذه الفرصة الدبلوماسية الحاسمة»، مشيراً إلى أن طهران «تواصل بدلاً من ذلك التصعيد في برنامجها النووي بشكل يتجاوز أي مبرر مدني معقول».

وقال البيان: «بالنظر إلى إخفاق إيران في إبرام الاتفاق المطروح، فإننا سنستشاور مع الشركاء الدوليين، بشأن أفضل السبل للتعامل مع التصعيد النووي الإيراني المستمر وعدم التعاون مع الوكالة الدولية فيما يتعلق باتفاق الضمانات الخاص بمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية». وأضاف: «للاسف، أختارت إيران عدم استغلال هذه الفرصة الدبلوماسية الحاسمة»، مشيراً إلى أن طهران «تواصل بدلاً من ذلك التصعيد في برنامجها النووي بشكل يتجاوز أي مبرر مدني معقول».

وقال البيان: «بالنظر إلى إخفاق إيران في إبرام الاتفاق المطروح، فإننا سنستشاور مع الشركاء الدوليين، بشأن أفضل السبل للتعامل مع التصعيد النووي الإيراني المستمر وعدم التعاون مع الوكالة الدولية فيما يتعلق باتفاق الضمانات الخاص بمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية». وأضاف: «للاسف، أختارت إيران عدم استغلال هذه الفرصة الدبلوماسية الحاسمة»، مشيراً إلى أن طهران «تواصل بدلاً من ذلك التصعيد في برنامجها النووي بشكل يتجاوز أي مبرر مدني معقول».



غروسي ينصت إلى رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية محمد إسلامي في سبتمبر 2021 (الطاقة الذرية)

الدولية ضد إيران بشأن انتهاكاتها لاتفاق النووي». وقالت: «من أجل هذا، إذا لم يعلق ملف الضمانات فسيكون ذريعة بيد الغربيين؛ خصوصاً أميركا».

وأوصى خبراء «معهد العلوم والأمن الدولي» ومقره واشنطن، الأسبوع الماضي، بمواصلته تحقيق «الطاقة الذرية»، استناداً إلى «التفاقيات الضمانات»، بموجب معاهدة حظر الانتشار النووي، وقال الخبراء: «يجب على مجلس محافظي «الطاقة الذرية»، إصدار قرار يدين عدم تعاون إيران ثم إحالة القضية إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

وقال البيان: «بالنظر إلى إخفاق إيران في إبرام الاتفاق المطروح، فإننا سنستشاور مع الشركاء الدوليين، بشأن أفضل السبل للتعامل مع التصعيد النووي الإيراني المستمر وعدم التعاون مع الوكالة الدولية فيما يتعلق باتفاق الضمانات الخاص بمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية». وأضاف: «للاسف، أختارت إيران عدم استغلال هذه الفرصة الدبلوماسية الحاسمة»، مشيراً إلى أن طهران «تواصل بدلاً من ذلك التصعيد في برنامجها النووي بشكل يتجاوز أي مبرر مدني معقول».

وقال البيان: «بالنظر إلى إخفاق إيران في إبرام الاتفاق المطروح، فإننا سنستشاور مع الشركاء الدوليين، بشأن أفضل السبل للتعامل مع التصعيد النووي الإيراني المستمر وعدم التعاون مع الوكالة الدولية فيما يتعلق باتفاق الضمانات الخاص بمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية». وأضاف: «للاسف، أختارت إيران عدم استغلال هذه الفرصة الدبلوماسية الحاسمة»، مشيراً إلى أن طهران «تواصل بدلاً من ذلك التصعيد في برنامجها النووي بشكل يتجاوز أي مبرر مدني معقول».

إسرائيل لن توافق على تحويل سوريا إلى مقر لقوات أو ميليشيات تابعة لطهران

«النووي الإيراني» محور محادثات لبيد في برلين

المعركة ما زالت في أوجها ولم تنته بعد، والطريق طويلة، لكن ثمة مؤشرات مشجعة على أنها تسير في الاتجاه الصحيح وبدأت تظهر علامات إيجابية للنجاح».

وأعلنت دول أوروبا، أمس، أن التوقيع على الاتفاق النووي مع إيران ليس وشيكاً، وملفات التحقيق المفتوحة ضد إيران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية لن تغلق». وأضاف: «شكر قادة فرنسا وبريطانيا وألمانيا على موقفهم الحازم، لقد أجرينا معهم في الأشهر الأخيرة حواراً هادئاً ومكثفاً، ووضعت أمامهم معلومات استخبارية جديدة حول الأنشطة

الإيرانية في المواقع النووية». وحسب ديوان رئيس الوزراء، فإن لبيد سيركز خلال لقائه على «الاستعداد الدولتين لوضع لا يتم فيه التوقيع على الاتفاق النووي مع إيران، وشكل التعاون الدولتين معاً، خصوصاً مع التقديرات الإسرائيلية بأن احتمالات التوصل إلى اتفاق نووي بين إيران والدول العظمى، باتت ضئيلة».

وكان لبيد قد تطرق للموضوع في مستهل جلسة حكومته الأسبوعية (صباح الأحد)، ولف إلى «البند الذي لا يتحدث عنه كثيرين وهو لا يقل خطورة عن النشاط النووي؛ ألا وهو النشاط الإيراني العسكري للبهيمية على الشرق الأوسط». وقال: «في موازاة العمل على

رفض التوقيع على اتفاق نووي سبي، تعمل إسرائيل من أجل منع إيران من إقامة قواعد إرهابية في الشرق الأوسط، خصوصاً في سوريا. وفي ودي أن أؤكد من هنا أن إسرائيل لن توافق أن تشكل سوريا محور نقل أسلحة إلى منظمات إرهابية، ولن تقبل بإقامة قواعد إيرانية أو قواعد ميليشيات عند حدودها الشمالية».

وأفادت مصادر سياسية في إسرائيل، والتي ترى في أمن إسرائيل جزءاً من الأمن القومي الألماني، ويتوقع أن يبحث لبيد في ألمانيا عن شراكة جديدة مع «حبرست» الإسرائيلية اعتراض الصواريخ طويلة المدى، وأصبحت ألمانيا مهتمة بترشاء أنواع من الأسلحة ورصدت ميزانية

كبيرة لذلك في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا. إلا أن صفقة كهذه بين إسرائيل وألمانيا تستوجب موافقة أميركية. ويتوقع أن يتم التوقيع خلال زيارة لبيد على اتفاق لتعزيز تبادل زيارات وفود أبناء الشبيبة والشبان بين الجانبين.

وسيجتمع لبيد قسماً من زيارته لموضوع المحرقة، حيث يتوقع أن يزور «فيلا فانزي» في جنوب برلين، حيث قرر النازيون خلال الحرب العالمية الثانية «خطة الحل النهائي» لمشكلة اليهود، في عام 1942، والتي بموجبها تم إحراق ملايين اليهود بالغازات في السامة. ولهذا الغرض سيراقي لبيد في هذه الزيارة 5 من المواطنين الإسرائيليين الذين نجوا في حينها من المحرقة. وكان لبيد يرغب في أن يتواصل الحكومتان الألمانية الذي بدأه بنيتامين نتنياهو وميركل في عقد اجتماع مشترك للحكومتين الإسرائيلية والألمانية، لكن الحكومة الألمانية قررت إلغاء اجتماع كهذا، تحسباً من عذة تدخلاً في انتخابات الكنيست القريبة. وإثر ذلك تقرر أن يزور لبيد ألمانيا وحده بلا وزراء آخرين. مع العلم بأن الدولتين أقامتا «حواراً استراتيجياً»، قبل أسبوعين، شارك فيه مسؤولون אמניים من الجانبين. وأحد الموضوعات التي جرى التباحث فيها في حينه يتعلق بـ«تنسيق خطوات مقابل إيران».

نظرية المؤامرة تنشط لدى بعض الأوساط

تمسك الصدر بصالح والكاطمي يربك خريطة التحالفات العراقية

لدى بعض الأوساط العراقية سرعان ما عادت إلى الوجعة. أوساط عراقية مطلعة أكدت لـ«الشرق الأوسط» أنه «في الوقت الذي يعرف الجميع أن الكاطمي قريب من الصدر وأن الأخير شكره غير مرة في تغريدات وزيره صالح محمد العراقي لكن الجميع يعرف أن لدى الصدر موقفاً حاداً من رئيس الجمهورية برهم صالح على خلفية عدم توقيعه شخصياً على قانون تجريم الطعنة مع إسرائيل، مبيناً أن «الصدر هاجم في وقتها صالح بعنف واتهمه بأنه مع الطعنة وبالتالي فإن تغيير هذا الموقف 180 درجة لا يمكن النظر إليه إلا أنه جزء من طبعه». ورغم المواقف الحادة التي يتخذها الصدر من إيران والولايات المتحدة الأميركية ورفضه أي تدخل من قبلهما في تشكيل الحكومة العراقية عبر

شعاره المعروف «لا شرقية ولا غربية» إلا أنه في ظل الخرائط القلقة التي تتحرك بموجب التحالفات السياسية في العراق فإنه سرعان ما حدثت تحولات في المواقف بين مختلف الأطراف لا سيما بعض قوى الإطارات التنسيقي والحزب الديمقراطي الكردستاني، فالصدر لم يكتف بالدعوة إلى الإبقاء على صالح والكاظمي خلال الفترة الانتقالية بل دعا لحليفه السابقين الكرديين «الانسحاب من البرلمان لكي يفقد شرعيته. السيادة السني سكت عن إعلان موقف حيال دعوة الصدر لا تصريحا ولا تلميحا وهو ما يعني طبقا لسياسي سني مقرب من تحالف السيادة أقال لـ«الشرق الأوسط» طالبا عدم الإشارة إلى اسمه أن «تحالف السيادة لم يكن منذ البداية جزءاً من إشكالية

البيتين الشيعي والكردي ليس لأنه حسم موقفة بانتخاب رئيس برلمان وهو زعيم حزب تقدم محمد الحليوسي لكن لأنه يسعى إلى تقوية الشراكة على المستوى الوطني مع كل القوى السياسية العراقية». وردا على سؤال بشأن قبوله الدخول في تحالف سياسي كردي سواء كان كرد أربيل أو كرد السليمانية بالإبقاء على رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي فإن الموقف داخل البيت الشيعي يختلف من طرف إلى آخر لجهة القبول بصالح أو الكاظمي. فقيماً لا تعارض قوى في الإطارات التنسيقي بقاء الكاظمي لا سيما زعيم تحالف الفتح هادي العامري وزعيم تيار الحكمة عمران الحكيم واتحالف النضر حيدر العبادي ويكاد لا يختلف موقفهما من رئيس الجمهورية فإن قوى أخرى في الإطارات التنسيقي تتقف بالضد

يلبغوا حليفهم السني والكردي بهذا الاستحاب». وعلى الجبهة الأخرى خصوصاً الإطارات التنسيقي والحزب الديمقراطي الكردستاني تبدو الأمور أكثر تعقيداً. ففي الوقت الذي لا يوجد اعتراض كردي سواء كان كرد أربيل أو كرد السليمانية بالإبقاء على رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي فإن الموقف داخل البيت الشيعي يختلف من طرف إلى آخر لجهة القبول بصالح أو الكاظمي. فقيماً لا تعارض قوى في الإطارات التنسيقي بقاء الكاظمي لا سيما زعيم تحالف الفتح هادي العامري وزعيم تيار الحكمة عمران الحكيم واتحالف النضر حيدر العبادي ويكاد لا يختلف موقفهما من رئيس الجمهورية فإن قوى أخرى في الإطارات التنسيقي تتقف بالضد

من الكاظمي وتتقف في المقدمة منها دولة القانون بزعامة نوري المالكي وعضو أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي لكن العصائب ليس لديها فيتو على بقاء صالح. كردياً فإنه في الوقت الذي لا يزال الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة باقر طالباني يعول على تحالفه مع الإطارات التنسيقي لجهة التصويت على مرشحها برهم صالح فإن الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني يعول على اختلاف المواقف داخل البيت الشيعي (الإطارات والتنيار) لكي يغير موقفهم بالضد من صالح لصالح مرشح السونية بين الحزبين.

بارزاني ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك حين رد بالعسب عبر تصريحات لقياديي في حزبه بالضد من دعوة الصدر له إلى الانسحاب من البرلمان.

بغداد، فاضل التشمي

في ظل هذا الوضع لإلقاء القبض عليه».

القضاء العراقي يقضي بإعدام مدان بقتل متظاهرين في النجف

أصدرت محكمة جنابات النجف، أمس (الأحد)، حكماً غيابياً بإعدام سناً حتى الموت بحق المدان سلمان شاكلا على خلفية تورطه بجريمة قتل متظاهرين أمام مرقد محمد باقر الحكيم في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2019.

وفيما لم يصدر عن القضاء بيان بشأن ذلك، ظهرت مجموعة من الحمايين في النجف وهم يعلنون صدور حكم بحق شاكلا المتهم الرئيسي في الأحداث وقتذاك، حيث كان يعمل حارساً أمنياً في حماية المرقد. ويقول المحامون إن «حكم الإعدام صدر بحق سلمان شاكلا لإدانته بقتل 15 متظاهراً في أحداث تشرين». وكان محتججون في ساحة ثورة العشرين قرب مرقد الحكيم حاولوا اقتحامه وأحرقوا الجدران الخارجية له، ما دفع حمايات المرقد إلى فتح النار على المتظاهرين، وأدى ذلك إلى قتل وإصابة ما لا يقل عن 20 متظاهراً. والحكيم هو الزعيم السابق لـ«المجلس الأعلى للثورة الإسلامية» الذي تأسس في إيران عام 1982، وقتل في تفجير النجف عام 2003. وورث بعد الحكيم، نجل أخيه، المجلس بعد أبيه عبد العزيز الحكيم الذي توفي هو الآخر، قبل أن يخرج منه ويؤسس تيار الحكمة الوطني».

ورغم ترحيب أوساط حراك تشرين بالحكم الصادر، فإن بعضهم استبعد إمكانية تنفيذ بالنظر لتهرب المتهم خارج البلاد ويرجح أن يكون في إيران. وقال الناشط النجفي علي السنبل: «حسب علمي، فإن المتهم هارب خارج العراق، وحتاج لجهود شبه مستحيلة

جميع الإجراءات الأخرى المقررة في هذا الصدد». بينما طالبت تركيا حكومة العراق بالتعاون في الكشف عن الجناة الحقيقيين عن هذا الحادث المأساوي».

المستمرة بإيقاف الانتهاكات العسكرية ضد الأراضي العراقية وأرواح العراقيين. وكتب الرئيس العراقي برهم صالح على حسابه في «تويتر»: «الصفف التركي الذي طال دهوك وأسفر عن استشهاد وإصابة عدد من أبنائنا، مدان ومستنكر ويمثل انتهاكاً لسيادة البلد وتهديداً للأمن القومي العراقي، وتكراره للأمن العراقي وحياة المواطنين العراقيين وأمنهم باستهداف أحد المصافي السياحية في محافظة دهوك في إقليم كردستان العراق بقصف مدفعي، وإن المقتل والجرحى من المدنيين معظمهم من النساء والأطفال، وإن هذا «الاعتداء الغاشم» يثبت أن الجانب التركي لم يعر الانتباه لمطالبات العراق

تركي على منتجع سياحي في منطقة زاخو في دهوك شمالي العراق في 20 يوليو (تموز) الماضي، بحسب ما أفاد مسؤولون عراقيون. وأثار ذلك الهجوم توترا بين بغداد وأنقرة، وقال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، في بيان، إن القوات التركية ارتكبت، مرة أخرى، انتهاكاً صريحاً وسافراً للسيادة العراقية وحياة المواطنين العراقيين وأمنهم باستهداف أحد المصافي السياحية في محافظة دهوك في إقليم كردستان العراق بقصف مدفعي، وإن المقتل والجرحى من المدنيين معظمهم من النساء والأطفال، وإن هذا «الاعتداء الغاشم» يثبت أن الجانب التركي لم يعر الانتباه لمطالبات العراق

بجروح خطيرة جراء القصف. وأكدت وزارة الدفاع التركية، في بيان، مقتل اثنين من مسلحي العمال الكردستاني في إطار عملية «المخلب - القفل» المستمرة في شمال العراق منذ إبريل (نيسان) الماضي. وقال البيان إن «شمال العراق وشمال سوريا لن يكونا مكانين آميناً لـ«الإرهابيين»... عازمون على تجفيف الإرهاب في منبعه».

وقامت تركيا بإطلاق عملية «المخلب - القفل» ضد معازل حزب العمال الكردستاني. وحددت نطاقها بمناطق متينا والزاب وافاتين. ياسين شمال العراق. وجاء هجوم سنحجار بعد حوالي شهرين من مقتل 8 أشخاص وإصابة 26 آخرين بقصف مدفعي

مقتل وإصابة 3 عناصر من «العمال الكردستاني» بهجوم تركي في سنحجار

أنقرة، سعيد عبد الرازق

«حزب الله» يتحدث عن تقدم أنجزه الوسيط الأميركي

لبنان: اتفاق ترسيم الحدود ينتظر جواباً إسرائيلياً حول نقطة B - 1



هوكستين متوسطاً أبو صعب وإبراهيم في قصر بعيدا الجمعة (رويترز)

مهمته، وعندها يمكن أن يتلازم استخراج النفط من قبل إسرائيل ببدء لبنان بعملية التنقيب عن الغاز والنفط في المياه اللبنانية. وفي هذا السياق، كشف المصدر اللبناني، أن الوسيط الأميركي أعلم الجانب اللبناني بشركة توتال للتنقيب عن النفط في المياه اللبنانية فور التوقيع على اتفاق ترسيم الحدود البحرية، فيما كان لافتاً ما نقله تلفزيون «المنار» الناطق باسم «حزب الله» عن لسان مصدر خاص به أن هوكستين أنجز تقدماً لائحة ما طلبه لبنان حول الخط البحري 23 إضافة لحلقل قانا بالكامل. وأكد أن نجاح الوسيط الأميركي في مهمته في إسرائيل سيدفع باتجاه جولة جديدة من الأفكار تهيئاً لصياغة مسودة أولى للاتفاق يطرحها على الجانبين اللبناني والإسرائيلي للانتقال إلى الشق العملي باستئناف المفاوضات غير المباشرة في الناقورة؛ تهيئاً للتوقيع على الاتفاق بصورة نهائية. لذلك لا بد من التوقف أمام تعاطي «حزب الله» ومن خلال تلفزيون «المنار» بإيجابية مع مهمة الوسيط الأميركي وللمرة الأولى ما يفتح الباب

مهمته، وعندها يمكن أن يتلازم استخراج النفط من قبل إسرائيل ببدء لبنان بعملية التنقيب عن الغاز والنفط في المياه اللبنانية. وفي هذا السياق، كشف المصدر اللبناني، أن الوسيط الأميركي أعلم الجانب اللبناني بشركة توتال للتنقيب عن النفط في المياه اللبنانية فور التوقيع على اتفاق ترسيم الحدود البحرية، فيما كان لافتاً ما نقله تلفزيون «المنار» الناطق باسم «حزب الله» عن لسان مصدر خاص به أن هوكستين أنجز تقدماً لائحة ما طلبه لبنان حول الخط البحري 23 إضافة لحلقل قانا بالكامل. وأكد أن نجاح الوسيط الأميركي في مهمته في إسرائيل سيدفع باتجاه جولة جديدة من الأفكار تهيئاً لصياغة مسودة أولى للاتفاق يطرحها على الجانبين اللبناني والإسرائيلي للانتقال إلى الشق العملي باستئناف المفاوضات غير المباشرة في الناقورة؛ تهيئاً للتوقيع على الاتفاق بصورة نهائية. لذلك لا بد من التوقف أمام تعاطي «حزب الله» ومن خلال تلفزيون «المنار» بإيجابية مع مهمة الوسيط الأميركي وللمرة الأولى ما يفتح الباب

إمكانية للتوقيع على اتفاق ترسيم الحدود في خلال أسبوعين، شرط أن يبلغ الوسيط الأميركي الجانب اللبناني بأن إسرائيل وافقت على طلبه باسترداد أرض لبنانية، وقال إن العودة إلى الناقورة وتتوقف على نجاح هوكستين في

الحق اللبناني في ملكيتها، وإنهاء احتلال إسرائيل لها. مع الأخذ بما لديها من اعتبارات أمنية بسبب إطلالتها المباشرة على عدد من المستعمرات الإسرائيلية الواقعة على شاطئ البحر. ورأى المصدر نفسه، أن هناك

وأبلغ الرؤساء الثلاثة بأن مهمته محصورة بالشق البحري، وهذا ما لفت إليه اللواء إبراهيم بقوله إنه لا تداخل على الإطلاق في الترسيم بين البر والبحر. وبالتالي فإن إثارة النقطة B - 1 الواقعة في البر اللبناني كانت ضرورية لتثبيت

الليباني بتوسيع الخط البحري 23 جنوباً لتكريس حق لبنان في النقطة البرية B - 1 خصوصاً أنها تقع ضمن الأراضي اللبنانية وتم تثبيتها في الترسيم الحدودي عام 1923، ولاحقاً في الترسيم الحدودي الثاني عام 1949 أي بعد اغتصاب إسرائيل للقسم الأكبر من فلسطين وإقامة دولتها. وأكد أن هوكستين حقق تقدماً في محادثاته مع أركان الدولة، لكن لا شيء نهائياً قبل موافقة إسرائيل على التراجع برأ إلى ما وراء نقطة B - 1 وقال إن الرئيس بري لم يدخل معه في ترسيم الخطوط، وأصر على ضرورة العودة إلى اتفاق الإطار باستئناف المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية بوساطة أميركية وبرعاية الأمم المتحدة. ولفت إلى أن من النقاط الإيجابية التي حملها معه هوكستين إلى بيروت تكمن في أن إسرائيل ليست في وارد ترحيل الاتفاق في حال تم التوصل إليه إلى ما بعد إجراء الانتخابات المبكرة في إسرائيل. واستغرب المصدر نفسه ما أخذ يروجها الفريق السياسي المحسوب على عون بأن بري وميقاتي لا يريدان إنجاز اتفاق ترسيم الحدود قبل انتهاء الولاية الرئاسية لرئيس الجمهورية

بيروت، محمد شقير

كشف مصدر لبناني رسمي وثيق الصلة بالأجواء التي سادت المحادثات المتخلفة التي أجراها الوسيط الأميركي أموس هوكستين لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل مع رؤساء الجمهورية ميشال عون والمجلس النيابي نبيه بري وحكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، والتي شارك في جانب منها نائب رئيس المجلس إلياس بو صعب ووزير الخارجية عبد الله بو حبيب والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، أن هناك إمكانية لمعاودة المفاوضات غير المباشرة بين البلدين في الناقورة بإشراف الأمم المتحدة وبوساطة أميركية في حال أن هوكستين أقنع إسرائيل بأن يتوسع الخط 23 جنوباً لتثبيت حق لبنان في النقطة B - 1 الواقعة في رأس خليج الناقورة. وقال المصدر اللبناني الرسمي لـ«التشرق الأوسط» إن الفرصة ستكون متاحة ليس لاستئناف المفاوضات غير المباشرة، فحسب، وإنما لتوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق ترسيم الحدود البحرية في حال أن لبنان تبلغ من هوكستين في بحر هذا الأسبوع بأن إسرائيل وافقت على الطلب

43 مليون دولار ديون الجهات الضامنة للمستشفيات الخاصة اللبنانيون يتطلعون إلى زيادة موازنة «الصحة»

ويوضح هارون في تصريح لـ«التشرق الأوسط» أن ما بين 15 و20 في المائة من المرضى فقط لديهم تأمين صحي يغطيهم، بينما يتكفل ما بين 80 و85 في المائة على الجهات الضامنة، ما يضطرهم لدفع فروقات تصل لحدود 80 في المائة. ويضيف: «نحن نتنظر ما ستكون عليه التعرفة الجديدة لوزارة الصحة، لتحديد كم سنخفض هذه الفروقات».



فراس أبيض (الوكالة الوطنية)

الصحة، على أن تصبح 6 أضعاف أو أكثر مما هي عليه اليوم، لافتاً إلى أن «ذلك من شأنه أن يريح المواطن، ويرفع عن كاهله الفروق المضمخة التي يدفعها». وتنتج عن القطاعات لرفع موازنتها لتتناسم مع سعر الصرف الجديد، وهو ما أقدمت عليه وزارة الإصلاات مؤخراً، عبر رفع التعرفة، وما تتجه لفعله وزارة الطاقة. ويوضح رئيس لجنة الصحة النيابية، النائب الدكتور بلال عبد الله، أن هناك تعاوناً بين اللجنة التي يرأسها وزارة الصحة، لرفع موازنة الوزارة من خلال مشروع الموازنة العامة التي تمت الدعوة لدراستها في المجلس النيابي الأسبوع المقبل، لافتاً إلى أن «المبالغ المرصودة ليست بالقر الكافي لتغطية الفروق بشكل كبير، لكن ما نامله أن ترتفع النسبة التي تدفعها الوزارة والجهات الضامنة، باعتبار أنها لم تعد تتجاوز 20 في المائة، ونحن نطمح إلى أن تصبح 30 أو 40 أو حتى 50 في المائة من الفاتورة الاستشفائية».

ويشير عبد الله في تصريح لـ«التشرق الأوسط» إلى أن «وزير الصحة استحصل على قرض من البنك الدولي بقيمة 25 مليون دولار، لدعم الإصلاات، وقد أصبح مشروع قانون تدرسه اللجان النيابية»، لافتاً إلى أنه «على الرغم من ذلك فإن القطاع الاستشفائي ينهار، وهو الأكثر تأثراً بآزمة سعر الصرف، ما دفع تلقائياً السواد الأعظم من اللبنانيين خارج التغطية الصحية العادلة».

بيروت، بولا أسطخ

لم يعد قسم كبير من المرضى اللبنانيين يزور المستشفيات على الرغم من حرج أوضاع بعضهم، إذ يأتون بجنود في مناطق قريبة من منازلهم عن مستوصفات مجانية وعيادات تابعة لمنظمات إنسانية دولية للحصول ولو على حد أدنى من الطيابة. بعد ارتفاع فواتير المستشفيات الخاصة بشكل جنوني نتيجة ارتفاع أسعار الخدمات كما المستلزمات الطبية، مع تجاوز سعر صرف الدولار مؤخراً عتبة الـ35 ألف ليرة.

قال إن قاضي التحقيق في انفجار المرفأ مكبل اليدين الراعي يرفض تعطيل الدستور وشل لبنان



البطريرك الراعي (الوكالة الوطنية)

هذه البدع، وأن يقفوا وقفة تضامن حتى تشكل حكومة جديدة، وانتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل الحادي والثلاثين من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، يكون رئيساً من البيئة الوطنية الاستقلالية ورئيساً جامعاً». وتحدث عن التحقيقات في انفجار المرفأ وقرار تعيين قاض رديف للقاضي طارق البيطار، قائلاً: «من المؤسف أن يصل القضاء إلى حالة اللاتفة التي باتت تشك في كل نية ولو صادقة، وإلى حالة التسييس التي ترى مسميها كل قرار أو تدبير. وهاتان الحالتان تؤديان إلى التعطيل. هذه حال ما يحصل اليوم بين أهالي ضحايا تفجير مرفأ بيروت ووزير العدل. إنه نزاع تبرره حالنا اللاتفة والتسييس، ويؤدي إلى التعطيل وأصبح نسكت بل نرفض الإجهاد على دولة لبنان وميزاتها ونموذجيتها ورسالتها في هذا الشرق وفي العالم».

وتوجه إلى اللبنانيين بالقول: «نتنظر من المواطنين الخالصين المؤمنين بلبنان - الرسالة أن يشاركوا في رفض

ويشهد القطاع الاستشفائي في لبنان الذي لطالما احتل على مر السنوات المراكز الأولى في منطقة الشرق الأوسط، أزمات شتى أدت لهجرة مئات الأطباء والممرضين، وإقبال عدد كبير من الصيدليات، ووسط تحذيرات جديدة من إقبال عدد من المستشفيات التي لم تعد قادرة على تأمين مصاريفها ورواتب موظفيها. وبحسب نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة، سليمان هارون، فإن ديون الجهات الضامنة للمستشفيات الخاصة تتجاوز 1500 مليار ليرة لبنانية (أي ما يقارب 43 مليون دولار وفق سعر الصرف في السوق الموازية)، لافتاً إلى أن «هناك الكثير من الفواتير العالقة منذ عام 2021، ثم إن معظم فواتير عام 2022 لم تسدد بعد».

ويشهد القطاع الاستشفائي في لبنان الذي لطالما احتل على مر السنوات المراكز الأولى في منطقة الشرق الأوسط، أزمات شتى أدت لهجرة مئات الأطباء والممرضين، وإقبال عدد كبير من الصيدليات، ووسط تحذيرات جديدة من إقبال عدد من المستشفيات التي لم تعد قادرة على تأمين مصاريفها ورواتب موظفيها. وبحسب نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة، سليمان هارون، فإن ديون الجهات الضامنة للمستشفيات الخاصة تتجاوز 1500 مليار ليرة لبنانية (أي ما يقارب 43 مليون دولار وفق سعر الصرف في السوق الموازية)، لافتاً إلى أن «هناك الكثير من الفواتير العالقة منذ عام 2021، ثم إن معظم فواتير عام 2022 لم تسدد بعد».

وعادتنا أكثرية المواطنين دخول المستشفيات على نفقة وزارة الصحة أو الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وجهات ضامنة أخرى، فلا يضطرون لإلادفع مبالغ صغيرة، وفي أحيان كثيرة رمزية لتغطية الفروق. لكن مع انهيار المالي الكبير الذي يشهده البلد منذ عام 2019، وانخفاض الاحتمالات لدى مصرف لبنان بالعملة الأجنبية إلى أدنى مستوياتها، لم تعد الجهات الضامنة قادرة على تغطية الفواتير الاستشفائية، باعتبار أن معظم موازنتها لا تزال على سعر الصرف الرسمي، أي 1500 ليرة للدولار الواحد.

وأعلن وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال، فراس أبيض، بعد لقائه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي قبل أيام، عن توجه لرفع تعرفة (أي موازنة) وزارة

هذا البدع، وأن يقفوا وقفة تضامن حتى تشكل حكومة جديدة، وانتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل الحادي والثلاثين من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، يكون رئيساً من البيئة الوطنية الاستقلالية ورئيساً جامعاً». وتحدث عن التحقيقات في انفجار المرفأ وقرار تعيين قاض رديف للقاضي طارق البيطار، قائلاً: «من المؤسف أن يصل القضاء إلى حالة اللاتفة التي باتت تشك في كل نية ولو صادقة، وإلى حالة التسييس التي ترى مسميها كل قرار أو تدبير. وهاتان الحالتان تؤديان إلى التعطيل. هذه حال ما يحصل اليوم بين أهالي ضحايا تفجير مرفأ بيروت ووزير العدل. إنه نزاع تبرره حالنا اللاتفة والتسييس، ويؤدي إلى التعطيل وأصبح نسكت بل نرفض الإجهاد على دولة لبنان وميزاتها ونموذجيتها ورسالتها في هذا الشرق وفي العالم».

وتتابع الراعي: «معروف أن قاضي التحقيق طارق البيطار ثابت في منصبه وممسك بملف التحقيق في تفجير المرفأ بحكم القانون، لكنه مكبل اليدين

وتتابع الراعي: «معروف أن قاضي التحقيق طارق البيطار ثابت في منصبه وممسك بملف التحقيق في تفجير المرفأ بحكم القانون، لكنه مكبل اليدين

وتتابع الراعي: «معروف أن قاضي التحقيق طارق البيطار ثابت في منصبه وممسك بملف التحقيق في تفجير المرفأ بحكم القانون، لكنه مكبل اليدين

ماريو عون بعد فصله؛ يتعامل بفوقية في نظام يلامس الديكتاتورية

باسيل يستعد للمرحلة المقبلة بإقصاء معارضيه داخل «التيار»



أحد أبرز رموز النخوة والنضال فيه، في إشارة إلى رفضه ورفض عدد كبير في التيار من قرارات كبهده. وكان عون رد على خبر فصل أسود عبر حسابه على تويتر قائلاً «استغرب أن يسرب خبر فصل أحد أركان التيار الوطني الحر إلى الإعلام قبل أن يعرف أحد من التيار به، وكأنها حملة مستمرة على التيار تريد زرع الشقاق بين أبنائه وزعزعة استقراره عبر التعرض لأحد أبرز رموز النخوة والنضال فيه»، وأضاف هذه الشائعات بـ«البعوضة».

وكانت الخلافات داخل «التيار» قد بدأت تظهر منذ فترة لتتفاقم خلال الانتخابات النيابية الأخيرة حيث اتخذ خلالها باسيل قراراً بإقصاء عدد من الشخصيات بشكل مباشر أو غير مباشر، على غرار ماريو عون وحكمت ديب الذي أعلن في شهر مايو (أيار) الماضي استقالته من «التيار»، فيما ساهمت الخلافات والانقسامات فيما بين مرشحي «التيار» على خسارة أسود في الانتخابات.

عبر منحه صلاحيات واسعة وكبيرة تلازم الديكتاتورية فيما يحاولون إظهاره كحزب ديمقراطي، مشيراً إلى رسائل تنبؤية تصل إلى أعضاء الحزب في كل مرة يخرجون إلى الإعلام أو قبول استقالة عون، ويشير عون إلى استياء كبير يتوسع يوماً بعد يوم في صفوف «التياريين» بسبب ممارسات باسيل، ويقول «لا استغرب إذا توالت الاستقالات في المرحلة المقبلة»، ويضيف «لنرى إلى أين سيصل التيار بعد هذا النزيف». ويقول: «يبدو واضحاً أن باسيل يريد إقصاء النضاليين القدامى ليصبح التيار باكملة وعواضه الجد والشباب تحت إمرته وينصاعون له»، من هنا يعتبر عون أنه إذا استمرت الممارسات كما هي اليوم ولم يتم التعديل بالنظام الداخلي وإجراء انتخابات نزيهة عندها لن يكون هناك النائب الحالي إلا عون من جهته، اعتبر القيادي السابق (المستقيل) من «التيار» انطوان نصرالله أن قرار فصل

لن يكون هناك مستقبل للتيار»، ويقول عون لـ«التشرق الأوسط»: «قدمت استقالتي في 14 يوليو الماضي عبر إرساليها مباشرة إلى هاتف باسيل، لكن منذ ذلك الحين لم يصلني الرد أو قبول الاستقالة، إلى أن تلقيت اتصالاً من قبل الأمانة العامة للتيار بعد مقابلة أجريتها وتحدثت عن الخلافات، وأبلغت خلاله عن اجتماع للمجلس التحكيمي واتخاذ قرار بصلي، لكن المفارقة أنني سألت أحد أعضاء «التيار» ويؤدي إلى التعلقين، إلى أن تلقيت لا علم له بهذا القرار». ويصف عون القرار بـ«الخنقشاري» من قبل «باسيل الذي يتعامل بفوقية ويريد أن يضع قرار الفصل في رصيده ويقول لاحقاً إنه هو من قام بهذه الخطوة وليس أنا من قدمت استقالتي وهو ما حصل مع رفقاء قدامى في سنوات سابقة».

واعتبر عون أن ما يحصل اليوم في «التيار» «مهزلة مع الصلاحيات التي تلازمها»، وتوجه ماريو عون بالقول: «حكيم (أيها الطبيب) ليش (مسأداً) مهتم أساساً (بالقرار)... اغلاطهم يرمونها على غيرن (أخطأهم يرمونها على غيرهم)... فاشل ومتكبر وما خلوه (في إشارة إلى العبارة التي يعرف بها باسيل بتحقجه دائماً بأن الأفرقاء الآخرين لم يسمحوا له بالعمل)... انس إنت أكبر من هيك».

واعتبر عون أن ما يحصل اليوم في «التيار» «مهزلة مع الصلاحيات التي تلازمها»، وتوجه ماريو عون بالقول: «حكيم (أيها الطبيب) ليش (مسأداً) مهتم أساساً (بالقرار)... اغلاطهم يرمونها على غيرن (أخطأهم يرمونها على غيرهم)... فاشل ومتكبر وما خلوه (في إشارة إلى العبارة التي يعرف بها باسيل بتحقجه دائماً بأن الأفرقاء الآخرين لم يسمحوا له بالعمل)... انس إنت أكبر من هيك».

تفريده ماريو عون في تويتر

السجن 26 سنة تركي قتل شاباً سورياً وهدد خاله سوريون يرفضون دعوة للإضراب عن العمل في تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق



مهاجرون يسيرون باتجاه الحدود اليونانية في منطقة أدرنة مارس 2020 (أرشيفية)

واجهت الدعوة التي أطلقها رجل الأعمال الناشط السوري عبد الله الحمصي للسوريين في تركيا، للإضراب عن العمل لمدة 6 أيام اعتباراً من الاثنين وحتى 17 سبتمبر (أيلول) الحالي، رفضاً واسعاً وحملة مضادة من جانب ناشطين سوريين على مواقع التواصل الاجتماعي، كما دخلت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا على الخط، مطالبة السوريين بعدم التجاوب مع مثل هذه الدعوات التحريضية المريبة على حد وصفها. من ناحية أخرى، قضت محكمة تركية بالسجن لمدة 26 سنة ونصف السنة على تركي قتل شاباً سورياً وهدد خاله بالقتل. وفي مواجهة الدعوة التي أطلقها الحمصي الأسبوع الماضي، رداً على ما سماه بعنصرية بعض السياسيين الأتراك وقادة المعارضة الذين طالبوا باعتقالهم وفي مقدمتهم رئيس حزب «النصر» القومي أوميت أوزداغ، أطلق ناشطون سوريون حملة مضادة، دعوا فيها السوريين إلى التروي والتراجع عن خطة الإضراب لما فيها من تأثيرات سلبية كبيرة وإشاعة جو من الفتنة والعنصرية بين الشعبين التركي والسوري.

وحذر الناشطون السوريون، من أن الاستجابة لهذه الدعوة والدخول في الإضراب، قد يؤدي إلى قطع أرزاق الكثير من السوريين وإلى طردهم من أعمالهم، فضلاً عن استخدام الإضراب كورقة سياسية من جانب البعض (في إشارة إلى بعض أحزاب المعارضة) فضلاً عن عدم تمتع السوريين بالحماية القانونية في أعمالهم بسبب عدم حصول الغالبية العظمى منهم على تصاريح عمل في تركيا، كما أن الإضراب لن تكون له أي فائدة

قانونية أو اجتماعية. بدورها، اعتبرت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا، في بيان الأحد، حول دعوات إضراب العمال السوريين في تركيا عن العمل، أن تلك الدعوات التي وصفها بـ«المريبة»، تفتقر إلى الحكمة ولا تراعي واقع العمال السوريين، وستكون نتائجها عكسية.

وقال البيان إن «الدعوة المريبة التي أطلقها بعض الناس للإضراب في تركيا، يوم الاثنين، على الأرض التركية، لهدم من تفكرت في الحكمة ولا تراعي واقع العمال السوريين، وفي ضوء الخطط لهذه القافلة عبر قناة أنشئت على «تليغرام» تم إعدادها منذ أسبوع، ويتابعها حالياً ما يقرب من 70 ألف شخص. ويدعو المنظمة السوريون الراغبين في التوجه إلى أوروبا، إلى إضراب أكياس

واشتكى العديد من اللاجئين السوريين في تركيا، سوء المعاملة وارتفاع قيمة المعنوية وتغذية أحزاب المعارضة، وعلى رأسها حزب الشعب الجمهوري والنصر، المشاعر العنصرية ضد اللاجئين السوريين سعيًا لتحقيق مكاسب في حملاتها الانتخابية.

من ناحية أخرى، قضت محكمة الجنايات العليا في إسطنبول بعقوبة السجن لمدة 26 سنة ونصف السنة، على قاتل الشاب السوري محمد اليافي والتهديد بقتل خاله «مهذب مكي» الذي تعرض هو الآخر لطلق ناري في يده اليسرى، لكنه نجا منها، إضافة إلى آخر. وقالت المحكمة إن المواطن التركي «فاتح هاليزر أوغلو» ثبتت عليه تهمة القتل العمد للشباب الضحية، والشروع في قتل خاله وشباب آخر كان برفقتها ساعة وقوع الجريمة البشعة في مكتب للصرافة والحوالات المالية بمنطقة بيازيد في إسطنبول قبل حوالي عامين. وأضافت أن القاتل عوقب بالسجن 25 عاماً عن جريمة قتل اليافي وسنة ونصف السنة عن الشروع في قتل خاله مهذب مكي، مشيرة إلى أن الجريمة تمت بشكل عمد، واستخدم فيها القاتل مسدساً مزوداً بكتام للصلوات خلال إطلاقه عدة رصاصات باتجاه الضحية وقريبه وشخص آخر، كما غرمت المحكمة القاتل آتباع الحماية التي قدرتها بـ17 ألفاً و400 ليرة تركية.

الأردن يحذر من «التدني اللافت» في الدعم الدولي للاجئين بالمنطقة

عمان - لندن، «الشرق الأوسط»

حذر وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، الذي تستضيف بلاده نحو 1,3 مليون لاجئ سوري، أمس (الأحد)، من «التدني اللافت»، في الدعم الدولي للاجئين بالمنطقة.

وقالت وزارة الخارجية الأردنية، في بيان نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية»، إن الصفدي، خلال استقباله المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، في مقر الوزارة «حذر من التدني اللافت في الدعم الدولي للاجئين في المنطقة وللمؤسسات الأممية الشريكة في جهود تلبية احتياجاتهم». وشدد الصفدي على «ضرورة العمل المشترك من أجل ضمان الدعم اللازم لتوفير الحياة الكريمة للاجئين، ومساعدة الدول المستضيفة على تحمل تبعات أعباء الجوء»، مشيراً إلى «أهمية الدور الذي تقوم به المفوضية في دعم اللاجئين وإبقاء قضيتهم على الأجندة الدولية».

وبحسب البيان، اتفق الصفدي وجراندي على «تكثيف الجهود المشتركة لحشد الدعم الدولي للاجئين». وفي لقاء منفصل، تحدث رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة خلال لقائه بجراندي عن «التحديات الاقتصادية التي تواجه الأردن والضغوطات التي تشكّلها استضافة الأردن للاجئين السوريين على قطاعات التعليم والصحة والمياه وقرى العمل»، وأكد الخصاونة «ضرورة مواصلة المجتمع الدولي والدول المانحة تقديم الدعم اللازم للدول المضيفة للاجئين».

ويستضيف الأردن نحو 650 ألف لاجئ سوري مسجلين لدى الأمم المتحدة، بينما تقدر عمان عدد الذين لجأوا إلى المملكة منذ اندلاع النزاع في سوريا بنحو 1,3 مليون شخص. ويقول الأردن إن تكلفة استضافة هؤلاء اللاجئين السوريين فوق أراضي المملكة تجاوزت 12 مليار دولار.

وتسبب النزاع السوري، منذ اندلعه في مارس (آذار) 2011، في نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها، بينهم أكثر من 6,6 مليون لاجئ فروا بشكل أساسي إلى الدول المجاورة، ولبنان والأردن وتركيا.

دمشق تعترف بعد تردد بوجود إصابات في حلب

بين نفي وتأكيد... الكوليرا تهدد شمال وشرق سوريا

وأخيراً، أعلنت منظمة الصحة العالمية عن إصابة حلب بحلب تحول لمشفى عزل صاصي الكوليرا الذين يتجاوز عددهم 60 مريضاً يومياً.

وكان القاتل، وهو لص، أقدم في 30 ديسمبر (كانون الأول) 2020، على اقتحام محل الذهب في منطقة بيازيد بمدينة إسطنبول، وأطلق الرصاص على الشاب السوري محمد اليافي، الذي توفي على الفور، كما تعرض خاله مهذب مكي لإطلاق النار وأصيب في يده.

وتخصيص غرف عزل خاصة بالحالات المشتبهة، وتطهير والمرافق الخاصة بالمريض بالتعاون مع الجهات المعنية، وأيضاً قطف عينات من الصرف الصحي، وشبكة المياه، ولا سيما من منطقة سكن المصاب، وتشديد الرقابة على سلامة المياه وكلوهرتها، وإعطاء العلاج الوافتي للمصابين.

كما كشفت الوزارة في بيان، الفترة ذاتها سجلت فحولات بعض المشافي في محافظة حلب، زيادة في أعداد المراجعين بشكاية اضطرابات هضمية، وبعد إجراء التحليل لعدد من الحالات المشتبهة، جاءت بعض النتائج إيجابية، فتم على الفور اتخاذ الإجراءات المناسبة للتعامل مع الحالات، وقالت إن حصيلة العينات والتحاليل التي ثبتت إيجابيتها بلغت 15 حالة إيجابية لمرضى قيد العلاج في المشافي، إحداهما حصلت بسبب «صرف صحي»،

دمشق، «الشرق الأوسط»

بعد نفي مصادر طبية في النظام وجود إصابات بوباء الكوليرا في دمشق ودير الزور والصحة وحلب، اعترفت وزارة الصحة في دمشق بوجود 15 إصابة بالوباء في حلب، وسط أنباء عن ارتفاع حصة الإصابات.

وقالت الوزارة في بيان، يوم الأحد، إنه تم استقبال حالة «اشتباه كوليرا» لطفل عمره 9 سنوات، في أحد مشافي محافظة حلب، وأن الأعراض كانت إسهالاً أحاداً مترافقاً بقيء متكرر، وأظهرت نتيجة التحليل أن الطفل مصاب بالكوليرا، موضحة أنه تم إخراج الطفل بعد 6 أيام بحالة صحية عامة طبيعية ومستقرة، بعد إعطاء العلاج اللازم.

وأكدت وزارة الصحة تكثيف التصرّح الوبائي لأي حالة في المشافي، وتقصي المخالطين،

تندن، «الشرق الأوسط»

وتُلق «المركز السوري لحقوق الإنسان»، مقتل قريب من «حزب الله» اللبناني، في كمين نفذه مجهولون بقرية كفر بابوس، في ريف دمشق، على الحدود السورية - اللبنانية. القيادي في ميليشيا «كتائب البعث» المدعومة من الحزب، هو الثاني في الميليشيا ذاتها الذي يُقتل في أقل من 13 يوماً؛ ففي 29 أغسطس (آب) الماضي، قتل قيادي مقرب من «حزب الله»، في عملية اغتيال بمنطقة تعرضت لتصفير إسرائيلي في ريف دمشق، ووفقاً للمصادر، فإن مسلحين مجهولين اغتالوا قائد مركز كتائب البعث المسلحة في قرية التواني بريف القطيفة في ريف دمشق، بعد منتصف ليل الأحد - الاثنين، حيث تم استهدافه بعدة رصاصات نافذة أدت إلى مقتله على الفور.

وتعد العملية، أمس (الأحد)، الثالثة من نوعها للأشخاص يعملون لصالح «حزب الله» خلال 13 يوماً؛ ففي 31 أغسطس، استهدف مسلحون مجهولون اثنين من المتعاونين مع ميليشيا الحزب وقوات النظام، في بلدة رنكوس بريف محافظة ريف دمشق الشمالي الغربي، ما أدى إلى مقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح، علماً بأن منطقة رنكوس تشهد عمليات تهريب ما بين لبنان وسوريا، تحت إشراف «حزب الله».

في هذه الأثناء، كشفت حادثة سير بالقرب من جسر قرية الزارة على طريق حمص - طرطوس، عن وجود كمية كبيرة من المواد المخدرة كانت مخبأة داخل سيارة «بيك آب»، مُخدرة للتهريب بالقرب من الحدود اللبنانية، فُقد بنحو 3 ملايين حبة «كيتاغون» و2 طن من «الحشيش المخدر»، وذلك في إطار استمرار إغراق الأراضي السورية بالمخدرات من قبل الميليشيات التابعة لإيران، وعلى رأسها «حزب الله» اللبناني. وتستمر الميليشيات المرتبطة بإيران في إدخال

العبوات الناسفة تعود إلى مناطق العمليات التركية شمال سوريا

حياتهم واستقرارهم، بأسلوب منظم عبر زرعها في الأدوات المنزلية، كالثلاجات والغسالات، إضافة إلى الدرجات النارية، وبالقرب من حاويات القمامة وسط الأحياء المأهولة بالسكان.

يضيف: «فُتلت عناصران في صفوف فصائل المعارضة الموالية لأنقرة، يوم الجمعة الماضي، بانفجار دراجة نارية مفخخة على طريق جب كوسا-جرابلس شمال حلب، وقامت حينئذ فرقة من مؤسسة الدفاع المدني السوري، بالوصول إلى المكان، وقامت بجمع الأنشأة ونقلها إلى مشفى مدينة جرابلس، وذلك عقب العثور على عبوة ناسفة في مدينة عفرين شمال حلب على عبوة ناسفة معدة للفتحج، في أحد أحياء المدينة، جرى تفكيكها من قبل فرق الهندسة المختصة بتفكيك العبوات والعبوات المتفجرة، الأمر

الذي أعاد إلى الأوساط المدنية هاجس الخوف والرعب من تصاعد وتيرة عمليات تفجير العبوات الناسفة في المناطق المدنية والأسواق، كما جرى في وقت سابق من العام الحالي، وأسفرت تلك العمليات عن مقتل وجرح أكثر من 53 مدنياً، بينهم عاملون بالمجال الإنساني، وآخرون عسكريين».

وفي الوقت الذي تنفي فيه جهات مسؤولة في «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، ضلوعها في عمليات التفجير بالعبوات الناسفة في المناطق الخاضعة للنفوذ التركي وفصائل المعارضة السورية، تصر الأخيرة، على تورط «قسد» في هذه العمليات.

يقول العميد أحمد حمادي، مستشار الجيش الوطني السوري، «المدموم من أنقرة: «تحاول (قسد) جاهدة اللعب في أمن الناس بعمليات

مدبرة، كالتفجيرات بالعبوات الناسفة والمتفجرة، عن طريق زرعها في السيارات العسكرية والمدنية على حد سواء، إضافة إلى الدرجات النارية، لنشر الفوضى والقضاء على الأمن والاستقرار، وتصدير رسالة بان هذه المناطق غير آمنة، وهذا عمل إرهابي وإجرامي بحق المدنيين في المقام الأول».

ويضيف أن الذي يؤكد ضلوع «قسد» في مثل هذه العمليات بحق المدنيين والعسكريين، هو نتيجة التحقيقات التي أقر بها عدد لا بأس من المخابراتيين في هذه العمليات الذين جرى إلقاء القبض عليهم واعتقالهم من قبل القوى الأمنية في المنطقة، وتقديم الاعترافات التي تؤكد وقوع «قسد» وراء هذه العمليات وتمويلها، إضافة إلى ضلوع تنظيم «داعش» والنظام السوري في عدد من

أنواع جديدة من «المخدرات» إلى سوريا، والاتجار بها، وتصديرها إلى دول مجاورة، مثل لبنان والأردن وتركيا، مستغلة حالة الفوضى والفتن الأمني التي تسود مناطق الحدود السورية - اللبنانية. في هذه الأثناء، رصد نشاط «المركز السوري لحقوق الإنسان»، في كمين نفذه مجهولون بقرية كفر بابوس، في ريف دمشق، على الحدود السورية - اللبنانية. القيادي في ميليشيا «كتائب البعث» المدعومة من الحزب، هو الثاني في الميليشيا ذاتها الذي يُقتل في أقل من 13 يوماً؛ ففي 29 أغسطس (آب) الماضي، قتل قيادي مقرب من «حزب الله»، في عملية اغتيال بمنطقة تعرضت لتصفير إسرائيلي في ريف دمشق، ووفقاً للمصادر، فإن مسلحين مجهولين اغتالوا قائد مركز كتائب البعث المسلحة في قرية التواني بريف القطيفة في ريف دمشق، بعد منتصف ليل الأحد - الاثنين، حيث تم استهدافه بعدة رصاصات نافذة أدت إلى مقتله على الفور.

وتعد العملية، أمس (الأحد)، الثالثة من نوعها للأشخاص يعملون لصالح «حزب الله» خلال 13 يوماً؛ ففي 31 أغسطس، استهدف مسلحون مجهولون اثنين من المتعاونين مع ميليشيا الحزب وقوات النظام، في بلدة رنكوس بريف محافظة ريف دمشق الشمالي الغربي، ما أدى إلى مقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح، علماً بأن منطقة رنكوس تشهد عمليات تهريب ما بين لبنان وسوريا، تحت إشراف «حزب الله».

في هذه الأثناء، كشفت حادثة سير بالقرب من جسر قرية الزارة على طريق حمص - طرطوس، عن وجود كمية كبيرة من المواد المخدرة كانت مخبأة داخل سيارة «بيك آب»، مُخدرة للتهريب بالقرب من الحدود اللبنانية، فُقد بنحو 3 ملايين حبة «كيتاغون» و2 طن من «الحشيش المخدر»، وذلك في إطار استمرار إغراق الأراضي السورية بالمخدرات من قبل الميليشيات التابعة لإيران، وعلى رأسها «حزب الله» اللبناني. وتستمر الميليشيات المرتبطة بإيران في إدخال

التي لم يسع لفرق الهندسة العسكرية تفجيرها في المكان، فجرى تفجيرها بعد تطويق المكان وتأمينه، دون وقوع حوادث بشرية. 3 أشخاص مشتبهين جرى اعتقالهم بالقرب من المنزل خلال العملية، إلى وصول «الخلاعة المفخخة» إلى مدينة أعزاز، عن طريق أحد مكاتب الشحن من مناطق تسيطر عليها «قسد»، في مدينة منبج شمال شرقي حلب، وفقاً لضابط في الشرطة العسكرية في أعزاز، فضل عدم الكشف عن اسمه.

وأفاد حسام الحلبي وهو ناشط (معارض) في حلب، بأنه «بعد غياب لأكثر من 3 أشهر لعمليات تفجير العبوات الناسفة أو العثور على بعضها معدة للفتحج، عادت الآن من جديد لتتغص على المدنيين

«شين فين» قاطع مراسم إعلان تشارلز ملكاً... وانتقادات لتراس الآلاف يحتشدون حول نعش الملكة في «رحلة الوداع»

لندن، «الشرق الأوسط»

بدأت، أمس، من الموالم «رحلة الوداع» الملكة إليزابيث الثانية، ونقل نعشها إلى إدنبره في رحلة استمرت ست ساعات عبر الأرياف الاسكتلندية حيث احتشد الآلاف في صمت، في غضون ذلك، استقبال الملك الجديد تشارلز الثالث ممثلين عن دول الكومنولث في قصر باكنغهام بعد يوم من تنصيبه رسمياً، فيما يستعد لزيارة إدنبره وبلغاست وكارديف هذا الأسبوع.

رحلة الوداع

وغادر النعش قصر المورال حيث توفيت الملكة الخميس، ونقله ستة من حراس الصيد في الدار الملكية إلى سيارة دفن الموتى. وكانت السيارة التي تحمل النعش المصنوع من خشب السندانيان في مقدمة موكب مؤلف من سبع سيارات، وتزوجها. وقد غطى النعش العلم الملكي الإسكتلندي واكبل من الورد الجبلي والأضالية وسلة الزهور من حدائق القصر. ومر الموكب ببطء أمام باقات الزهور الموضوعة عند أبواب الدار الملكية.

وما أن أعلنت وفاة الملكة الخميس، حتى بدأ أبناء المنطقة يتقاطرون إلى المكان ليضم إليهم لاحقاً أشخاص أتوا من كل أرجاء اسكتلندا والمملكة المتحدة وخارجها. وقال الأستاذ الجامعي مارك ليندلي، هايفيلد، البالغ 47 عاماً والمقيم في إنفرنيس على بعد نحو ساعتين من الموالم، لوكالة الصحافة الفرنسية: «شعرت بالحاجة لأتي إلى الموالم» تكريماً للملكة. وقد قام بالرحلة مرتدياً لباس الحداد مع سترة رسمية طويلة وقبعة عالية. من جهتها، قالت نيا غراي -وانل، وهي عالمة تقيم في بلدة بالاتيير المجاورة: «هي الملكة الوحيدة التي عرفتها طوال حياتي». وكانت بالاتيير أول بلدة يجتازها الموكب، وقد انتشر مئات الأشخاص على طول الشارع الرئيسي وارتدى كثيرون منهم الأسود. ووقف أمام كنيسة البلدة



حشود تتابع نعش الملكة إليزابيث الثانية لدى وصولها إلى إدنبره أمس (أ.ب)

الوزراء البريطانية ليز تراس في فعاليات مختلف أنحاء البلاد تكريماً لذكرى الملكة إليزابيث الثانية انتقادات في بريطانيا، ما دفع بـ«داوينغ ستريت» إلى التأكيد أنها «لا تترافق» الملك الجديد رسمياً في هذه الجولة. وقالت الحكومة البريطانية إن «رئيسة الوزراء لا تترافق الملك، وهذه ليست جولة. هي ستحضر الفعاليات فقط»، وذلك رداً على الاتهامات التي تواجه تراس بـ«محاولة» استغلال هذه المناسبة سياسياً. وكان داوينغ ستريت قد أعلن السبت أن تراس، التي عينتها الملكة الراحلة الثلاثاء كرئيسة للوزراء، «ستتخضم إلى الملك حين يتلقى الحداد الوطني في مختلف أنحاء بريطانيا ليحضر فعاليات» في اسكتلندا وإيرلندا الشمالية وويلز.

وكتبت صحيفة «الغارديان» أن هذه الفكرة «أثارت بعض الانتقادات» في مواجهة شكوك بأن رئيسة الوزراء ستستفيد منها لتبرز سياسياً. فيما كتب هنري مانس الصحافي في «فايننشال تايمز»: «يمكنني أن أرى كيف يفيد هذا الأمر ليز تراس، لكن لا أرى كيف يفيد الملك تشارلز»، مضيفاً أن «جو التعميمات الحسنة الذي شوهد خارج القصر أمس سيكون من الصعب إعادة خلقه إذا كان مسؤول سياسي حاضراً ويتدخل في كل شيء».

وعمد فريق رئيسة الوزراء بسرعة إلى تهدئة هذا الجدل، وأوضح «داوينغ ستريت» أن «هذا ليس التزاماً، إنما رئيسة الوزراء تعتبر أن من المهم أن تكون حاضرة خلال ما سيكون لحظة مهمة في الحداد الوطني في كل أنحاء بريطانيا».

وسيزور الملك الجديد المقاطعات الأربع في البلاد التي تشكل المملكة المتحدة إثر وفاة والدته. وسيحضر تشارلز الثالث أول حفل «صلاة وتأمّل» الاثنين في كاتدرائية «سان جيل» في إدنبره، ثم يتوجه الثلاثاء إلى بلغاست عاصمة إيرلندا الشمالية لحضور مراسم مماثلة في كاتدرائية القديسة أن، ويغادر بعد ذلك الجمعة إلى ويلز.

الاستراليا ونيوزيلندا في احتفالات أقيمت في البلدين بمناسبة اعتلائه العرش. ففي كانبيرا، أعلن الحاكم العام ديفيد هيرلي أن «الأمير تشارلز فيليب آرثر جورج هو الملك تشارلز الثالث (...) ملك أستراليا».

وفي حفل مماثل في ويلنغتون، حيث رئيسة الوزراء جاسيندا آردين تشارلز الثالث، مؤكدة أنه «يكن الود منذ فترة طويلة لنيوزيلندا، وأظهر باستمرار اهتمامه الكبير بأممنا». وتعد هذه المراسم شكلية إلى حد كبير، إذ إن المستعمرتين البريطانيتين السابقتين مستقلتان منذ عقود، لكنهما أبقتا الملك رئيساً للدولة. وأعلن رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز الذي سيتوجه إلى لندن لحضور جنازة الملكة إليزابيث الثانية، أن 22 سبتمبر سيكون عطلة رسمية في أستراليا حداداً على الملكة.

جدل الجولة الملكية

أشار الوجود المرتقب لرئيسة

السلام والمصالحة بين جزيرتنا وتقاليد جزيرتنا خلال سنوات عملية السلام». وشهدت السنوات السبعون من حكم إليزابيث الثانية ثلاثة عقود من «الاضطرابات» في المقاطعة البريطانية بين الجمهوريين الكاثوليك الراغبين في إعادة التوحيد مع إيرلندا، والوحدويين ومعظمهم من البروتستانت الذين يفضلون البقاء داخل التاج. وأدى هذا النزاع الذي شارك فيه الجيش البريطاني إلى مقتل نحو 3500 شخص حتى اتفاق الجمعة العظيمة في 1998.

وفي 2011 أصبحت الملكة أول عاهل بريطاني يزور إيرلندا. وفست هذه الزيارة على أنها مبادرة جبرية على طريق المصالحة. والجيش الجمهوري الإيرلندي اغتال لويس ماثيانت، ابن عم الملكة، وراعي الملك الجديد تشارلز الثالث، في تفجير عام 1979، واعتذر شين فين العام الماضي عن عملية الاغتيال. وخارج المملكة المتحدة، عُيّن الملك تشارلز الثالث، رسمياً أمس، ملكاً

إذ رأت رئيسته ماري لو مكدونالد أنه مخصص «لن يدينون بالولاء للتاج» البريطاني. وبعد لندن، السبت، أعلن تشارلز الثالث ملكاً رسمياً صباح الأحد في مراسم أقيمت في إدنبره وكارديف وبلغاست. وقالت ماري لو مكدونالد في تصريحات بثتها وكالة الأنباء «برس أسوسييشن» إن حزبها «شين فين» الذي يؤيد إعادة توحيد إيرلندا الشمالية مع جمهورية إيرلندا، لم يحضر، لكن مسؤولي الحزب سيحضرون مناسبات أخرى في إطار الحداد بعد وفاة الملكة إليزابيث الثانية.

وستشارك نائبة رئيسة الحزب ميشيل أونيل، اليوم الاثنين، في مراسم بالبرلمان مرتبطة بوفاة الملكة. وقالت ماري لو مكدونالد إن «شين فين (...) يقدم تعازيه بوفاة الملكة إليزابيث التي تأثرت بفقدها عائلتها والكثيرون في مجتمعنا، لا سيما في مجتمع الوحدويين». وأضافت «ندرك الدور الإيجابي جداً الذي لعبته الملكة في دفع

باكتفهام ثم يُنقل في اليوم التالي إلى قاعة ويستمنستر ويقيم هناك مكشوفاً لربعة أيام. وفي عام 2002، اصطف أكثر من 200 ألف شخص لتقديم احترامهم لـ«الملكة الأم» والدة إليزابيث بينما كانت ترقد في نعش مكشوف. ورجح مسؤولون أن يصل عدد الراغبين فيلقاء نظرة أخيرة على النعش الملكي ملايين. وقالت المتحدث باسم رئيسة الوزراء ليز تراس للصحافيين: «من البديهي القول إننا يمكن أن نتوقع أعداداً كبيرة من الناس».

وتصيب تشارلز الثالث، وشين فين، يقاطع وفيما كان نعش الملكة الراحلة يسبق طريقه عبر اسكتلندا، أعلن نجلها تشارلز الثالث رسمياً ملكاً في إدنبره وكارديف وبلغاست، وترافق ذلك مع 21 طلقة مدفوع في المدن الثلاث. ولم يشارك الحزب الجمهوري الإيرلندي «شين فين» في المراسم التي أقيمت في إيرلندا الشمالية لإعلان ملكاً،



نقل نعش الملكة إلى قصر هوليروود أمس (أ.ب)



الملك تشارلز الثالث مع وزير الخارجية جيمس كليفرلي في قصر باكنغهام (أ.ب)



إعلان تصيب الملك الجديد خارج كنيسة «سان جيل» في إدنبره أمس (أ.ب)

حادث في بحر إيجة يفاقم التوتر بين تركيا واليونان



إردوغان يراقب سفينة تنقيب تركية من طائرة أغسطس الماضي (رويترز)

في نهاية الحرب العالمية الأولى، وهددها بدفع ثمن باهظ، ولوح بالتدخل العسكري، قائلاً: «سنستخدم ما يلزم عندما يحين الوقت... سنأتي ذات ليلة على حين غرة». ورد وزير الخارجية اليوناني، نيكوس دندياس، بأن تصريحات المسؤولين الأتراك باتت أكثر فاكتر «شائنة وغير مقبولة». وحذر من أن الجيش اليوناني «قادر على الدفاع عن وطننا».

واعتبرت الولايات المتحدة تحذيرات الرئيس التركي اليونان بشأن النزاعات البحرية «غير مفيدة». وحثت الجارين العضوين في «ناتو» على تسوية خلافاتهما بطرق دبلوماسية. أما الاتحاد الأوروبي، فأعرب عن قلقه الشديد إزاء تصريحات أردوغان التي وصفها بـ«العنصرية».

خطورته، وطالبت بتحقيق فوري وتفسير. وتصاعدت حدة التوتر بين البلدين الجارين العضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو) خلال الفترة الأخيرة، على خلفية اتهام أنقرة لليونان بالتحرش بمقاتلات «إف 16» تابعة لقواتها الجوية أثناء عودتها من مهام تابعة لـ«ناتو» فوق بحر إيجة في 23 أغسطس (أب) الماضي، كما وجهت صواريخ منظومة «إس 300» روسية الصنع التي ينصحبها الجيش اليوناني في جزيرة كريت باتجاه مقاتلاتها.

واتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأسبوع الماضي، اليونان بـ«احتلال» جزر تقع في بحر إيجة تخضع للسيادة اليونانية؛ لكن لا يحق لها أن تنتشر فيها جنوداً، عملاً بمعاهدات أبرمت في القرن الأفريقي.

في المقابل، قال خفر السواحل اليوناني إنه فتح نيراناً تحذيرية في اتجاه أمن، خلال مطاردة «سفينة مشبوهة» تجر تحت علم جزر القمر، دخلت المياه الإقليمية اليونانية يوم السبت. وبينما أكد خفر السواحل اليوناني أنه أبلغ السلطات التركية بما تم، ذكر أن زورق دورية طلب من قبطان السفينة التوقف للتفتيش، بعد أن شوهدت في البحر شمال غربي جزيرة لسبوس، ورفض القبطان الامتثال، وتبع ذلك مطاردة تم خلالها إطلاق طلقات تحذيرية.

وقالت المصادر التركية إن تركيا قامت على الفور بالمبادرات اللازمة ضد اليونان في أنقرة وأثينا، وقدمت الاحتجاج بشأن هذا الحادث الذي يعارض تماماً مع القانون الدولي، ولفتت الانتباه إلى

نار من جانب زورقين لقوات خفر السواحل اليونانية، وأن العناصر اليونانية غادرت المنطقة، إثر وصول زورق خفر السواحل التركي إلى المنطقة. وكانت قيادة خفر السواحل التركي قد ذكرت، في بيان، أن سفينة تجارية تعرضت لإطلاق نار من قبل زورقين لخفر السواحل اليوناني، وأن الهجوم لم يسفر عن وقوع قتلى أو جرحى بين طاقمها المكون من 18 فرداً. وأضافت أنها خصصت زورقين لمراقبة السفينة، وأن تحقيقاً بدأ في الحادثة بناء على تعليمات المدعي العام المناوب في ولاية جنق قلعة.

ونشرت قيادة خفر السواحل مشاهد توثق لحظة مضايقة الوحدات اليونانية للسفينة، والأماكن التي اخترقها الرصاص في جسم السفينة.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

احتجت تركيا لدى اليونان، وطالبتها بتفسير بعد «استهداف» وحدات من خفر سواحلها سفينة تجارية خلال إبحارها في المياه الدولية، قبالة جزيرة بوزنجا، ما بولاية جنق قلعة، شمال غربي البلاد، ما فاقم التوتر بين البلدين الجارين. وبحسب مصادر وزارة الخارجية التركية، أطلق زورقان تابعان لخفر السواحل اليوناني، الأحد، نيراناً استهدفت سفينة تجارية في المياه الدولية على بعد 11 ميلاً بحرياً جنوب غربي جزيرة بوزنجا، في جنق قلعة. ونقلت وكالة «الأنابول» عن المصادر، أن السفينة التي تحمل اسم «أناتوليان» (الأنابول) وتترفع علم جزر القمر، تعرضت لإطلاق

ضغط دولي على إثيوبيا لـ«التهدئة» مع «تمرد تيغراي»

نزاعاً مسلحاً مع الحكومة الفيدرالية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، تسبب في مقتل وتشريد الآلاف. ويخالد الجانمان الاتهامات بشأن تجدد القتال قبل نحو أسبوعين. بدوره، دعا نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الإثيوبي ديمقي ميكونين، الإثيوبيين إلى تعزيز وحدتهم الداخلية لإنشاء دولة مؤثرة. واحتفلت إثيوبيا بدوم مؤثرة، عن الاستهداف العنيف للمدنيين، وفي البعثات الإثيوبية في الخارج بالإضافة إلى مقر وزارة الدفاع تحت شعار «معاً نبذل راعين». وفي حديثه بهذه المناسبة في مقر وزارة الدفاع، اليوم (الأحد)، قال ميكونين: «فخرنا الوطني وأثارنا التاريخية هي شهادة على ما تعنيه الوحدة للإثيوبيين».

الخارجية للولايات المتحدة»، ووفق القرار الأميركي، فإن وزير الخزانة الأميركي، مع وزير الخارجية، مخول بمعاينة بعض الأشخاص الأجانب، بما في ذلك الأفراد والكيانات المسؤولة عن تهديد السلام أو الأمن أو الاستقرار في إثيوبيا، وكذلك الفساد أو الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، وعرقلة المساعدة الإنسانية، فضلاً عن الاستهداف العنيف للمدنيين، والهجوم على بعثات الأمم المتحدة أو الاتحاد الأفريقي أو اتخاذ إجراءات تقوض العمليات الديمقراطية أو السلامة الإقليمية لإثيوبيا أو عرقلة وقف إطلاق النار وعملية السلام في البلاد.

ضرورة أن يدعم الشركاء الدوليون العملية التي يقودها الاتحاد الأفريقي مع الأطراف لإنهاء الصراع في إثيوبيا». وكان الرئيس الأميركي جو بايدن حذر من أن الوضع في شمال إثيوبيا يهدد السلام والأمن والاستقرار ليس في إثيوبيا فقط، وإنما في القرن الأفريقي. وقال بايدن في خطاب أرسله إلى رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، ومجلس الشيوخ، بشأن تهديد حالة الطوارئ الوطنية داخل إثيوبيا، إن «الوضع في شمال إثيوبيا يهدد السلام والأمن والاستقرار ليس في إثيوبيا فقط، وإنما في منطقة القرن الأفريقي الكبرى، لا سيما مع انتشار العنف، وهو ما يشكل تهديداً غير عادي للأمن القومي والسياسة

إلى إنهاء الحرب. وكتب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فكي محمد، على «تويتر» إثر لقائه أوباسانجو: «جددت ثقتي الكاملة به، وشجعت على مواصلة تعامله مع الطرفين والجهات الفاعلة الدولية للعمل من أجل السلام والمصالحة في إثيوبيا والمنطقة». وشددت حكومة رئيس الوزراء أبي أحمد على أن أي محادثات مع المخمريين يجب أن تجري برعاية الاتحاد الأفريقي ومقره أديس أبابا. غير أن الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي نددت من جهتها بـ«قرب» مساء السبت، تمرد تفويض المبعوث الخاص للقرن الأفريقي، أولوسوغون أوباسانجو، رغم رفض تمرد تيغراي وساطة أوباسانجو الهادفة



أديس أبابا تحيي «يوم الوحدة» في حفل تحت شعار «معاً نبذل راعين» (وكالة الأنباء الإثيوبية)

بايدن: تبقى حية ذكرى جميع الأرواح الثمينة التي سُرقت منا

الولايات المتحدة تحيي ذكرى اعتداءات سبتمبر



أقارب الضحايا عند النصب التذكاري والمتحف الوطني 11 سبتمبر (أ.ف.ب)



بايدن يلقي كلمة في ذكرى هجمات سبتمبر بمقر «البناتاغون» في أرلينغتون (إ.ب.أ)

المواعيد الدقيقة التي ضربت فيها طائراتها الركاب برجي «مركز التجارة» الشمالي والجنوبي. وأحيا بايدن الذكرى في «البناتاغون»، حيث صدم خاطفون من تنظيم «القاعدة» طائرة في المبنى الضخم، حيث مقر وزارة الدفاع. واقترب الرئيس من إكليل الزهور خارج المبنى، ووضع يده على قلبه. وقال على «تويتير»، قبل وقت قصير من ذلك: «بعد 21 عاماً، تبقى حية ذكرى جميع الأرواح الثمينة التي سُرقت منا في (غراوند زيرو) وفي شاتكسفيل في بنسلفانيا وفي (البناتاغون)». وخلفه تنظيم «القاعدة» أربع طائرات بالجموع. ضربت الخالصة «البناتاغون»، أما الرابعة فأسقطها الركاب في حقل بينسلفانيا. وكان من بين الحاضرين في مراسم نيويورك، نائبة الرئيس كامالا هاريس، ووزير الأمن الداخلي اليخاندرو

نيويورك، «الشرق الأوسط»، أحيا الأميركيون، أمس (الأحد)، ذكرى مرور 21 عاماً على اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول)، إذ زار الرئيس الأميركي جو بايدن «البناتاغون»، بينما كرم سكان نيويورك نحو 3000 شخص قتلوا في الهجوم على برج «مركز التجارة العالمي». وتجمع أقارب الضحايا وعناصر الشرطة والإطفاء ومسؤولون من المدينة عند النصب التذكاري والمتحف الوطني 11 سبتمبر، في الجزء الجنوبي من مانهاتن، حيث نمت تلاوة أسماء الأشخاص الذين قتلوا، كما هي الحال كل عام منذ وقع الهجوم الأكثر دموية الذي شهدته الولايات المتحدة في تاريخها. وقرعت الأجراس، بينما وقف المشاركون بدقة صمت عند الساعةين 08:46 و 09:03 (12:46 و 13:03 بتوقيت غرينتش)، وهي

أكدت أن الوضع الحالي يهدد مصالح شعوب المنطقة مصر تحذر من استمرار نزاع «السد الإثيوبي»

القاهرة: محمد عبده حسنين
حضرت مصر من استمرار نزاع «سد النهضة»، الذي تبنيه إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ويختر توترات مع دولتي المصب (مصر والسودان). وقال وزير الخارجية سامح شكري، إن «بقاء الوضع الحالي من عنصر عدم استقرار الأمان، ولكن للأجل»، على حد قوله.

وتطالب كل من مصر والسودان، وإثيوبيا، بأن توقف عمليات ملء السد، حتى يتم التوصل إلى اتفاق بين الأطراف الثلاثة حول المسألة واليات تشغيل السد. لكنه ومنذ أبريل (نيسان) 2021، تجمدت المفاوضات بين الدول الثلاث، التي تجري برعاية الاتحاد الأفريقي، بعد فشلها في إحداث اختراق الأمر الذي دعا مصر للتوجه إلى مجلس الأمن الدولي للاحتجاج، والمطالبة بالضغط على إثيوبيا عبر الشركاء الدوليين لقبول باتفاق يرضي جميع الأطراف». واستقبل شكري، في القاهرة اليوم (الأحد)، مبعوثة سكرتير عام الأمم المتحدة الخاصة للقرن الأفريقي هنا تيتي، في لقاء «تطرق إلى العديد من الملفات الهامة والقضايا المرتبطة بحالة السلم والأمن في المنطقة»، بحسب المتحدث باسم وزارة الخارجية المصري السفير أحمد أبو زيد.

وأوضح أبو زيد، في بيان، أن المناقشات «عكست حرص المسؤولية الأممية على الوقوف على رؤية مصر وتقييمها للاوضاع في السودان وجنوب السودان وإثيوبيا والصومال وأمن البحر الأحمر، بالإضافة إلى ملف سد النهضة وكيفية التعبير عن المصالح

والمجتمعي)، كما أعلن عن اختيار حسام بدرأوي، مستشاراً للحوار الوطني لعرض «رؤية مصر 2030». وهو الأمر الذي ربح به بدرأوي، السياسي وعضو مجلس الشورى السابق، وقال في منشور على صفحته الشخصية على فيسبوك، إن «الحوار الوطني مظلمة الرئيسية سياسية دستورية، ويقف على عمودين، العدالة الناجزة والتنمية التي تم اختيارها لإدارة لجانته بأنها «تمثل خبرات وثقلا اقتصاديا وسياسيا ومجتمعيا».

وربما يكون الحوار السياسي وسيلة لمواجهة حالة «القلق والنشازم» التي أشار إليها عمرو موسى، وزير الخارجية المصري الأسبق، خلال حوار تلفزيوني مساء الجمعة مع المنسق العام للحوار الوطني، بقوله إن «هناك قلقا عاما وحالة تشاؤم في مصر... وعلينا أن نعالج حالة الانتخابات السائدة في الجو فوراً»، مؤكداً «الهمة التحلي بالشفافية، وفتح نقاش جيد وموضوعي». وضميافاً أن «الجمهورية الجديدة يجب أن تُبنى على أساس الحكم الرشيد».

ومن المقرر أن تبدأ المناقشات الفعلية لموضوعات الحوار الوطني قريباً، بعد الانتهاء من الجلسات الإثرائية لتقسيم محاور الحوار، وتحديد مقرري لجانته، وقال البرعي، في تصريحات تلفزيونية، إن «مصر على اعتبار مرحلة جديدة»، مضيفاً أن الرئيس أنهى من عملية التأسيس

تصرفاته بأنها «غير مسؤولة». وقال: «اعتذر بخصوص كل ما قمت به من سوء تقدير وقلة قيمة لنفسى وإضرار بوعي كثير من شباب بلادي». وضميافاً الذي خيرة لا بأس بها في مجالات عملية هي تحت أمر بلدي». وتعليقاً على عودة غنيم كتب طارق العوضي، المحامي وعضو لجنة العفو الرئاسي، تغريدة على حسابه الشخصي على «تويتير»، قال فيها «حمدا لله على السلامة يا وائل... وانتظروا مزيداً من العاديين قريباً... وطن يتسع للجميع»، لكن العوضي رفض الإلقاء بمزيد من التفاصيل، وقال في تصريحات له «الشرق الأوسط»: «لا يوجد تعليق على هذا الموضوع».

وأعلن الناشط السياسي المصري وائل غنيم، الجمعة، عودته إلى القاهرة بعد فترة طويلة قضاه في الولايات المتحدة الأميركية. وكتب على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» «وصلت مصر في زيارة عائلية لأسرني، وسعيد بالوجود وسط أهلي وأصدقائي وأحبائي». مرفقا المنشور بصورة لبطافة تسجيل الوصول في مطار القاهرة الدولي.

وكان غنيم واحدا من رموز الحركة الشبابية في عام 2011، قبل أن يغادر مصر ويعيبد عن دائرة الضوء لفترة، ليعود بعد فترة انقطاع طويلة، بمنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي انتقد فيها الأوضاع في مصر. وهو ما اعتد عنه في مايو (أيار) عبر منشور على فيسبوك، واصفا

مؤشرات «إيجابية» لعودة معارضين... وعفو عن مجوسين

«حراك سياسي» مصري تحت مظلة «الحوار الوطني»

الخارج وهم، لن يصلح ولا ينصلح بها حال البلاد». وأقر جورج إسحاق، عضو المجلس القومي المصري لحقوق الإنسان، على «وجود مؤشرات إيجابية وحالة حراك سياسي في مصر»، إلا أنه طالب «بالمزيد». وقال في تصريحات له «الشرق الأوسط»: إنه «بالفعل هناك حراك سياسي لا يمكن إنكاره، يتجسد من خلال الدعوة لحوار سياسي وطني، في بلد لم يشهد مثل هذا الحوار على مدار 8 سنوات مضت»، لكنه عاد وشدد على ضرورة «إتفاق هذا الحراك السياسي مع مساحة أكبر من الحرية في وسائل الإعلام تمكن من عرض الآراء المتنوعة، ومع مزيد من قرارات العفو عن السجناء السياسيين».

حالة الحراك السياسي تلك تتوافق مع ضغوط اقتصادية واجتماعية كبيرة تشهدها مصر مؤخرا، في ظل تداعيات الحرب الأوكرانية، وحادثة (كوفيد - 19)، ودعا السيسي للحوار الوطني من أجل التحضير لما وصفه بالجمهورية الجديدة. مؤكداً أن الحوار «يجب أن يضم جميع الفصائل السياسية باستثناء واحدة»، في إشارة إلى تنظيم «الإخوان».

ومساء الجمعة وبعد أكثر من سبع ساعات من المناقشات، أعلن مجلس أمناء الحوار الوطني، في ختام سانس جلساته، اختيار 44 شخصية ليكونوا مقررين ومساعدين للجان الحوار الثلاثة، وهي: (السياسي، الاقتصادي،



عضو في «طالبان»، يحمل ابنه في الذكرى الأولى لانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان في أحد شوارع العاصمة كابل 31 أغسطس 2022 (رويترز)

قلق في إسلام آباد من تقارب «طالبان» مع الهند هل فشلت سياسة باكستان في أفغانستان؟

بإعمال وزير إعلام حركة «طالبان»، ذبيح الله مجاهد: «لا تزال مسألة (خط دوران) مُعلقة، بينما تخلق مسألة بناء السياج انتشاقات داخل دولة تمتد عبر جانبي الحدود». أخيراً وليس آخراً، توفر حركة «طالبان» الملاذ لقيادة «طالبان» هجوماً بشكل عام عن أفغانستان، وبعد فترة وجيزة في توليها السلطة، أفرجت حركة «طالبان» الأفغانية عن أكثر من ألفين من أعضاء حركة «طالبان» الباكستانية كانوا قد وُضعوا في السجن الأفغانية على

يد الرئيسين السابقين: أشرف غني وحמיד كرزاي. وبعد 6 سنوات من الاستقرار النسبي في باكستان، عندما انخفضت الهجمات الإرهابية فعلياً كل عام، زادت الهجمات عام 2021 بنسبة 56 في المائة، فقد أسفر 294 هجوماً بشكل عام عن مقتل 395 شخصاً، وتزامنت هذه الهجمات مع الهجوم العسكري لـ«طالبان» الأفغانية الذي بدأ في مايو (أيار) 2021، ووصل إلى أعلى مستوى له في أغسطس (آب) من العام

الأمن الباكستانية، وتلك التابعة لـ«طالبان»، وثيقة بشكل خاص. ويُقال إن الاستخبارات الباكستانية ساعدت «طالبان» الأفغانية في نضالها ضد قوات الأمن الأميركية، وهذه ليست الخطوة الوحيدة التي أغضبت باكستان من جانب «طالبان»، وحركة «طالبان» غير مستعدة للاعتراف بالحدود التي يبلغ طولها 2640 كيلومتراً بين البلدين، والمعروفة باسم «خط دوران». وفي مقابلة أجريت معه في فبراير (شباط) 2022، قال القائم

للحصول على عقد لتدريب قوات الأمن الأفغانية، وعندما أرسل الرئيس الأفغاني الأسبق، أشرف غني، قوات أفغانية إلى أكاديمية التدريب العسكرية الهندي في وقت ما من عام 2016. شعرت باكستان بالانزعاج الشديد. الآن، هناك موقف متغير للسخرية، حيث طالب وزير دفاع «طالبان»، الذي تصادف أنه نجل الزعيم الأعلى لـ«طالبان»، الملا عمر، الهند علناً بتدريب قواتها. تُعتبر علاقات مؤسسات

إسلام آباد، عمر فاروق لم تلقِ محاولات «طالبان» لإقامة علاقات عمل مع الهند، ومطالبتها بتدريب قواتها، استحضانا لدى الدوائر الأمنية في إسلام آباد. وكان الملا يعقوب، وزير دفاع «طالبان»، قد طلب من الهند مؤخراً، عبر بيان له، تدريب قوات «طالبان» على تنفيذ المهام الأمنية. يُذكر أن باكستان والمؤسسة الأمنية الهندي في منافسة منذ الاحتلال الأميركي لأفغانستان

الحمل الفيروسي في الرئتين بمقدار 100 مرة، ويقلل عدداً من أعراض «كوفيد-19». وفي الورقة الجديدة، درس وينبرغر وشاتورفيدي، ما إذا كانت الجزيئات يمكن أن تقلل أيضاً من تساقط الفيروس، وهو سؤال منفصل عن تقليل الأعراض والحمل الفيروسي. وعالج الباحثون الهامستر المصاب بالفيروس بمضادات الفيروسات، ثم قاسوا، يوماً، كمية الفيروس في أنوف الحيوانات. ومقارنة بالهامستر الذي لم يتلق الجزيئات العلاجية الجديدة

الفيروس، حتى يتمكنوا من السيطرة على مشكلة مقاومة الأدوية». وقيل جائزة «كوفيد-19»، كانت مجموعة وينبرغر تعمل بالفعل على تطوير جزيئات (TIPs) لعلاج فيروس نقص المناعة البشرية. وفي عام 2020، تحولوا سريعاً إلى فيروس «كورونا المستجد»، حيث طوروا جرعة واحدة من الجزيئات ضد الفيروس يمكن توصيلها عن طريق الأنف. وفي العام الماضي، أفادوا بأنه في القوارض، يمكن أن تمنع تلك الجزيئات علاجاً مثالياً؛ تلك المتغيرات المختلفة، مما يقلل من

ومع ذلك، فإن فائدة تلك الجسيمات تتجاوز قدرتها على خلق الفيروس داخل الخلايا المصابة، ونظراً لوجودها داخل الخلايا نفسها التي يستهدفها الفيروس، فإنها تطور في الوقت نفسه، وتبقى نشطة حتى مع ظهور سلالات فيروسية جديدة. تقول سونالي شاتورفيدي، الباحثة المشاركة بالدراسة: «على مدى السنوات القليلة الماضية، نرى عدداً من تحديات الوباء يظهر متغيرات جديدة، ويمكن أن تكون تلك الجزيئات علاجاً مثالياً؛ لأنهم يستمرون في التعلم مع تطور

الإنفلونزا، وفيروس نقص المناعة البشرية، بمرور الوقت، وتصبح مقاومة للأدوية، وتجعل من الصعب تطوير علاجات طويلة الأمد. ومنذ أكثر من عقدين من الزمن، اقترح وينبرغر لأول مرة فكرة الجسيمات العلاجية المتداخلة (TIPs) لعلاج الفيروسات، بدلاً من استهداف جزء من الفيروس بشكل مباشر، وتتنافس تلك الجسيمات على الموارد في الخلية المصابة، عن طريق استنزاف البنية النسخ داخل الخلية، بما يمكنها من منع الفيروس من إنتاج مزيد من النسخ من نفسه.

الفيروس. ويقول ليور وينبرغر، كبير الباحثين بمعاهد غلاستون، في تقرير نشره موقعها الإلكتروني: «من الناحية التاريخية، كان من الصعب بشكل استثنائي للأدوية المضادة للفيروسات واللقاحات، الحد من انتقال فيروسات الجهاز التنفسي، بما في ذلك (كورونا المستجد)، وتُظهر الدراسة أن جرعة واحدة من العلاج الجديد (TIPs) داخل الأنف، تقلل من كمية الفيروس المنقولة، وتحمي الحيوانات التي لا تستطع ذلك الحيوان المعالج». وتتطور الفيروسات مثل «كورونا المستجد»، وكذلك

في معاهد غلاستون بكاليفورنيا الأميركية، حيث طوروا نهجاً جديداً لعلاج الأمراض المعدية، يمنع انتقال الفيروس، باستخدام جرعة واحدة من العلاج داخل الأنف. في دراسة جديدة نُشرت 9 سبتمبر (أيلول) بدورية «بروسيدنجز أوف ذا ناشيونال أكاديمي أوف ساينس»، أظهر الباحثون أن هذا العلاج الجديد، المسمى الجسيمات العلاجية المتداخلة (TIP)، والذي تمت تجربته على حيوانات التجارب، قلل من كمية الفيروس المنقولة من الحيوانات المصابة، وحث من انتقال

بحلول الوقت الذي تكون فيه نتيجة اختبار «كوفيد-19» إيجابية، يكون فيروس «كورونا المستجد» قد استقر بالفعل في جهازك التنفسي، ومع كل نفس تقوم بطرد الجزيئات الفيروسية غير الرمية في الهواء، وهي عملية تعرف باسم «التساقط الفيروسي».

والأدوية الحالية التي تهدف إلى علاج «كوفيد-19»، حتى عندما تتعالج أعراض الفيروس، لا تفعل شيئاً يذكر لمنع تساقط الفيروس، وهي المشكلة التي حلها باحثون

علاج محتمل داخل الأنف يمنع انتقال «كورونا» عن طريق وقف عملية «التساقط الفيروسي»

القاهرة: حازم بدر

علاج محتمل داخل الأنف يمنع انتقال «كورونا»

علاج محتمل داخل الأنف يمنع انتقال «كورونا»

موسكو تتحدث عن العودة للمفاوضات مع كيف

أوكرانيا تستعيد 3 آلاف كيلومتر مربع من القوات الروسية



قوات روسية تقصف باتجاه نيكولايف - كريفوي روغ في أوكرانيا أمس (أ.ب)

كييف - موسكو، «الشرق الأوسط»
أعلن القائد العام للجيش الأوكراني، الجنرال فاليري زالوجني، يوم الأحد، أن قواته واصلت توغّلها شمالاً في منطقة خاركيف، وتقدمت إلى جنوبها وشرقها، وذلك غداة تقدمها السريع الذي دفع روسيا إلى الإقرار بتخليها عن معقلها الرئيسي في المنطقة. وأضاف زالوجني على «تلغرام»: «في اتجاه خاركيف، بدأنا في التقدم، ليس فقط إلى الجنوب والشرق، ولكن أيضاً إلى الشمال. هناك 50 كيلومتراً تفضلنا عن حدود الدولة (مع روسيا)؛ مشيراً إلى أن قواته استعادت السيطرة على أكثر من 3 كيلومتر مربع منذ بداية هذا الشهر. وظهرت خريطة منطقة خاركيف التي عرضتها وزارة الدفاع الروسية خلال إحاطتها اليومية، أمس (الأحد)، انسحاباً كبيراً للجيش الروسي من هذه المنطقة التي تعدّ مسرحاً لهجوم أوكراني مضاد واسع النطاق. وأشارت الخريطة المعروضة، في فيديو الإحاطة الذي أصدرته الوزارة، إلى أنّ الجيش الروسي لم يعد يسيطر إلا على جزء صغير من الأراضي الواقعة شرق منطقة خاركيف خلف نهر أوسكول. ويأتي ذلك بعدما أظهرت الخريطة المستخدمة من قبل وزارة الدفاع الروسية في إحاطتها يوم السبت، أنّ الجيش الروسي كان يحتل أراضي أكبر بكثير في تلك المنطقة؛ حيث أعلنت كيف انتصارات مهمة في الأيام الأخيرة في وجه القوات الروسية.

تقدم سريع
من جانبه، أشاد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بالتقدم السريع الذي حققته قواته في إقليم خاركيف شمال شرق البلاد، باعتباره إنجازاً كبيراً في الحرب المستمرة منذ

6 أشهر، قائلًا إن هذا الشتاء قد يشهد مزيداً من المكاسب السريعة للأراضي المحتلة من القوات الروسية، إذا تمكنت كيف من الحصول على أسلحة أقوى. وفي موسكو، أعلنت القيادة مغاوضات مع كيف، وذلك بعد وقت قصير من الهزيمة الصعبة التي تكبدتها القوات الروسية في أوكرانيا. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يوم الأحد للتلفزيون الحكومي: «روسيا لا ترفض المفاوضات مع أوكرانيا، ولكن كلما تم تأجيل العملية لمدة أطول، زادت صعوبة التوصل لاتفاق». وكانت المفاوضات التي بدأت بعد وقت قصير من بدء الهجوم الروسي ضد أوكرانيا، قد تم تعليقها منذ أشهر. وتحمل موسكو كيف مسؤولية وقف المفاوضات، ولكنها تضع في الوقت ذاته شروطاً صارمة من أجل السلام، وهي ألا تستغني أوكرانيا مضاد واسع النطاق. ولحف شمال الأطلسي «الناو»، ولكن أن توافق أيضاً على التخلي عن أجزاء كبيرة من الأراضي؛ حيث طلبت موسكو التنازل عن منطقتي دونيتسك ولوغانسك. ويرر لافروف أكثر من مرة في التلفزيون الإجراء الروسي، وتحدث عن حالة مواجهة مع الغرب كله. وأوضح أن الغرب يحاول الحفاظ على سيادته تحت كل الظروف، وصرح لافروف بأن البشرية تتجه نحو نظام عالمي أكثر عدالة يضم مراكز قوة متعددة الأقطاب. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن القوات الروسية تضرب مواقع الجيش الأوكراني في منطقة خاركيف بضربات دقيقة التوجيه، تنفذها القوات المحمولة جواً وبالصواريخ والمدفعية. ويعد الانسحاب من مدينة إيزيوم أسوأ هزيمة للقوات الروسية منذ طردها

حملاتها الأساسية، وهو هجوم مستمر منذ شهر من الشمال على منطقة دونباس المجاورة التي تضم منطقتي دونيتسك ولوغانسك. وذكرت وكالة «تاس» الأنباء التي تديرها الدولة، أن وزارة الدفاع الروسية أصرت على مغادرة محيط المنطقة.

بوتين يحذر ماكرون من «عواقب كارثية» بشأن محطة زابوريجيا

الكرملين أن الرئيس الروسي حذر خلال محادثة هاتفية مع نظيره الفرنسي من أن «الهجمات الأوكرانية المتكررة على مواقع في محطة زابوريجيا، بما في ذلك مستودعات للنفطيات المشعة، قد تكون عواقبها كارثية». وأبلغ بوتين نظيره الفرنسي ب«التدابير التي اتخذها خبراء روس لضمان أمن المحطة، مشدداً على ضرورة ممارسة ضغوط على سلطات كيف لكي توقف فوراً الهجمات التي تستهدف المحطة». من ناحية أخرى، أبدى

من العاصمة كيف في مارس (آذار)، إذ ترك آلاف الجنود وراءهم ذخيرة ومعدات بعد فرارهم.

قاعدة إيزيوم

أعلنت كيف، أمس، أنها أوقفت المفاعل السادس والأخير الذي كان لا يزال في الخدمة في محطة زابوريجيا، مبررة الخطوة بضرورة تبريده. في غضون ذلك، حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون من «عواقب كارثية» للهجمات على محطة زابوريجيا للطاقة النووية، الأكبر في أوروبا والتي تسيطر عليها القوات الروسية، وفق الكرملين. وجاء في بيان

نقطة تحول

وقال زيلينسكي في تصريحات لمنحدر سياسي نُشرت على موقعه على الإنترنت، في ساعة متاخرة من مساء السبت: «اعتقد أن هذا الشتاء هو نقطة تحول، ويمكن أن يؤدي إلى إنهاء احتلال أوكرانيا بسرعة. نرى كيف يفر المحتلون في بعض الاتجاهات. إذا كنا أقوى قليلاً بالأسلحة، فسنسهي الاحتلال بشكل أسرع». وأبلغ زيلينسكي مؤتمراً صحافياً أن روسيا تفعل «كل شيء» لكسر الصوت

نقطة الذروة في أوكرانيا

عندما هاجم داريوس، ملك بارتيا، المملكة السكيثية (Scythes)، تمنع هؤلاء عن القتل المباشر، لا بل انسحبوا نحو الشمال. معتمدين سياسة الأرض المحروقة خلال انسحابهم، مع إبقاء فاصل زمني ليوم واحد بين الجيشين أثناء السير. وكلما تقدم داريوس، رصده سلاح الفرسان الكشافة السكيثيين، ليستكمل انسحابهم نحو الشمال. تكررت العملية لفرة طويلة بين الكر والفِر. وعندها قرر داريوس أن يرسل مبعوثاً مع رسالة إلى ملك السكيثيين تتضمن ما يلي: «يا ملك البؤس، لماذا تهرب دون توقف؟ فإما أن تكون قوياً، وعليه توقف للمواجهة، أو أنك ضعيف جداً، فلنأتى إلى ملكك بمملكة كبيرة رد عليه ملك السكيثيين بما يلي: «الفرضية الأولى التي وضعها هي الأصح. أما لماذا انتقل واستحضر، فلأن التخلل وعدم القتال هو طريقة حياتنا. أما لماذا لا أقاتل، فانا لست مستعجلاً، لأنه ليس لدينا من، ولا حضارة تدافع عننا».

تخشي شتاءً بدون تدفئة

النمسا لم تسلم من قطع الغاز الروسي رغم «حيادها»



عندما يحل الليل تنير الأضواء كل المعالم التاريخية في النمسا رغم أزمة الطاقة (أ.ب)

والصغيرة الأكثر تأثراً بهذه الأزمة، مثل رائد غراوي صاحب متاجر تباع المأكولات الشرقية في فيينا. ويقول غراوي ل«الشرق الأوسط» وهو يعاين يقلق رسالة وصلتته من شركة «فين إنرجي» التي تزوده بالكهرباء، إن نفقاته ارتفعت ثلاثة أضعاف مؤخراً فيما هو لا يمكنه تمرير كل هذا الارتفاع لزبائنه. ويقول وهو يقرا بلاغاً جديداً من الشركة بارتفاع الأسعار، إن عمله يقتضي استخدام البرادات التي يبيعها مستوردها من مناطق مثل تركيا والأردن وهذه ارتفعت تكلفة نقلها بشكل كبير.

حزمة مساعدات

وتحاول الحكومة النمساوية تخفيف عبء ارتفاع الأسعار على السكان، وقد أقرت حتى الآن عدة حزم مساعدات، منحت فيها المستهلكين مساعدات مالية. ولكن خبراء يقولون إن هذه المساعدات ليست كافية لتعويض الفارق الكبير في الأسعار والذي يتعكس ليس فقط على فواتير الطاقة بل في التضخم الذي زاد على 9 في المائة في شهر يوليو (تموز) الماضي. وفي فيينا، زاد عدم اليقين المتعلق بأمن الطاقة، إعلان شركة «فين إنرجي» التي تزود مليوني منزل في العاصمة بالكهرياء، عن حاجتها لدعم مالي من الحكومة يتراوح بين

كيفنا، واعدة بنهام

ما زالت الحرارة عالية في فيينا هذه الأيام. لا شيء هنا يوجي بأن أيام البرد الشديد تقرب، إلا الليل الذي بدأ يحل أكبر كل يوم. وعندما يحل الليل، يبرر ضوء فيينا الحقيقي، وتنير الأضواء كاتدرائية سان ستيفان وسط العاصمة، ومبنى الأوبرا الذي يبعد كيلومترات قليلة، وقصر هوفبورغ الأزري وكل المعالم التاريخية الأخرى.

فيينا على عكس برلين، لم تتخذ قراراً بتوفير الطاقة ولا بإطفاء أنوار الأبنية العامة والمجسمات الأثرية ليلاً، رغم أن أزمة الطاقة لم تكن أسوأ من جارتها ألمانيا. فالنمسا من أكثر الدول الأوروبية اعتماداً على الغاز الروسي، وهي كانت تستورد 80 المائة من حاجاتها منه. انخفضت هذه النسبة إلى 50 منذ بداية الحرب في أوكرانيا، لتتوقف تقريباً منذ أيام بعد أن أعلنت روسيا وقف ضخ الغاز إلى أوروبا والإبقاء على كميات قليلة ترسلها عبر خط أنابيب غاز يمر عبر أوكرانيا. ويعتبر الغاز واحداً من أهم مصادر الطاقة بالنسبة للنمسا، وهي تستخدمه لتدفئة قرابة ثلث المنازل، ولإنتاج نحو 16 في المائة من الكهرباء أيضاً كوقود لشاحنات النقل والركبات الثقيلة ولتشغيل المصانع والمعامل. ومنذ أسابيع تحاول الحكومة التعويض عن الغاز الروسي بغاز مستورده من النرويج وهولندا، وقد ملأت خزاناتها الموجودة لديها بقرابة 85 في المائة، وهي تقول إنها نسبة تكفي لاستخدام البلاد من الغاز لثلاثة أشهر على الأقل. ولكن بعض المحللين يرون أنه سيكون على الأفراد والشركات البدء بتوفير الغاز لكي يمر الشتاء بأقل ضرر ممكن. ويقول كلوس نوبس مدير معهد الدراسات العليا في فيينا، في تصريحات ل«الشرق الأوسط»، إنه يتعين توفير قرابة 15 في المائة من متوسط الغاز المستخدم في فصلي الخريف والشتاء، وإنه في حال حصل ذلك، فإن الخزون الحالي سيكون كافياً حتى شهر مارس (آذار) المقبل، ويرى نوبس أن الوقت الحرج سيكون في أبريل (نيسان) القادم

كتب المحلل العسكري

عندما هاجم داريوس، ملك بارتيا، المملكة السكيثية (Scythes)، تمنع هؤلاء عن القتل المباشر، لا بل انسحبوا نحو الشمال. معتمدين سياسة الأرض المحروقة خلال انسحابهم، مع إبقاء فاصل زمني ليوم واحد بين الجيشين أثناء السير. وكلما تقدم داريوس، رصده سلاح الفرسان الكشافة السكيثيين، ليستكمل انسحابهم نحو الشمال. تكررت العملية لفرة طويلة بين الكر والفِر. وعندها قرر داريوس أن يرسل مبعوثاً مع رسالة إلى ملك السكيثيين تتضمن ما يلي: «يا ملك البؤس، لماذا تهرب دون توقف؟ فإما أن تكون قوياً، وعليه توقف للمواجهة، أو أنك ضعيف جداً، فلنأتى إلى ملكك بمملكة كبيرة رد عليه ملك السكيثيين بما يلي: «الفرضية الأولى التي وضعها هي الأصح. أما لماذا انتقل واستحضر، فلأن التخلل وعدم القتال هو طريقة حياتنا. أما لماذا لا أقاتل، فانا لست مستعجلاً، لأنه ليس لدينا من، ولا حضارة تدافع عننا».

ويعد تكرار هذه العملية، استنزف جيش داريوس، فواجه المجاعة عدة مرات. انسحب داريوس ولم يستطع استعمال قواته المتفوقة عدداً وعدة.

هل يمكن إسقاط هذه الحادثة التاريخية على ما يجري في أوكرانيا؟

استندت المملكة السكيثية تاريخياً لتضم قسماً مهماً وكبيراً من أوكرانيا الحالية. إننا، قد تكون ثقافة القتال اللاتمالي (Asymmetric) موجودة في جيئات الأوكرانيين. لكن الأكيد أن جيئات الأوكرانيين، هي عروق الأوكرانيين، وحتى تجري في عروق الأوكرانيين، وحتى الروس، لأنهم من أصل سلافي. فالكوكاز شعب حر، لا يتقيد بمكان أو قائد. لكن في العام 1917، أعدم الألاف من الكوزاك من قبل الجيش الأحمر بعد محاكمتهم من محكمة الثورة البولشفية.

الهجوم العكسي الأوكراني في الجنوب والشرق انتظرناهم من الجنوب فاتوا من الشرق. هكذا هي حالة الجيش الروسي بعد أكثر من ستة أشهر من الحرب. كان الهدف الأوكراني استرداد مدينة خيرسون، فتحققت الإنجازات التكتيكية حتى الآن حول

حالة أوكرانيا التي يعيشها الكرملين، خاصة الرئيس بوتين، فحتى البارحة، وخلال خطاب اقتصادي له في مدينة المحيط الهادي، شدد الرئيس بوتين على أن روسيا لم تخسر أي شيء في الهجوم في كان للتغطية على الهجوم في الشرق. الم يقل صان تسسو «إن فن الحرب يقوم على الخداع؟» فالهجوم على الجنوب سيجبر الروس على تدعيم قواتهم بالعديد والعطاء وحساب جبهة الشرق.

لكن هذه العملية تتطلب مراقبة دقيقة ومستمرة لحركة القوات الروسية. بكلام آخر، استعمال تكتيكي دقيق. وتقول المعلومات إن الولايات المتحدة الأميركية كانت المصدر الأساسي لهذه المعلومات، وذلك بالإضافة إلى مراقبة الجيش الأوكراني المستمرة للجبهات، والمعلومات من الأوكرانيين الذين لا يزالون تحت الاحتلال.

يقول المفكر الاستراتيجي الأميركي ستيفن بيدل، إن الإنجازات التي تحققت في الشرق، في بعض القوات الأوكرانية على مسافة قريبة من إيزيوم.

تقول السيطرة الأوكرانية على مدينة «كوبيانسك» هو تحول مهم جداً في مجرى معركة الشرق. فهي تشكل عقدة أساسية لسلك الحديد (Hub). وتعتبر هذه العقدة مركز ثقل لوجيستي أساسي للقوات الروسية في إيزيوم، وهي تصل المدينة الروسية بلغورود، كما مدينة فالويكي بالداخل الأوكراني، وحتى إيزيوم.

إننا، قد يمكن لاحقاً للجيش الأوكراني، إذا ما تبنت قدومه، أن يقوم بما يلي: (انظر الخريطة)

بوتين الأساسي، وهو السيطرة الكاملة على دونباس. كيف سيرد بوتين؟

قد يبدأ الرد بقصف عشوائي لكل المدن الأوكرانية، وبينها كييف، أو قد تعلن الحرب والتعبئة السياسية الأعلى في الكرملين، التي تدير كل المستويات العسكرية حتى المستوى التكتيكي، إذ قبل إنشاء المرحلة الأولى من الحرب على أوكرانيا إن الرئيس بوتين كان يتدخل حتى في المستوى التكتيكي.

حالة أوكرانيا التي يعيشها الكرملين، خاصة الرئيس بوتين، فحتى البارحة، وخلال خطاب اقتصادي له في مدينة المحيط الهادي، شدد الرئيس بوتين على أن روسيا لم تخسر أي شيء في الهجوم في كان للتغطية على الهجوم في الشرق. الم يقل صان تسسو «إن فن الحرب يقوم على الخداع؟» فالهجوم على الجنوب سيجبر الروس على تدعيم قواتهم بالعديد والعطاء وحساب جبهة الشرق.

لكن هذه العملية تتطلب مراقبة دقيقة ومستمرة لحركة القوات الروسية. بكلام آخر، استعمال تكتيكي دقيق. وتقول المعلومات إن الولايات المتحدة الأميركية كانت المصدر الأساسي لهذه المعلومات، وذلك بالإضافة إلى مراقبة الجيش الأوكراني المستمرة للجبهات، والمعلومات من الأوكرانيين الذين لا يزالون تحت الاحتلال.

الديبية إلى السنغال... وصحة حكومة باشاغا للعمل من بنغازي رئيس «النواب» الليبي في قطر لـ «تعزيز علاقات البلدين»

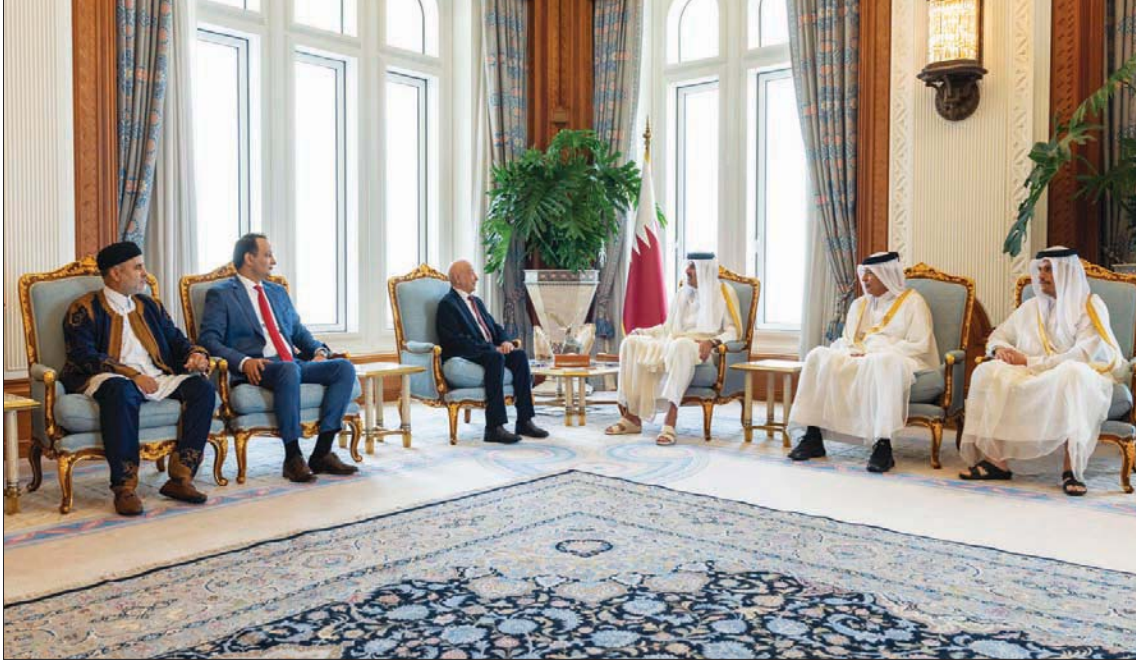
القاهرة، خالد محمود

ليبيا وشعبها..

وقال صالح أعلن في بيان مقتضب أنه بدأ أول من أمس في قطر مع أميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، «أوجه تنمية وتعزيز التعاون بين البلدين، والمستجدات الراهنة في ليبيا، بالإضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية».

ونقل صالح عن أمير قطر تاركه خلال الاجتماع، الذي حضره رئيس مجلس الشورى القطري حسن بن عبد الله الغانم، «على موقف قطر تجاه الشعب الليبي ودعم خياراته وتحقيق تطلعاته في التنمية والازدهار من أجل وحدة ليبيا واستقرارها».

وأظهرت صور وزعها الديوان الأميري القطري، حضور بلقاسم نجل المشير خليفة حفتر القائد العام لـ «الجيش الوطني» للاجتماع، الذي قالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية إن «صالح أطلع الأمير خلاله على آخر تطورات الأوضاع في ليبيا، معرباً عن «شكره وتقديره لدعم دولة قطر المتواصل والدائم لدولة



أمير قطر مجتمعاً برئيس مجلس النواب الليبي بحضور نجل حفتر (الديوان الأميري)

مقر المديرية وإطلاق النار على أحد عناصر الأمن». وكان اللواء عبد الحكيم الخيوني أمر «قوة انفاذ القانون»، أمهل الميليشيات المتنازعة على تسمية مدير الأمن في غريان، مدة 24 ساعة لفتح مبنى المديرية. واعتبر «أنه من العار علينا كوزارة داخلية أن نلبس بدلتنا وهناك ميليشيات مسيطرة على مديرية أمن غريان وتقبلها بالقوة وتمنع زملاءنا من الدخول إليها».

إلى ذلك، قالت حكومة باشاغا الموازية، إنه تقرر أن تمارس وزارة الصحة عملها من مقرها في المنطقة الشرقية في مدينة بنغازي، عقب زيارة لنادب باشاغا، علي القطراني، وزير الصحة عثمان عبد الجليل، إلى المقر. وأكد القطراني أن تجهيز المقر «باتي ضمن خطة الحكومة للتركيز على ملف الصحة لأهميته، ولتسهيل وصول الخدمات الطبية للمواطن»، لافتاً بكامل جهوزيته مطلع الشهر المقبل وستمارس مهامها دون أي عائق.

وأوضح البيان، «أن الاتفاق السياسي حدد نصائباً والية واضحة ودقيقة لسحب الثقة من حكومة الديبية تتطلب موافقة مجلس الدولة. وإن سحب الثقة يتطلب موافقة أغلبية 120 عضواً من النواب، وهذا لم يحدث، بل تم الإعلان عن سحب الثقة من 78 نائباً، في جلسات غابت عنها الشفافية والإفصاح والمراقبون».

من جهة أخرى، أعلن مكتب جنوب طرابلس، عن تعيين العقيد مصطفى شر مديراً لأمن المدينة، بعد ساعات من تعرض مقرها لهجوم تضمن إغلاقه وإطلاق الرصاص الحي على أعضاء الشرطة فيه والاعتداء عليهم بالضرب.

وأشاد المكتب «بشجاعة كل أفراد الشرطة، وصمودهم في مواجهة، ودفاعهم عن مقر ديوان المديرية في وجه المجموعات المسلحة الخارجة عن القانون التي اعتدت عليهم برغم قلة الإمكانيات»، مشيراً إلى أنه تم «اعتراض مدير الأمن المكلف خالد الغرياني أثناء ممارسة عمله في

الأممي الخاص لدى ليبيا، الذي سبق واعترض الديبية عليه. في المقابل، اعترض أعضاء ما يسمى بكتلة «برلمانيين ضد التمديد» على رسالة عقيلة

سال، الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي. وتأتي الزيارة، وفقاً لوسائل إعلام محلية، عقب تعيين السنغالي عبد الله باتيلي رئيساً لبعثة الأمم المتحدة، والمبعوث

على إجراء الانتخابات المؤجلة» إلى ذلك، يزور رئيس «حكومة الوحدة المؤقتة»، عبد الحميد الديبية، السنغال، على رأس وفد وزاري للقاء رئيسها مكي

بذوره، استقبل حفتر، أمس، في مكتبه في مدينة بنغازي بشرق ليبيا، وفداً فرنسياً ضم المبعوث الخاص للرئيس إيمانويل ماكرون إلى ليبيا بول سولير، والسفيرة الفرنسية في طرابلس بياتريس دوهايلين. ولم يوضح حفتر تفاصيل الاجتماع، علماً بأن الوفد الفرنسي التقى مختلف مسؤولي المنطقة الغربية، وأكد «ضرورة التوافق

سياسيون يرون أن أنقرة تمسك «العصا من المنتصف» حفاظاً على مصالحها

تباين ليبي حيال دور تركيا في الصراع بين الديبية وباشاغا

القاهرة، جاكين زاهر

يعني تخليها التام عن ورقة الأخير». وقال لـ «الشرق الأوسط»، إن «تركيا ترغب فقط في تجنب الحرب التي قد تؤثر على مصالحها في ليبيا، وأن تكون هي من يحدد مستقبل قيادة البلاد لحين إجراء الانتخابات أو الوصول إلى اتفاق سياسي جديد».

وأضاف سعيد: «ستحاول تركيا خلال الفترة القادمة تكثيف تقديم نفسها كوسيط مقبول من كل الأطراف المحلية المتصارعة، وليس من الغرب فقط، خصوصاً في ظل تراجع الزخم السياسي في ليبيا والديبية بسلاحه عند حليفها الرئيسي هناك، وهو تيار الإسلام السياسي، مع سقوط تجربة هذا التيار في مصر وتفتورها في تونس ودول أخرى».

في حلها». وأكد: «إذا حلت تلك الأزمة عبر فرض باشاغا سيطرته على العاصمة وعموم البلاد جراء تحالفه مع قيادات الشرق السياسية والعسكرية، سيخسر إردوغان الكثير من المكاسب التي من الممكن أن يحصلها إذا تقدم كوسيط للحل».

ويرى عقيل أن «انفتاح أنقرة على الشرق الليبي أخيراً، وإيضاً استخفافها وتطورها للعلاقات مع دول المنطقة العربية، فضلاً عن تملكه من سيطرة على قوى الإسلام السياسي في ليبيا وتحديداً الإخوان، ذلك كله قد يؤهلها فعلياً للعب دور الوسيط المقبول من كل الأطراف، محلياً ودولياً».

أما الباحث المتخصص في الشأن التركي في «مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية» كرم سعيد، فيرى أن «دعم تركيا للديبية بسلاح الطائرات المسيّرة، أو ربما إمداد قواته بإحداثيات سهلت إجهاض محاولات قوات باشاغا دخول العاصمة، لا

ويعارض الحل السياسي الليبي عن الدين عقيل، الرأي الأخير، ويرى أن «هناك تائيداً تركيا واضحاً من البداية للديبية في إطار مساندة الرغبات الأميركية والبريطانية بالانحياز له»، وقال لـ «الشرق الأوسط»، إن ما تردد من أنباء عن «استخدام المخابرات التركية لصد محاولة تقدم باشاغا الثالثة نحو العاصمة، ليس مستغرباً بل عسكري للسيطرة على طرابلس وإنهاء النزاع، بعد تهديداً واضحاً لمصالح الولايات المتحدة وبريطانيا».

ورأى أن «الدولتين لا ترغبان بالتدخل عسكرياً بشكل مباشر حتى لا يؤدي ذلك إلى استدعاء وتدخل الروس في المعركة، وبالتالي قام الاتراك بالمهمة نيابة عنهما».

وفيما يتعلق بالمصالح التركية المباشرة من إجهاض تقدم باشاغا نحو العاصمة، قال عقيل: «إردوغان يحاول تقديم بلاده كطرف قادر حل الأزمة الليبية التي فشل الجميع

الأوضاع، وبالتالي قدرة على ضمان وتعزيز مصالح الجهات المعنية تلك». ورغم إقراره بأن زيارة الديبية «اتسمت بالرسمية مقارنة بزيارة باشاغا»، قلل أفحمة من «احتفاء الموالين للديبية بالصور»، التي جمعت بين الأخير والرئيس التركي رجب طيب إردوغان في اجتماع بينهما. وقال: «في النهاية التصريحات التركية التي صدرت عن اللقاءات التي جمعت الديبية بإردوغان جاءت في العموم فضفاضة حول تمكين الشعب الليبي من ممارسة حقه بإجراء الانتخابات، ولم تحمل أي إشارة للانحياز إلى الديبية أو حكومته».

وأكمل: «بالطبع لم يتم استقبال باشاغا كرئيس وزراء، ولكن كطرف قوي في النزاع، وأطراف سيكون له دور في المستقبل»، وأرى أن «استضافته في وقت وجود الديبية في تركيا، لم يكن بلا دالة، وهناك تسريبات كثيرة بأن وعداً قدمت للرجل، بأنه لم يخرج خالي الوفاض من المشهد السياسي».

«دعاية أطلقها الفريق الإعلامي باشاغا»، وذكر «بني السفير التركي في ليبيا كنعان ليمان، توجيه بلاده أي دعوة إلى باشاغا لزيارتها»، وقال إن «تركيا كانت حريصة من البداية وحتى قبل اشتباكات العاصمة، على التنسيق والتعاطي مع الطرف الذي يمثل الدولة الليبية طبقاً للقرارات الرسمية».

وفي المقابل رأى عضو آخر في مجلس النواب، هو صالح أفحمة، أن تركيا وغالبية الدول التي لها مصالح في ليبيا «لا تزال تمسك بالعصا من وسطها في المفاضلة بين الديبية والديبية». وقال لـ «الشرق الأوسط» إن أنقرة «لا ترفع رافعة خلال الزيارة إلى أنقرة غربية لم تعلن عن انحيازها الواضح لأي طرف في ليبيا. الجميع يتمهل للناكذ من أن الشخصية التي سيعين دعمها بالنهاية، سواء الديبية أو باشاغا، أو ربما شخصية ثالثة، ستكون قادرة على السيطرة على

المسؤولية عن ذلك، على حكومة باشاغا كونها «تلكت لفترة زمنية طويلة نسبياً في دخول العاصمة، مما سمح للديبية باستثمار الوضع لصالحه وتقوية جبهته بعقد سلسلة لتصالات مع الكثير من التشكيلات المسلحة في العاصمة وخارجها».

وأضاف: «الألسف، وأمام ما يعد الآن لتصفية أي ميليشيات موالية لها في ضواحي طرابلس، تكتفي حكومة باشاغا بالشكوى وإعلان الضرر، وكأنها لا تعرف أن المجتمع الدولي ولا يعترف إلا بلغة القوة». ويتوقع التكبالي، أن يوفر الدعم التركي للديبية وتحالف الأخير مع محافظ المصرف المركزي، الصديق الكبير، والذي رافقه خلال الزيارة إلى أنقرة «نوعاً من الاستقرار لفترة ما».

بدوره وصف عضو مجلس النواب زياد نعيم، الحديث الذي جرى عن محاولات تركية لجمع باشاغا والديبية على طاولة تفاوض واحدة خلال وجودهما بتركيا، بمجرد

لا يزال تقييم نتائج زيارتي رئيسي حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة عبد الحميد الديبية، و«الاستقرار» محمد باشاغا، إلى تركيا مطلع الشهر الجاري، محور نقاش بارز في المشهد السياسي الليبي العام، في ظل ما يتداول من أن الزيارتين اللتين تمتا في أعقاب الاشتباكات الدامية التي شهدتها العاصمة طرابلس نهاية أغسطس (آب) الماضي، لم تكونا فقط لتهنئة الأوضاع بين الرجلين، «بقدر ما كانتا مؤشراً على حسم القرار التركي بالاصطفاء النهائي خلف أحدهما». وفي ذلك، رأى عضو مجلس النواب الليبي علي التكبالي، أن «الرهان الأتراك ودول أخرى فاعلة في المشهد الليبي، قد حسم فعلياً وبات منصها بشكل أساسي على الديبية لقيادة الأوضاع بالمنطقة الغربية»، والقي في تصريح لـ «الشرق الأوسط»

إثر جلسات تفاوض ماراثونية بين الطرفين

بوادر اتفاق بين الحكومة التونسية و«اتحاد الشغل» حول الأجور وبرنامج التفاوض مع «النقد الدولي»

تونس، المنجي السعيداني

توقع نور الدين الطوبوبي، رئيس «اتحاد التونسي للشغل (نقابة العمال)»، وضع للمسات الأخيرة مع الحكومة» من أجل التوصل إلى «اتفاق» ينهي جلسات التفاوض الماراثوني، الذي لم يفض سابقاً إلى بلورة أرضية مشتركة حول برنامج اقتصادي يعتمد في التفاوض مع صندوق النقد الدولي.

وأكد الطوبوبي، خلال اجتماع نقابي بمدينة المنستير (وسط شرقي تونس)، أن «الهيئة الإدارية الوطنية»، وهي أعلى سلطة قرار في نقابة العمال، استناقش مقترحات الحكومة، مضيفاً أن جلسة تفاوض عقدت الجمعة، من الساعة متقدمة من الليل، بين «الاتحاد» ورئيسة الحكومة نجلاء بودن، ووزيرة المالية المركزي بوعديري، ومحافظ البنك المركزي الشاذلي العياري، ومن المنتظر تقرب وجهات النظر والخروج به «اتفاق ينهي فترة النزاع بين الطرفين»، والاختلاف الجوهر في تصور الحلول اللازمة الاقتصادية والاجتماعية.

ووفق مصادر مقربة من «اتحاد الشغل»، فإن الاجتماع الذي أشار إليه الطوبوبي استمر نحو 7 ساعات متتالية. وتناول «بعمق الوضع المالي الذي تمر به تونس، وكيفية الملاءمة بينه وبين مخلفات الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وتأثيرها على القدرة الشرائية للتونسيين». وتمسك الطرف النقابي بـ «ضرورة إقرار زيادة في الأجور نظراً إلى التضخم الاقتصادي الذي سجلته تونس خلال الشهر الماضي، والذي قدر بنحو 8,6 في المائة، وهذا لم يحصل منذ نحو 30 سنة». فيما

دعت الحكومة إلى «ضرورة تفهم الوضع المالي العسير الذي تمر به البلاد». ويبدو تبعاً للنقاش أن الاتجاه العام للتفاوض يرجح إقرار زيادة في أجور موظفي الحكومة بنحو 5 في المائة، مع إرجاء التنفيذ إلى شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل. في جانب إقرار زيادة على مستوى الحد الأدنى المضمون في حدود 6,75 في المائة، وهو ما سيعنصق على أجور عمال القطاع الخاص والمتقاعدين.

ورجح أكثر من طرف نقابي تونسي نجاح المساعي الكثيرة الساعية إلى تقريب وجهات النظر بين الطرفين، وإنهاء ملف الزيادات في الأجور، ليعتم التفرغ للمفات الاقتصادية واجتماعية أخرى، مثل إصلاح وضعية المؤسسات الحكومية الكبرى، والاتفاق على إصلاح منظومة الدعم وتوجيهها نحو مستحقيها فقط، وغير ذلك من مسائل ذات حساسية خاصة بالنسبة إلى كل الأطراف، وعليها سيبنى برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تقدمت به الحكومة إلى صندوق النقد الدولي، والذي اشترط موافقة القوى الاجتماعية؛ وعلى رأسها «اتحاد الشغل». عليه.

ويرى مراقبون أن الطرفين؛ الحكومي والنقابي، كل منهما في حاجة إلى الآخر خلال هذه الفترة ذات الحساسية العالية. وفي هذا الشأن، قال جمال الغراوي؛ المحلل السياسي التونسي، إن «الطرف الحكومي في حاجة للحصول على موافقة «اتحاد الشغل» على البرنامج الاقتصادي الذي قدمه لصندوق النقد. ومن ثم الحصول على تمويل لبرنامج الدولة المتدهورة. أما القيادات النقابية فهي محتاجة

سجن 6 أشخاص بتهمة عرقلة عمليات الاقتراع العام الماضي

5 أحزاب تتنافس في انتخابات فرعية بمنطقة القبائل الجزائرية

الجزائر، الشرق الأوسط،



تبون يدلي بصوته في انتخابات عامة سابقة (الشرق الأوسط)

يتوقع أن يحترم التنافس بين 5 أحزاب جزائرية في الانتخابات الجزئية المحلية المقررة يوم 15 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، والتي تنطلق حملتها الانتخابية يوم 22 سبتمبر أيلول (الحالي)، للفترة بمقعد 7 بلديات في منطقة القبائل، التي كانت شهدت أثناء الانتخابات المحلية التي جرت في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 اضطرابات حادة، بسبب رفضها من قبل قوى سياسية معارضة.

وأعلنت «السلطة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات»، على موقعها الإلكتروني، أن الأحزاب المعنية، هي: «جبهة القوى الاشتراكية»، و«التجمع الوطني الديمقراطي»، و«جبهة التحرير الوطني»، و«حركة الشباب الجزائري»، و«جبهة المستقبل». وتستمر الحملة الانتخابية 3 أسابيع كما ينص قانون الانتخابات، بينما المرشحون للفوز بأصوات الألاف من سكان ولايتي تيزي وزو وبجاية، الناطقين بالأمازيغية، الذين قاطعوا الانتخابات في موعدها الرسمي، لاعتقادهم أنها «لا تخدم منطقتهم وإنما تخدم السلطة السياسية»، وفق ما نقلته صحف خاصة يومها، على السنة نشطاء سياسيين معارضين في المنطقة، التي تعرف عادة غياباً واسعاً والجانبين في شأن نقاط عدة: من بينها تمسك الحكومة برفض إلغاء المساهمة التضامنية بنسبة واحد في المائة في الصناديق الاجتماعية والتي كانت أقرت سنة 2018 لمدة سنة واحدة وبصفة استثنائية، غير أن الحكومة واصلت اقتطاعها خلال السنوات الماضية بصفة غير قانونية.

ومن خلال جلسات التفاوض الماضية، طالب «الاتحاد العام» بزيادة أجور الموظفين على مدى سنوات: 2021 و2022 و2023، لكن الحكومة اقترحت زيادة بنحو 3 سنوات: 2023 و2024 و2025، وهذا ما سيطلب جلسات تفاوض إضافية لتقريب وجهات النظر. وكان هذا الخلاف حول الزيادة في الأجور من بين أهم الأسباب التي دعت «اتحاد الشغل» إلى تنفيذ إضراب عن العمل يوم 16 يونيو (حزيران) الماضي.

بناء على تهم فساد. ودعت قيادة حزب «القوى الاشتراكية»، المناضلين إلى الاقتراع بوجوه في محافظة بجاية، وأبت محمود وأبت بومهدي في ولاية تيزي وزو. وأعلنت 3 أحزاب بشكل صريح خوضها غمار المنافسة؛ هي: «القوى الاشتراكية»، أقدم حزب معارض أسسه رجل الثورة الراحل حسين آيت أحمد، و«جبهة التحرير الوطني» الذي كان يرأسه الرئيس السابق الراحل عبد العزيز بوتفليقة، صاحب المرتبة الأولى في الانتخابات الماضية، و«التجمع الوطني» الذي كان يرأسه رئيس الوزراء أحمد أوجحي، الموجود في السجن منذ 2019 نتيجة إدانته بعقوبات ثقيلة

والمجالس الشعبية البلدية المعنية بالانتخابات الجزئية المقبلة، هي بلديات: فرعون ومسيسة وأقبو وتوجة في محافظة بجاية، وأبت محمود وأبت بومهدي في ولاية تيزي وزو. وأعلنت 3 أحزاب بشكل صريح خوضها غمار المنافسة؛ هي: «القوى الاشتراكية»، أقدم حزب معارض أسسه رجل الثورة الراحل حسين آيت أحمد، و«جبهة التحرير الوطني» الذي كان يرأسه الرئيس السابق الراحل عبد العزيز بوتفليقة، صاحب المرتبة الأولى في الانتخابات الماضية، و«التجمع الوطني» الذي كان يرأسه رئيس الوزراء أحمد أوجحي، الموجود في السجن منذ 2019 نتيجة إدانته بعقوبات ثقيلة

وغير الاستحقاق مقاطعة أهم الأحزاب المنجذرة في المنطقة، خصوصاً «القوى الاشتراكية» و«التجمع من أجل الثقافة»، وكانت هذه العقوبات عاكسة لتعديلات أدخلتها الحكومة على قانون الانتخاب في مايو (أيار) 2021، تضمنت مواد جديدة حول «ضمان حماية الاقتراع من الأعمال المسيئة، قصد تعطيل السير العادي للاقتراع وممارسة المواطنين الحق الانتخابي بكل حرية». وورد في المواد من «294» إلى «313» من القانون، عقوبات تصل إلى السجن 20 عاماً بحق كل من «قام بإتلاف أو نزع صندوق الاقتراع، أو الإخلال بالاقتراع أو بتعكير صفو عمليات التصويت».

السياسة تتسلل إلى حصون الأحاديث النبوية

كَم من الأحاديث المكذوبة ذات المضامين السياسية تم إدخالها في السنة النبوية؟ هذا غير معلوم، إلا أن عباقرة الفكر الإسلامي كانوا يُلمحون إلى هذه القضية دون تعميم لكيلا يتهموا بمعاداة السنة والإسلام. من ذلك، أننا وجدنا أبا المعالي الجويني قد أعلن عن رفضه حديث «الأئمة من قريش»، مع أنه مروى في كتاب البخاري وفي كتاب مسلم. ومع أن هذا النص قد أخذ به أهل السنة لقرون، وجدنا الجويني قد كتب في كتابه «غيبات الأسمع في التباينات الظلم»: «الذي يوضح الحق في ذلك أمّا لا نجد من أنفسنا تلج الصدور واليقين المحبوت بضدر هذا من فلق رسول الله، كما لا نجد ذلك في سائر أخبار الأحاد، فإن لا يقتضي هذا الحديث العلم باشتراك النسب في الإمامة». الفلق هو الفم، أي لم ينشر صدري لقبول هذا الحديث وأنه خرج من فم رسول الله. البرهان على أن هذا الحديث موضوع مكذوب هو أن الحكم والملك - نظرياً وعملياً - لا يستقر إلا للأصلح، الأصلح للحكم وليس الأصلح بالمعنى الأخلاقي، أي أن من يحكم سيكون هو المركب من صراع الأضداد، ومن يستطيع أن يحتفظ بأفضل مزايها كل من سبقه، من الناحية العملية هذا ما حدث في كل التاريخ فلم يتحول الأئمة إلى العظمى أحد من أحفاد علي - رضي الله عنه - ولا من أبنائه. هذا الرأي التتوييري من أبي المعالي الجويني لم يجد صدق عند السلفيين وأهل الحديث، بل على النقيض من هذا وجدناهم يصححون أحاديث الأئمة في قريش ما بقي منهم أئمة، وأنه لا يمتاز بهم في ذلك أحد إلا أئمة أهل النار. مع أن هذا الحديث واضح الوضع ويبرهن أنه مدسوس مكذوب، فمعناه لا يوافق عليه العقل السليم، إنه يقر أن لو تنازع على إمامة المسلمين العامة رجلاً، أحدهما قد اجتمعت فيه كل مواصفات النقص والضعف والفشل لكنه من قريش، والأخر قد اجتمعت فيه كل صفات الكمال والقوة والنجاح، لكنه ليس بقريشي، لتعين على المسلمين مبايعة القريشي لمجرد أنه قريشي، حتى وإن أدى ذلك إلى ضعف الكيان السياسي وتهديد استقرار الدولة وتشلها في حماية أرضها ومواطنيها ومصالحها.

خالد الغمامي *

بدأ التدوين الحقيقي متأخراً جداً في منتصف القرن الهجري الثاني؛ فالعرب قبل الإسلام وخلال قرنه الأول وبعض الثاني لم يكونوا أهل كتب، بل أصحاب ثقافة شفوية. ينبغي ألا يكون هناك شك اليوم في أن العباسيين هم من أشرف على كتابة تاريخ المسلمين، فأثار أصابع بني العباس ظاهرة في كل مكان

تتوق روح البلبد إلى الشعور بأنه مخدوم والا حاجة إلى التفتيش والبحث العلمي، وأن كل شيء على ما يرام ومُحكّم، وأن ما عنده كله، وبه وجهه، صحيح لا شك فيه. ولهذا؛ لا يريد أن يطرح حول ذلك سؤالاً، وقد يكره من يطرح السؤال. وحده الحكيم هو من يدرك في قرارة نفسه، أن الحقيقة غالية وأن الوصول إلى الحقائق، الخاصة والعامّة، يحتاج إلى كثير من التمرق والألم؛ قراءة هذا المقال تحتاج إلى شيء من هذا من قبل القارئ؛ فالحديث هو عن تاريخنا وكيف تمت كتابته. بدأ التدوين الحقيقي متأخراً جداً في منتصف القرن الهجري الثاني؛ فالعرب قبل الإسلام وخلال قرنه الأول وبعض الثاني لم يكونوا أهل كتب، بل أصحاب ثقافة شفوية. ينبغي ألا يكون هناك شك اليوم في أن العباسيين هم من أشرف على كتابة تاريخ المسلمين، فأثار أصابع بني العباس ظاهرة في كل مكان.

وفي القرن الثالث الهجري خرجت كتب الحديث، مسند أحمد والكتب الستة ومستدرک الحاكم وكتب ابن خزيمة وابن حبان، وكتب اللغة وكتب التفسير. ما مدى دقتنا بأن بني العباس لم يتدخلوا في التدوين فيزيديوا وينقصوا؟ كل تاريخنا وأوابنا نُوتت تحت إشراف السلطة العباسية، وهذا لا يعني أبداً أن ندعو لحرق هذا التراث، بل لا بد أن يبقى؛ فهو تاريخنا، لكن لا بد من الشك النسبي في التفاصيل. تنظر في تاريخ ميلاد أصحاب الحديث فتجد أن أكبرهم سنة أحمد بن حنبل مات في سنة 241، والبخاري مات سنة 257، ومات مسلم سنة 261، ومات أبو داود سنة 275 ومات الترمذي سنة 279. أي أنهم كلهم ماتوا في القرن الثالث للهجرة، وهذه هي مروبات القرن الثالث، وهي تختلف عما كان معروفاً في القرن الأول، والأسماء الأخرى التي جاءت بعدهم أتت بأشياء لم يذكرها. هذه الكتب اجتهاد ومحل اجتهاد، ليست كلها صحيحة وليست كلها باطلة، لكنها قامت بدور التشكيل الثقافي الفكري للأمة. أول ما خلص إليه بحثي في هذه القضية وأول كذبة مكشوفة دسها العباسيون في الإسلام، حديث الرايات السود قبل أن يتولوا الحكم، فكلنا يعرف أنهم هم أصحاب الرايات السود والملابس السود. يقول الحديث «يُقتل عند كبركُم ثلاثة، كلهم ابن خليفة، ثم لا يصير إلى واحد منهم، ثم تلطع الرايات السود من قبل المشرق، فيقتلونك قتلاً لا يقتله قومٌ - ثم ذكر شيئاً لا أخفّظه فقال - فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبواً على الثلج، فإتة خليفة اللّه المهدي».

وفي رواية «إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبيل خراسان فأتوها ولو حبواً» هذا الحديث خرج إلى الدنيا مبشراً ومهدداً بين يدي ثورة بني العباس على بني أمية وانتزاع الحكم منهم، ولا شك عدي في أن دعواتهم هم من كذبه، والإشارة إلى خراسان، كيف نجدت بني الرّحم العالمي بما تجاهنا؟.. كيف نصبح أحد مراكز صناعة المستقبل في الشرق الأوسط؟

* باحث مصري
** «دول سترت» و«وادي السيلكون» ورواد الأعمال (من ديمتري إيتسكوف الروسي إلى الأميركي إيلون موسك). مروراً بأغلب رواد الأعمال في العالم، مهتمون بمسألة نبع الدماغ الإنساني بالكمبيوتر. ناهيك بالاستثمارات الضخمة: مختبرات وأبحاث واستثمارات علمية، وصناعات جديدة في مجال الأدوية الذكية والمعززات العرفية. وقدّر أحد التقارير المنشورة في يونيو (حزيران) 2022 القيمة العالمية لأحد المبادرات הזنية في عام 2026 بمبلغ 6.61 مليار دولار (سعر التقرير للمكون من 175 صفحة، يبدأ من دولار أميركي!).
*** ريداعاً بكاركت، كوسمولوجيا جديدة للعقل الإنساني، المؤلف: كيث ديفلين، ترجمة: د. عصام عبد الله، الناشر: كتاب الجلة العربية (1). المملكة العربية السعودية 1435هـ - 2014م
****Über - Menschen: Philosophische Auseinandersetzung mit der Anthropologie des Transhumanismus (Edition Moderne Postmoderne. by 1st edition: Anna Puzio. Publisher: Transcript (2022 May)

الصعق الفكري وتاريخ المستقبل!



ينظر العالم إلى فكرة الإنسان المعزز تكنولوجياً من زاويتين متقابلتين (إ.ب.أ)

منأحاً للجميع وبالتساوي على كوكب الأرض، وبالتالي قد يسير في عكس الاتجاه الذي يهدف إليه أنصاره، بمعنى أن «التعزيز» قد يعزز (فقط) التفاوت والظلم والصراع بين الأفراد والطبقات والشعوب.

من جهة ثانية، فإن «التعزيز» قد يغير فهمنا الإنساني حول ما اصطلح عليه حول «الاجتهاد والسعي» والتميز والأزدهار، فإماداً يعني أن تكون متميزاً في المستقبل؛ وهي إشكالية تماس سلوك الأفراد والممارسات الاجتماعية والعلاقات الدولية بالمثل، لا سيما أن من يملك مصادر «التعزيز» وإمكانياته سوف يملك مصادر القوة

(4)

أول من تنبه إلى أن «المشكلات التكنولوجية الجديدة في حاجة إلى معالجة أنثروبولوجية فلسفية جديدة»، كان الفيلسوف الروسي نيكولاي بيرياتف (وُلد في كيب في أوكرانيا عام 1874). لكن الاستجابة لهذه الشذرة تأخرت 85 عاماً، حيث صدر في مايو (أيار) الماضي 2022 كتاب مهم حول «الإنسان الأعلى»*** للمباحثة الألمانية آنا بوزيو، وهو أول دراسة فلسفية تهدف إلى تطوير نهج جديد لأنثروبولوجيا التكنولوجية، حيث تشارك مع شخصيات بارزة في هذا المجال، أمثال نيك بوستروم، وديفيد بيرس، وناتاشا فيتا مور، وغيرهم.

ترى بوزيو، أن حركة ما بعد الإنسانية تحوي تناقضاً يصعب حله «رؤية اختزالية للإنسان» (ص - 227)، و«فهم مزدوج للطبيعة الإنسانية» (ص 229)، وكلاهما يمنح الأولوية للدماغ والعمليات العرفية على التكوين الطبيعي للإنسان؛ لذا تنظر الحركة إلى الجسد الإنساني على أنه قابل للاستبدال عن طريق التكنولوجيا.

لكن اختزال الأشخاص وتجاربهم الجسدية والعقلية يجعل منهم مجرد أدوات تقوم بعمليات آلية لمعالجة المعلومات، وبهذه الطريقة تصعب المعلومات هي «العمال الحقيقيين» خارج مجالها، وتمنح الأولوية للتكنولوجيا على حساب المشاعر والعواطف الإنسانية فإنها تتناقض مع أهدافها المعلنة، وهي «تحرير الإنسان من قيوده الطبيعية» - إن حركة ما بعد الإنسانية - حسب بوزيو - لا تطرح أي موقف أساسي «يؤكد إنسانية الإنسان» (ص - 227)، وبالتالي لا تساهم في تقديم «تصور متماسك، دينامي وطليعي للإنسان في المستقبل» (ص - 348).

(5)

سواء كانت حركة ما بعد الإنسانية مجرد أضغاث أحلام أو إحدى حقائق الغد، علينا الاستعداد للتعامل معها؛ لأننا نواجه إشكالية غير مسبوقة، حيث لا يدور الصراع بين العلم والدين، أو الفلسفة واللاهوت، وإنما يدور أساساً بين العلماء أنفسهم والفلاسفة وأقرانهم، ووسط اللاهوتيين على تنوعهم.

الأهم هو أن «المال» ونظرية المعرفة في وادي السيلكون أصبحت - للمرة الأولى - لاعباً جديداً في هذا المضمار. الملاحظة الثانية، حتى الآن يتحدث الجميع بعضهم عن بعض، وليس بعضهم مع بعض، لكنها مسألة وقت، وربما كانت هذه فرصة لنا، بأن نخترط (وتشتبك) مبكراً مع هذه الإشكالية الزائفة على نحونا؟ لا أن نكتفي بالمتابعة فقط، أو ننقص دور اللاعب الجالس على دكة الاحتياط الذي ينتقد بريقه دون أن يؤثر في نتيجة المباراة؛ لا نتقصنا الإرادة السياسية الواعية ولا الشباب الطموح المتمكن من أدواته علمياً ولا المال ورواد الأعمال، فضلاً عن أساتذة الجامعات ومراكز الأبحاث، وأعني تحديداً المملكة العربية السعودية.

كيف نجدت بني الرّحم العالمي بما تجاهنا؟.. كيف نصبح أحد مراكز صناعة المستقبل في الشرق الأوسط؟

* باحث مصري
** «دول سترت» و«وادي السيلكون» ورواد الأعمال (من ديمتري إيتسكوف الروسي إلى الأميركي إيلون موسك). مروراً بأغلب رواد الأعمال في العالم، مهتمون بمسألة نبع الدماغ الإنساني بالكمبيوتر. ناهيك بالاستثمارات الضخمة: مختبرات وأبحاث واستثمارات علمية، وصناعات جديدة في مجال الأدوية الذكية والمعززات العرفية. وقدّر أحد التقارير المنشورة في يونيو (حزيران) 2022 القيمة العالمية لأحد المبادرات הזنية في عام 2026 بمبلغ 6.61 مليار دولار (سعر التقرير للمكون من 175 صفحة، يبدأ من دولار أميركي!).
*** ريداعاً بكاركت، كوسمولوجيا جديدة للعقل الإنساني، المؤلف: كيث ديفلين، ترجمة: د. عصام عبد الله، الناشر: كتاب الجلة العربية (1). المملكة العربية السعودية 1435هـ - 2014م
****Über - Menschen: Philosophische Auseinandersetzung mit der Anthropologie des Transhumanismus (Edition Moderne Postmoderne. by 1st edition: Anna Puzio. Publisher: Transcript (2022 May)

د. عصام عبد الله*

سواء كانت حركة ما بعد الإنسانية مجرد أضغاث أحلام أو إحدى حقائق الغد، علينا الاستعداد للتعامل معها؛ لأننا نواجه إشكالية غير مسبوقة، حيث لا يدور الصراع بين العلم والدين، أو الفلسفة واللاهوت، وإنما يدور أساساً بين العلماء أنفسهم والفلاسفة وأقرانهم، ووسط اللاهوتيين على تنوعهم

نعم... لدينا علم قديم ومتجدد دوماً، في أن نكون شيئاً آخر غير ما نحن عليه.

ولعل هذا هو أحد أسباب جاذبية الحركات العابرة للإنسانية اليوم، لا سيما حركة «ما بعد الإنسانية»، التي تلقي اهتماماً كبيراً على المستوى الشعبي والنخب الفكرية والعلمية ورجال المال والأعمال في مناطق مختلفة من العالم***. ومع ذلك، فإن ردود الفعل على توجهاتها وأهدافها تتدرج من التفاؤل المبهج إلى التشاؤم البائس. على حين تمتد أغلب البيوتوبيات والأيدولوجيات في القرون السابقة فكرة «الإنسان الجديد»، وطرحت رؤى مبتكرة لما اعتبرته نوعاً أفضل وأكثر أخلاقية وسعادة للإنسانية، عبر وسائل سياسية واجتماعية، فإن حركة «ما بعد الإنسانية» في القرن الحادي والعشرين تعتمد أساساً على «تحسين» وتعزيز الطبيعة البشرية باستخدام الليات جديدة مثل تقنية الجينات» والأدوية الذكية وزراعة الأعضاء والروبوتات ودمج الإنسان مع الآلة، فقد يصبح الكمبيوتر في غضون سنوات قليلة «بديلاً للوعي الإنساني، أو كامتداد له»، حسب معظم المنظرين المتفائلين اليوم.

وينظر العالم إلى فكرة الإنسان المعزز تكنولوجياً، من زاويتين متقابلتين: الأولى ترفض الفكرة من الأساس وتراها كابوساً مثيراً للفرع؛ لأنه «لا يوجد أفضل من الإنسان الحالي الذي عليه الارتقاء نحو إنسانية».

والرؤية الأخرى تؤكد أنها أمر واقع لا فكاك منه. صحيح أن الإنسان الحالي ما زال يحتفظ بهويته الإنسانية «الخالصة»، وقيمه الأخلاقية التقليدية، ولكنه يوشك على التحرك باتجاه الإنسان المعزز، من خلال التدخل الجيني والطب الحيوي والأجهزة القابلة للارتداء بهدف تعزيز قدراته الجسدية والعقلية.

(2)

السؤال الذي طرحه فرنسيس فوكوياما في مقاله «ما بعد الإنسانية»، في مجلة «السياسة الخارجية» عام 2004، هو الأهم حتى الآن؛ لأنه لامس الجدار المخرب لمخاوف المستقبل، بقوله «إننا بدأنا في تحويل أنفسنا إلى شيء أعلى، فما هي الحقوق التي ستدعيها (وتمتلكها) هذه الكائنات المعززة، مقارنةً بباولئك الذين نعتفون عن الركب؟». مقال فوكوياما - ربما - جاء رداً على ما أثير حول ورقة بحثية عام 2001 لأبرز رواد حركة ما بعد الإنسانية، الفيلسوف السعودي نيك بوستروم (14 صفحة) بعنوان «هل نحيا في محاكاة كومبيوتر؟»، وكانت أشبه بـ«الصعق الفكري» الذي ينه الأذهان إلى أن «العقل الإنساني» يشبه قصيدة الشعر، سواء كتبت على الرق أو الحجر أو الورق، فإنها تحمل نفس المعنى، فما الذي يمنع مع التطور الهائل لقوة الكمبيوتر والذكاء الصناعي والمعلوماتية وعلم الأعصاب وفلسفة العقل*** من محاكاة «خريطة الدماغ الإنساني بالكامل»، وتحميلها في أدفة صناعية؟ إن يأمل العلماء في تطوير وسيلة مبتكرة لنقل الوعي الإنساني إلى صورة ثلاثية الأبعاد، عبر تحميل الدماغ على جهاز كومبيوتر، قبل عام 2045. (تعرف بمبادرة 2045).

وإذا قدر لهذه المبادرة النجاح، فهل من الممكن أن يتواصل مع «ادماغنا الصناعية» الأعداد المعززون في المستقبل، بوسائل إلكترونية حديثة، لتحقيق نوع من الخبرة والحكمة الجماعية، تتوق الحكمة الإنسانية الحالية، وتعلو عليها؟

(3)

أغلب رواد حركة ما بعد الإنسانية، يرون أن الإنسان في حالته البيولوجية الراهنة، هو في مرحلة مبكرة نسبياً من تحوله التطوري. وبالتالي، فإنه قابل للتخسين (التعزيز)، بل والاستبدال التدريجي أيضاً، ليصبح كائناً تكنولوجياً يجمع في جوفه بين ما هو طبيعي وما هو تكنولوجي. وفقاً لهذه النظرة «البيوتوبية» المتفائلة، فإن الألم والتعاسة وحتى الموت هي حالات قاصرة، الوقت كفيل بتجاوزها.

لكن نقاد هذه الحركة يجمعون على أننا: لا نعرف بعد ماهية هذا التعزيز المزعوم، فضلاً عن حدوده. فما الذي يعنيه كونك أطول عمراً وأقوى بدنياً وأذكى عقلياً، طالما لا يتوافر لدينا المعيار الذي نقيس عليه؟

وعلى سبيل المثال، لدينا حالياً النموذج الطبيعي الذي نتدعه لعلاج ما قد تلف في جسم الإنسان. فقد نعيد الذراع المكسورة استناداً إلى ذراع طبيعية سليمة تعمل بكفاءة. وقس على ذلك بقية أعضاء الإنسان؛ لأن الطبيعة توفر لنا - من باطنها - النموذج الأساسي لحدود التعزيز الطبيعي. أضف إلى ذلك أننا لا نعرف من أين يستمد الإنسان الجديد المعزز «خالقياته»؟

إن «عدم اليقين» بشأن فوائد واضرار «التعزيز» هو أهم ملامح خريطة ما بعد الإنسانية «النقدية» اليوم، وتتخذ ثلاثة مسارات: الأول، متسامح يرى أن تكون هناك قيود قليلة على التعزيز، ويقدم حججاً قوية للفوائد المحتملة (لا سيما صحة الإنسان ورفاهيته). الثاني يرى أن تكون هناك قيود أكثر ويسوق حججاً دينية وغير دينية حول الكرامة الإنسانية. والثالث لا يبق ضد التعزيز من حيث المبدأ، لكنه يطرح بعض المخاوف، منها أن «التعزيز» لن يكون

srmq

المجموعة السعودية للبحث والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل

توازنات ونماذج وخرائط وعمليات واقتصادات.

قبل أيام تسببت الأسلحة الغربية التي تُدقق دعماً للجيش الروسية. تكاد المواجهة تكون شبه حرب عالمية، إذا أخذنا بالإعتبار أن الجيش الأوكراني ينوب عملياً عن «النااتو» في محاولة «منع روسيا من الانتصار». من المبرك الوصول إلى استنتاجات حول مستقبل المواجهات الميدانية. أغلب الظن

أن عمليات الكر والفر ستؤدي إلى إطالة أمد الحرب. بوتن لا يستطيع خسارة الحرب. يفضل استمرارها وربما توسيعها على الخروج ضعيفاً من أحوالها. المعركة تعني الجميع. أوروبا الخائفة من «الشتاء القاسي». والصين التي تراقب المسرح الأوكراني وعينها على تايوان. والدول التي تنتظر القمح والحبوب والغاز والنفط. الدول الخائفة من ارتفاع الأسعار وتجمع غيوم الغضب.

انتهى عالم ما بعد 11 سبتمبر. طويت صفحاته وعرفنا في عالم ما بعد 24 فبراير. في عالم أشد هولاً. عزيزي القارئ لا تنس هذا التاريخ. يعنك ويعني أطفالك وبلادك.

«النااتو» من حدود روسيا يهدد أمنها واستقرارها. تسبب نهج «القاعدة» و«ادعاش» في خسائر بشرية كبيرة، وفي أضرار اقتصادية، وكاد يطلق أزمات تعيش في أكثر من مكان. نجح الغرب في تقطيع أوصال «القاعدة» وشطب ما سماه البغدادي «دولة الخلافة». لكن تلك المواجهة المديدة التي لم تهدد التوازنات الدولية كانت أقل خطورة بكثير من المواجهة المفتوحة منذ شهر.

في الأسبوع الأخير من فبراير الماضي، استيقظ الغرب على حقيقة مؤلمة ومكلفة. عدوه الأول يسكن في الكرملين. هذه المرة لا تدور المواجهة مع تنظيم أو دولة. إنها تدور مع قارة اسمها روسيا تنام على ترسانة نووية تكفي لتدمير العالم، وتجلس سعيدة في مقاعد الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

في 24 فبراير الماضي، أصيب العالم بزلزال لم يعرف مثيلاً له منذ الحرب العالمية الثانية. أعاد بوتن الحرب إلى الأرض الأوروبية وغزت قواته أوكرانيا، لكنه سمي الاجتياح «عملية عسكرية خاصة». طويت صفحة ما بعد 11 سبتمبر. الصفحة الجديدة ستحدد مصير

بن لادن وصولاً إلى أيمن الظواهري ومرورا بالبغدادي، نطمت واشتطن أكبر عملية تعقب في التاريخ. اتاحتها الامكانات الهائلة والقدرات التكنولوجية المتطورة. كان أسامة بن لادن عدواً للغرب ومثله كان البغدادي. لكن الأجهزة الغربية وقعت في خطأ تاريخي، حين انشغلت بهذا النوع من الأعداء عن العدو الأول الحقيقي، الذي نجح طويلاً في إخفاء برنامجه الفعلي ورغبته العميقة في التار. أمر غريب

العنيفة في ذاكرة العقود الأخيرة. حجز مكانه إلى جوار سقوط جدار برلين (9 نوفمبر «تشرين الثاني» 1989) وتفكك الاتحاد السوفياتي (26 ديسمبر «كانون الأول» 1991). وحين تسببت الهجمات في انطلاق حربين وأوسع مطاردة على امتداد العالم، ترسخت القناعة أن عالم ما بعد 11 سبتمبر لا يشبه ما قبله. وكان طبيعياً أن يحرض الصحافي على طرح سؤال من قماشة «أين كنت في ذلك اليوم؟» لاستدراج المتحدث

وعلى رغم معرفة المرتكب دفع عرفات الثمن. استغل أرييل شارون معادلات عالم ما بعد 11 سبتمبر لمحاصرة الزعيم الفلسطيني وإنهاكه.

في السجن الفرنسي، ابتهج كارلوس الفنزويلي، أشهر سجين في العالم آنذاك، بـ«الصفحة» التي وجهت إلى الخطرسة الأميركية. وتذكر كارلوس ما جرى في اجتماع سابق لـ«القوى الإسلامية والمناهضة للإمبريالية». وقف شاب واقترح

هو يوم ميلاده (1965) ولا شيء في سوريا يدعو إلى القلق. تابع المشهد من دون مخاوف. موقف نظامه من «القاعدة» معروف. ثم إنه في تلك الأيام لم يكن لا إيراني الهوى ولا روسي الميول. خياراته ستتغير مع الغزو الأميركي للعراق.

أبلغ الأمن الرئيس علي عبد الله صالح بما جرى. مال في الوهلة الأولى إلى عدم التصديق. لكن المشاهد سرعان ما فرضت نفسها. ألقاه مشهد اقتلاع نظام صدام حسين وإعدامه لاحقاً. لم يتردد في قمة عربية في تحذير نظرائه من خطر الخضوع لحاكمه.

الملك عبد الله الثاني لا ينسى ذلك النهار. كانت طائرته فوق الأطلسي متجهة إلى أميركا. وحين هبطت أدرك هوق ما حدث، وتوقع أن يكون الرد الأميركي واسعاً وهائلاً. لن تتأخر النار في الاقتراب من حدود مملكته، حين اختارت أميركا نقل الحملة النابيدية من أفغانستان إلى العراق.

تابع ياسر عرفات المشاهد الأولى بقلبي. حين انفضاه فادرك المحيطون به ما يحول في رأسه. كان يخشى أن يطل تنظيم فلسطيني ما لإعلان مسؤوليته عن الهجمات.

كان ذلك في 11 سبتمبر 2001. أبلغ الأمن الرئيس صدام حسين بما يجري في نيويورك. التفت إلى الناشئة ولم يعلق. ربما كان يعتقد للوهلة الأولى أن الحدث بعيد. لكن بعد أيام حين تحدث جورج بوش الابن عن «محور شر» يضم إيران والعراق وكوريا الشمالية تغيرت الصورة. جاء صدام إلى جلسة مجلس الوزراء وقال للحاضرين: «انسوا إيران وكوريا الشمالية. المقصود هو العراق». ولم يكن مخطئاً. فقد روج مطبخ الحرب الأميركي سيناريوهات، واخترع اتهامات وأدلة واقتلع نظام البيعت العراقي.

في اليوم نفسه، أبلغ الأمن الليبي «الأخ القائد» معمر القذافي بالحادثة فسارع إلى الطلب من وزير خارجيته عبد الرحمن شلقم إعداد بيان يعبر عن موقف ليبيا. وحين جاء البيان اقترح القذافي إضافة عبارة تؤكد استعداد الليبيين للتبرع بالدم. كان العقيد تدرب على الخوف الشديد من أميركا منذ نجحت طائراتها في الوصول إلى غرفة نومه في 1986.

كان يُفترض أن يُضفي الرئيس بشار الأسد يوماً لطيفاً. 11 سبتمبر

لا تنس هذا التاريخ

في 24 فبراير (شباط) الماضي أصيب العالم بزلزال لم يعرف مثيلاً له منذ الحرب العالمية الثانية... طويت صفحة ما بعد 11 سبتمبر (أيلول) والصفحة الجديدة ستحدد مصير توازنات ونماذج وخرائط وعمليات واقتصادات

أعلى رغم معرفة المرتكب دفع عرفات الثمن. استغل أرييل شارون معادلات عالم ما بعد 11 سبتمبر لمحاصرة الزعيم الفلسطيني وإنهاكه.

في السجن الفرنسي، ابتهج كارلوس الفنزويلي، أشهر سجين في العالم آنذاك، بـ«الصفحة» التي وجهت إلى الخطرسة الأميركية. وتذكر كارلوس ما جرى في اجتماع سابق لـ«القوى الإسلامية والمناهضة للإمبريالية». وقف شاب واقترح

هو يوم ميلاده (1965) ولا شيء في سوريا يدعو إلى القلق. تابع المشهد من دون مخاوف. موقف نظامه من «القاعدة» معروف. ثم إنه في تلك الأيام لم يكن لا إيراني الهوى ولا روسي الميول. خياراته ستتغير مع الغزو الأميركي للعراق.

أبلغ الأمن الرئيس علي عبد الله صالح بما جرى. مال في الوهلة الأولى إلى عدم التصديق. لكن المشاهد سرعان ما فرضت نفسها. ألقاه مشهد اقتلاع نظام صدام حسين وإعدامه لاحقاً. لم يتردد في قمة عربية في تحذير نظرائه من خطر الخضوع لحاكمه.

الملك عبد الله الثاني لا ينسى ذلك النهار. كانت طائرته فوق الأطلسي متجهة إلى أميركا. وحين هبطت أدرك هوق ما حدث، وتوقع أن يكون الرد الأميركي واسعاً وهائلاً. لن تتأخر النار في الاقتراب من حدود مملكته، حين اختارت أميركا نقل الحملة النابيدية من أفغانستان إلى العراق.

الحنن على الملكة لا على إمبراطورتها



مايا جاسانوف *

هو العنف الذي يكمن وراءها. في سنة 1948، أعلن حاكم مالابا الاستعماري حالة الطوارئ لمحاربة العصايات الشيوعية، واستعانت القوات البريطانية بتكتيكات مكافحة التمرد التي اقتصرت عليها الأميركيون في فيتنام. وفي عام 1952، فرض حاكم كينيا حالة الطوارئ لقمع حركة مناهضة للاستعمار تعرف باسم «ماو»، وفي خلالها حشد البريطانيون عشرات الآلاف من الكينيين في معسكرات الاعتقال وخضوعهم للتعذيب الوحشي المنهج. وأعلن الحكام البريطانيون مرات أخرى حالة الطوارئ لمواجهة الهجمات المعادية للاستعمار. وفي عام 1955، وفي عدن باليمن عام 1963، وعذبوا المدنيين خلالها مرات تلو المرات. في الأثناء ذاتها، جلبت الاضطرابات في أيرلندا أساليب وتكتيكات الطوارئ إلى المملكة المتحدة. وفي منعطف درامي، اغتال الجيش الجمهوري الأيرلندي اللورد لويس مونتباتن، قريب الملكة، وآخر نائب للملكة في

إليها جميعاً». وكانت في جولة ملكية أخرى في كينيا عندما علمت بوفاة والدها.

في يوم التتويج سنة 1953، تفاعرت صحيفة «التايمز» اللندنية بنشرها الأخبار عن أول صعود ناجح لقمة جبل إيفرست بواسطة المواطن النيبالي الهندي شيربا تينزينغ نورغاي، رفقة النيوزيلندي إدموند هيلاري، واصفة الصحيفة ذلك بأنه «بشرى سعيدة ومبهجة للعصر الإزبائطي جديد». وعلى الرغم من الغرغى الإمبريالي للأنباء، فإن الملكة إليزابيث الثانية لن تكون إمبراطورة بالاسم قط - إذ إن استقلال الهند وباكستان عام 1947 قد جردها من هذا اللقب - لكنها ورثت نظاماً ملكياً إمبراطورياً

بمناطة تجسيد حي لوجه الأمة التي شهدت، خلال فترة حكمها، تفكك الإمبراطورية البريطانية بأكملها تقريباً إلى حوالي خمسين دولة مستقلة، وتقليص نفوذها العالمي بصورة هائلة. والحقيقة أن وجودها على رأس الدولة ورئاسة الكومنولث، الاتحاد المؤلف من بريطانيا ومستعمراتها السابقة، قد أقام لها، بتخطيط لم يكن أكثر من مجرد مصادفة في حياتها الطويلة، جبهة تقليدية متمزعة طيلة عقود من الاضطرابات العنيفة. وعلى هذا النحو، ساعدت الملكة في حجب تاريخ دموي من إنهاء الاستعمار لم يُعترف بعد بابعاده وموروثاته على نحو كافٍ.

أصبحت إليزابيث ملكة على بريطانيا لما بعد الحرب، حيث كان ما زال يُفرض ترسيد استهلاك السكر، ولم تُرفع أنقاض الدمار الناجم عن القنابل. سرعان ما صور الصحافيون والمعلقون الشابة البالغة من العمر 25 عاماً كطائر العنقاء الذي يرقى إلى العصر الإزبائطي الجديد. ربما كان ذلك التشبيه حتمياً ومدروساً في ان

بمناطة تجسيد حي لوجه الأمة التي شهدت، خلال فترة حكمها، تفكك الإمبراطورية البريطانية بأكملها تقريباً إلى حوالي خمسين دولة مستقلة، وتقليص نفوذها العالمي بصورة هائلة. والحقيقة أن وجودها على رأس الدولة ورئاسة الكومنولث، الاتحاد المؤلف من بريطانيا ومستعمراتها السابقة، قد أقام لها، بتخطيط لم يكن أكثر من مجرد مصادفة في حياتها الطويلة، جبهة تقليدية متمزعة طيلة عقود من الاضطرابات العنيفة. وعلى هذا النحو، ساعدت الملكة في حجب تاريخ دموي من إنهاء الاستعمار لم يُعترف بعد بابعاده وموروثاته على نحو كافٍ.

أصبحت إليزابيث ملكة على بريطانيا لما بعد الحرب، حيث كان ما زال يُفرض ترسيد استهلاك السكر، ولم تُرفع أنقاض الدمار الناجم عن القنابل. سرعان ما صور الصحافيون والمعلقون الشابة البالغة من العمر 25 عاماً كطائر العنقاء الذي يرقى إلى العصر الإزبائطي الجديد. ربما كان ذلك التشبيه حتمياً ومدروساً في ان

بمناطة تجسيد حي لوجه الأمة التي شهدت، خلال فترة حكمها، تفكك الإمبراطورية البريطانية بأكملها تقريباً إلى حوالي خمسين دولة مستقلة، وتقليص نفوذها العالمي بصورة هائلة. والحقيقة أن وجودها على رأس الدولة ورئاسة الكومنولث، الاتحاد المؤلف من بريطانيا ومستعمراتها السابقة، قد أقام لها، بتخطيط لم يكن أكثر من مجرد مصادفة في حياتها الطويلة، جبهة تقليدية متمزعة طيلة عقود من الاضطرابات العنيفة. وعلى هذا النحو، ساعدت الملكة في حجب تاريخ دموي من إنهاء الاستعمار لم يُعترف بعد بابعاده وموروثاته على نحو كافٍ.

أصبحت إليزابيث ملكة على بريطانيا لما بعد الحرب، حيث كان ما زال يُفرض ترسيد استهلاك السكر، ولم تُرفع أنقاض الدمار الناجم عن القنابل. سرعان ما صور الصحافيون والمعلقون الشابة البالغة من العمر 25 عاماً كطائر العنقاء الذي يرقى إلى العصر الإزبائطي الجديد. ربما كان ذلك التشبيه حتمياً ومدروساً في ان

بمناطة تجسيد حي لوجه الأمة التي شهدت، خلال فترة حكمها، تفكك الإمبراطورية البريطانية بأكملها تقريباً إلى حوالي خمسين دولة مستقلة، وتقليص نفوذها العالمي بصورة هائلة. والحقيقة أن وجودها على رأس الدولة ورئاسة الكومنولث، الاتحاد المؤلف من بريطانيا ومستعمراتها السابقة، قد أقام لها، بتخطيط لم يكن أكثر من مجرد مصادفة في حياتها الطويلة، جبهة تقليدية متمزعة طيلة عقود من الاضطرابات العنيفة. وعلى هذا النحو، ساعدت الملكة في حجب تاريخ دموي من إنهاء الاستعمار لم يُعترف بعد بابعاده وموروثاته على نحو كافٍ.

أصبحت إليزابيث ملكة على بريطانيا لما بعد الحرب، حيث كان ما زال يُفرض ترسيد استهلاك السكر، ولم تُرفع أنقاض الدمار الناجم عن القنابل. سرعان ما صور الصحافيون والمعلقون الشابة البالغة من العمر 25 عاماً كطائر العنقاء الذي يرقى إلى العصر الإزبائطي الجديد. ربما كان ذلك التشبيه حتمياً ومدروساً في ان

بمناطة تجسيد حي لوجه الأمة التي شهدت، خلال فترة حكمها، تفكك الإمبراطورية البريطانية بأكملها تقريباً إلى حوالي خمسين دولة مستقلة، وتقليص نفوذها العالمي بصورة هائلة. والحقيقة أن وجودها على رأس الدولة ورئاسة الكومنولث، الاتحاد المؤلف من بريطانيا ومستعمراتها السابقة، قد أقام لها، بتخطيط لم يكن أكثر من مجرد مصادفة في حياتها الطويلة، جبهة تقليدية متمزعة طيلة عقود من الاضطرابات العنيفة. وعلى هذا النحو، ساعدت الملكة في حجب تاريخ دموي من إنهاء الاستعمار لم يُعترف بعد بابعاده وموروثاته على نحو كافٍ.

أصبحت إليزابيث ملكة على بريطانيا لما بعد الحرب، حيث كان ما زال يُفرض ترسيد استهلاك السكر، ولم تُرفع أنقاض الدمار الناجم عن القنابل. سرعان ما صور الصحافيون والمعلقون الشابة البالغة من العمر 25 عاماً كطائر العنقاء الذي يرقى إلى العصر الإزبائطي الجديد. ربما كان ذلك التشبيه حتمياً ومدروساً في ان

النفط (برنت)	أمس: 88,90 السابق: 91,86	الذهب	أمس: 1707,44 السابق: 1718,57	البيتكوين	أمس: 19318 السابق: 21263	القمح	أمس: 227,50 السابق: 229,70	القمح الصلب	أمس: 807,47 السابق: 843,07	الغاز	أمس: 98,50 السابق: 101,50
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-------------------------------	-------	------------------------------

التعدين واستغلال المحاجر والصناعة التحويلية ترفع مؤشر الإنتاج الصناعي

السعودية تتفوق على منتجي الهيدروكربونات في مؤشرات انبعاث النفط والغاز

بينما سجلت الإمارات وعمان درجات أعلى في الترابط المالي الدولي، وظهر نشاط إمدادات الكهرباء والغاز مرتفعاً بما نسبته 5 في المائة، قياساً بالشهر ذاته من العام الماضي.

وأفادت نتائج التقرير بارتفاع الرقم القياسي العام للإنتاج الصناعي في يوليو السابق، قياساً مع يونيو (حزيران) بما نسبته 1,6 في المائة متأثراً بارتفاع في نشاط التعدين واستغلال المحاجر الذي زاد بنسبة مماثلة لسجل ارتفاعاً بنسبة 1,6 في المائة خلال يوليو.

ووفقاً للنشرة الصادرة عن «الهيئة»، فإن أداء نشاط الصناعة التحويلية وإمدادات الكهرباء والغاز قد ارتفع بنسبة 0,3 في المائة و14,6 في المائة على التوالي.

وتصدر «الهيئة العامة للإحصاء» عدداً من المنتجات الإحصائية المتعلقة بالصناعة؛ منها الرقم القياسي للإنتاج الصناعي، وهو مؤشر اقتصادي يعكس التغيرات النسبية والتطور في حجم كميات الإنتاج الصناعي اعتماداً على بيانات المسح الذي المنشآت الصناعية التي تعمل في الأنشطة المستهدفة، والمتملة في نشاط التعدين واستغلال المحاجر، والصناعة التحويلية، وإمدادات الكهرباء والغاز.

بينما سجلت الإمارات وعمان درجات أعلى في الترابط المالي الدولي، وظهر نشاط إمدادات الكهرباء والغاز مرتفعاً بما نسبته 5 في المائة، قياساً بالشهر ذاته من العام الماضي.

وأفادت نتائج التقرير بارتفاع الرقم القياسي العام للإنتاج الصناعي في يوليو السابق، قياساً مع يونيو (حزيران) بما نسبته 1,6 في المائة متأثراً بارتفاع في نشاط التعدين واستغلال المحاجر الذي زاد بنسبة مماثلة لسجل ارتفاعاً بنسبة 1,6 في المائة خلال يوليو.

ووفقاً للنشرة الصادرة عن «الهيئة»، فإن أداء نشاط الصناعة التحويلية وإمدادات الكهرباء والغاز قد ارتفع بنسبة 0,3 في المائة و14,6 في المائة على التوالي.

وتصدر «الهيئة العامة للإحصاء» عدداً من المنتجات الإحصائية المتعلقة بالصناعة؛ منها الرقم القياسي للإنتاج الصناعي، وهو مؤشر اقتصادي يعكس التغيرات النسبية والتطور في حجم كميات الإنتاج الصناعي اعتماداً على بيانات المسح الذي المنشآت الصناعية التي تعمل في الأنشطة المستهدفة، والمتملة في نشاط التعدين واستغلال المحاجر، والصناعة التحويلية، وإمدادات الكهرباء والغاز.



التعدين من القطاعات المستهدفة لجلب الاستثمارات وتنويع مصادر الدخل في السعودية (الشرق الأوسط)

محدودة وفعالة من حيث التكلفة لإزالة الكربون دون استخدام الوقود الأحفوري».

وأوضح فاتح بلمان، الباحث المشارك، إلى أنه «في المجال المالي، وهو الممكن الرئيسي للاقتصادات الدائرية للكربون، كان متوسط دول مجلس التعاون الخليجي أعلى من نظيراتها غير

محدودة وفعالة من حيث التكلفة لإزالة الكربون دون استخدام الوقود الأحفوري».

وأوضح فاتح بلمان، الباحث المشارك، إلى أنه «في المجال المالي، وهو الممكن الرئيسي للاقتصادات الدائرية للكربون، كان متوسط دول مجلس التعاون الخليجي أعلى من نظيراتها غير

محدودة وفعالة من حيث التكلفة لإزالة الكربون دون استخدام الوقود الأحفوري».

وأوضح فاتح بلمان، الباحث المشارك، إلى أنه «في المجال المالي، وهو الممكن الرئيسي للاقتصادات الدائرية للكربون، كان متوسط دول مجلس التعاون الخليجي أعلى من نظيراتها غير

محدودة وفعالة من حيث التكلفة لإزالة الكربون دون استخدام الوقود الأحفوري».

وأوضح فاتح بلمان، الباحث المشارك، إلى أنه «في المجال المالي، وهو الممكن الرئيسي للاقتصادات الدائرية للكربون، كان متوسط دول مجلس التعاون الخليجي أعلى من نظيراتها غير

المرتبة الأعلى وسلطنة عمان المرتبة الأدنى بين دول المجلس. ووجدت الدراسة أنه رغم أن كل دولة يتبنى لها اختيار المسار الملائم لظروفها لتطبيق منهج «الاقتصاد الدائري للكربون»، فإن دول مجلس التعاون الخليجي تشترك في العديد من أوجه التشابه الهيكلية وغيرها، مما يخلق فرصاً للتعاون وتبادل الخبرات في الطريق إلى الحياد الصفري.

وأشارت الدراسة إلى العديد من الفرص المتاحة للتعاون مثل مبادرات احتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه وصادرات الهيدروجين، بالإضافة إلى عناصر تكامل رئيسية يمكن أن تحققها السوق المعززة حول شبكة الربط البيني لدول مجلس التعاون الخليجي، ويمكن أن تساعد في توسيع نطاق الطاقة المتجددة وغيرها من أشكال الطاقة النظيفة وزيادة معدل الكهرباء في أنحاء المنطقة.

وتوضح الدراسة أنه رغم أن دول مجلس التعاون الخليجي بصفتها مجموعة تتفوق في الأداء على نظيراتها من البلدان غير الأعضاء في «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» والدول المجاورة لها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإنها

الرياض، «الشرق الأوسط»

تمكنت السعودية من تحقيق درجات أعلى من منتجي الهيدروكربونات الآخرين في العديد من المؤشرات المتعلقة بإداء الانبعاثات في قطاع النفط والغاز، فيما قامت دول مجلس التعاون الخليجي الست خلال العام الماضي بتحديث أهداف انبعاثات الغازات الدفيئة على المدى المتوسط من خلال تقديم مساهمات منقحة محددة وطنياً بموجب «اتفاقية باريس»، وأعلنت المملكة بالتعاون والبحرين عن أهدافها للحياد الصفري من الانبعاثات في منتصف القرن.

وركزت دراسة حديثة صادرة عن «مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية (كابسارك)» على كيفية إدارة دول مجلس التعاون الخليجي طاقتها وانبعاثاتها حالياً، وكيف تكون في وضع يمكنها من التقدم نحو الاقتصادات الدائرية للكربون أو الحياد الصفري.

وبينت الدراسة أنه أظهرت النسخة الأولى من «مؤشر الاقتصاد الدائري للكربون» أن ترتيب دول مجلس التعاون الخليجي يتراوح بين المرتبة الثانية عشرة والسابعة والعشرين من بين 30 دولة؛ إذ احتلت الإمارات

طالبتهم بالاستعداد لشتاء قاس

اليونان تدعم المستهلكين بـ5,5 مليار دولار إضافية

العامه للبلاد وجلب الأموال إلى الصناديق، وتم خفض معاشات التقاعد والأجور وزيادة الضرائب، وتجميد الوظائف العام، وخفض ميزانيات الإدارات والمستشفيات وجميع الهيئات العامة.

وفي 2018 انتهى البرنامج الثالث، لكن المفوضية الأوروبية أطلقت بعد ذلك نظاماً للمراقبة المعززة للاقتصاد اليوناني للتحقق من تنفيذ الإصلاحات المتخذة واستمرار عمليات الخصخصة. وتعهدت اليونان بالحفاظ على فائض أولي (قبل خدمة الدين) يبلغ 3,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وأكد رئيس الوزراء أن «اليونان اليوم هي يونان مختلفة»، وأضاف «لدينا نمو قوي وانخفاض كبير في البطالة بلغ 3 في المائة منذ العام الماضي و5 في المائة منذ 2019».

وتتوقع المفوضية الأوروبية نموًا بنسبة 4 في المائة هذا العام، بينما يتوقع أن يرتفع في المتوسط في منطقة اليورو إلى 2,6 في المائة، لكن البطالة لا تزال واحدة من أعلى المعدلات في منطقة اليورو والحد الأدنى للأجور من أدنى المستويات، وتزداد تكاليف المعيشة كل يوم تقريباً.

ارتفع معدل التضخم مجدداً في ألمانيا في أغسطس (آب) إلى 7,9 في المائة خلال عام واحد، وقد يبلغ 10 في المائة بحلول نهاية العام، في سابقة منذ الخمسينيات. وأعلنت الحكومة الألمانية في 4 سبتمبر أنها ستفرج عن 65 مليار يورو لصالح تعزيز القدرة الشرائية.



مطعم وجبات سريعة في أثينا (رويترز)

الأمم للمواطنين، وأدت إلى ركود الاقتصاد وانقسام المجتمع، ليس الوقت المناسب لضبط النفس، إنه وقت الحصول على زيادة كبيرة بنسبة 8 في المائة في الأجور وبدلات التدريب في صناعة المعادن والكهرباء. وبالتالي تعزز النقابة التأثير على المفاوضات الأولى التي ستبدأ في منتصف سبتمبر (أيلول). ولن تكون الإضرابات المحتملة ممكنة إلا اعتباراً من 28 أكتوبر (تشرين الأول) مع نهاية فترة الحوار الاجتماعي الإلزامي. أصحاب العمل Gesamtmetall بعدم تغيير الرواتب رهنا بسبب

يدفعها من تسبب فيها، وهو السيد بوتين... علينا الاستعداد لشتاء شديد القسوة».

ومن المتوقع إجراء الانتخابات البرلمانية في اليونان مع نهاية الربع المقبل. وتعهد ميتسوتاكيس أيضاً بتقديم 1.8 مليار يورو لمساعدة الشباب اليونانيين على إيجاد مسكن أرخص للإيجار، أو شراء مسكن بسعر معقول في ظل ارتفاع تكلفة المعيشة.

وأشار ميتسوتاكيس إلى أن ميزانية اليونان لعام 2022 كانت تتوقع تحقيق السياحة إيرادات قدرها 15 مليار يورو، لكن هذا الرقم

يدفعها من تسبب فيها، وهو السيد بوتين... علينا الاستعداد لشتاء شديد القسوة».

ومن المتوقع إجراء الانتخابات البرلمانية في اليونان مع نهاية الربع المقبل. وتعهد ميتسوتاكيس أيضاً بتقديم 1.8 مليار يورو لمساعدة الشباب اليونانيين على إيجاد مسكن أرخص للإيجار، أو شراء مسكن بسعر معقول في ظل ارتفاع تكلفة المعيشة.

وأشار ميتسوتاكيس إلى أن ميزانية اليونان لعام 2022 كانت تتوقع تحقيق السياحة إيرادات قدرها 15 مليار يورو، لكن هذا الرقم

أثينا، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس مواطنيه متأخر مساء السبت، خلال معرض فيساولونيكي الدولي شمال اليونان، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يسعى إلى تحويل استخدام أمن الطاقة إلى عدم استقرار سياسي، وأضاف أن السياسات الوطنية لتقليل تكلفة الطاقة، مثل وعده بتقديم مزيد من الدعم لمساعدة الأسر والشركات والمزارعين، لن تكون كافية، وأن التعامل مع الأزمة يتطلب تحركاً على مستوى أوروبا.

وأشار ميتسوتاكيس إلى أن فاتورة ارتفاع الأسعار «يجب أن

القاهرة، «الشرق الأوسط»

طالب رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي مجموعة من المستثمرين السياحيين بإعداد قائمة بجميع الطلبات والمقترحات للنهوض بقطاع السياحة، قائلاً: «ولو لبن العصفور... هيجي دعماً لهذا القطاع. احلوموا واحنا نحقق الاحلام دعماً لهذا القطاع الحيوي؛ من أجل الوصول إلى هدف 30 مليار دولار من قطاع السياحة، لكن عليكم أنتم أيضاً دور كبير في النهوض بهذا القطاع، الذي يعتمد على القطاع الخاص بصورة كبيرة».

وخلال لقائه بمستثمرين سياحيين في مدينة شرم الشيخ، أسس (الأحد)، استعرض مشروعات التطوير ورفع كفاءة المنشآت الفندقية، في إطار الاستعدادات الجارية لاستضافة الدورة 27 لقمة مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (COP27)، نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. موجهاً بالتعامل مع مشكلة الفنادق التي يتم استكمال تنفيذها منذ عدة سنوات، مع ضرورة اتخاذ خطوات جادة لبدء تشغيلها.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

طالب رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي مجموعة من المستثمرين السياحيين بإعداد قائمة بجميع الطلبات والمقترحات للنهوض بقطاع السياحة، قائلاً: «ولو لبن العصفور... هيجي دعماً لهذا القطاع. احلوموا واحنا نحقق الاحلام دعماً لهذا القطاع الحيوي؛ من أجل الوصول إلى هدف 30 مليار دولار من قطاع السياحة، لكن عليكم أنتم أيضاً دور كبير في النهوض بهذا القطاع، الذي يعتمد على القطاع الخاص بصورة كبيرة».

وخلال لقائه بمستثمرين سياحيين في مدينة شرم الشيخ، أسس (الأحد)، استعرض مشروعات التطوير ورفع كفاءة المنشآت الفندقية، في إطار الاستعدادات الجارية لاستضافة الدورة 27 لقمة مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (COP27)، نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. موجهاً بالتعامل مع مشكلة الفنادق التي يتم استكمال تنفيذها منذ عدة سنوات، مع ضرورة اتخاذ خطوات جادة لبدء تشغيلها.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

طالب رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي مجموعة من المستثمرين السياحيين بإعداد قائمة بجميع الطلبات والمقترحات للنهوض بقطاع السياحة، قائلاً: «ولو لبن العصفور... هيجي دعماً لهذا القطاع. احلوموا واحنا نحقق الاحلام دعماً لهذا القطاع الحيوي؛ من أجل الوصول إلى هدف 30 مليار دولار من قطاع السياحة، لكن عليكم أنتم أيضاً دور كبير في النهوض بهذا القطاع، الذي يعتمد على القطاع الخاص بصورة كبيرة».

وخلال لقائه بمستثمرين سياحيين في مدينة شرم الشيخ، أسس (الأحد)، استعرض مشروعات التطوير ورفع كفاءة المنشآت الفندقية، في إطار الاستعدادات الجارية لاستضافة الدورة 27 لقمة مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (COP27)، نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. موجهاً بالتعامل مع مشكلة الفنادق التي يتم استكمال تنفيذها منذ عدة سنوات، مع ضرورة اتخاذ خطوات جادة لبدء تشغيلها.

تحذيرات من كثرة استخدام مراوح التدفئة في الشتاء ومطالبات برفع الأجور

ألمانيا تتوقع ذروة التضخم في ديسمبر ولا تستبعد ركوداً اقتصادياً

«التحديات والشكوك الكبيرة» التي تواجهها الشركات، بين أزمة الطاقة والنزاع في أوكرانيا ونقص المواد الأولية. وقالت إيرين شولز رئيسة الأقسام الإقليمية IG Metall Berlin - Saxony إن عدم إقرار زيادة سيكون «غير منطقي في وقت ترتفع الأسعار بقوة وتزداد تكاليف المعيشة كل يوم تقريباً».

ارتفع معدل التضخم مجدداً في ألمانيا في أغسطس (آب) إلى 7,9 في المائة خلال عام واحد، وقد يبلغ 10 في المائة بحلول نهاية العام، في سابقة منذ الخمسينيات. وأعلنت الحكومة الألمانية في 4 سبتمبر أنها ستفرج عن 65 مليار يورو لصالح تعزيز القدرة الشرائية.

قد تشمل 3,8 مليون موظف في هذا القطاع وفقاً لمصور فرنس برس.

وقال رئيس النقابة يورغ هوفمان للمتظاهرين: «الآن ليس الوقت المناسب لضبط النفس، إنه وقت الحصول على زيادة كبيرة بنسبة 8 في المائة في الأجور وبدلات التدريب في صناعة المعادن والكهرباء. وبالتالي تعزز النقابة التأثير على المفاوضات الأولى التي ستبدأ في منتصف سبتمبر (أيلول). ولن تكون الإضرابات المحتملة ممكنة إلا اعتباراً من 28 أكتوبر (تشرين الأول) مع نهاية فترة الحوار الاجتماعي الإلزامي. أصحاب العمل Gesamtmetall بعدم تغيير الرواتب رهنا بسبب

درجة كبيرة. وارتفعت أسعار الغاز في ألمانيا بعدما أوقفت روسيا إمدادات شحنات الغاز من خط أنابيب نورد ستريم 1 عبر بحر البلطيق إلى ألمانيا، وبرت ذلك بالعقوبات المفروضة على موسكو بسبب غزوها لأوكرانيا. في غضون ذلك، تظاهر نحو ألفي شخص وفقاً لنقابة لايبزيغ (ساكسونيا) للمطالبة برفع الأجور بنسبة 8 في المائة الأبرز منذ عام 2008 على خلفية التضخم والتباطؤ الاقتصادي. تظاهر المشاركون في وسط مدينة لايبزيغ رافعين شعار «الخريف أيضاً سيكون ساخناً» للحصول على هذه الزيادة والتي

الشتاء المقبل. وفي تصريحات لصحيفة «تاجس شبيجل» الألمانية الصادرة أمس الأحد، قال رئيس الوكالة كلاوس مولر إن «استخدام مراوح التدفئة في استخدام مرادف لارتفاع أسعار الغاز». وأضاف مولر أنه «عندما تستخدم عدد زائد عن الحد من الأشخاص هذه المراوح في التدفئة في نفس الوقت، فإن ذلك يمكن أن يصل بشبكات الكهرباء المحلية إلى أقصى حدود حملتها ويتجاوزها».

كان اتحاد المدن والبلديات الألمانية حذر في وقت سابق من تحميل شبكات الكهرباء باحمال زائدة، وهي الحالة التي لا يستبعد خراباً لكنهم لا يعتبرون هذا السيناريو محتملاً

إلى إبقاء معدل التضخم عند مستوى 2 في المائة للحفاظ على استقرار الأسعار.

وصرح ناجل أن هناك مؤشرات تدل على انتشار التضخم في العديد من القطاعات وقال إن على السياسة النقدية لهذا السبب أن «تقدم يد العون» بصورة ملحوظة.

وكانت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد أعلنت أن من المنتظر رفع سعر الفائدة من جديد. في الوقت نفسه، قال ناجل إنه على ثقة بأن شركاء العقود الأجور الجماعية «سيظهرون المسؤولية» خلال مفاوضات الأجور القادمة. في الأثناء، حذرت الوكالة الاتحادية للشبكات في ألمانيا من كثرة استخدام مراوح التدفئة في

الخميس الماضي بمقدار 75 نقطة أساس وهي أعلى زيادة من نوعها يقرها البنك في تاريخه، وجاءت هذه الخطوة على خلفية الزيادة السريعة في أسعار المستهلكين والتي ترجع في المقام الأول إلى الحرب الروسية على أوكرانيا والتأثيرات اللاحقة لجائحة «كورونا».

وأوضح ناجل أنه يتوقع إمكانية تسارع وتيرة نمو الأسعار ووصول معدل التضخم في ديسمبر المقبل إلى ذروته، حيث سيتجاوز 10 في المائة. وقال إنه يتوقع أن يستمر معدل التضخم في العام المقبل أيضاً عند مستوى مرتفع يزيد على 6 في المائة، في الوقت الذي يسعى فيه البنك المركزي الأوروبي

الخميس الماضي بمقدار 75 نقطة أساس وهي أعلى زيادة من نوعها يقرها البنك في تاريخه، وجاءت هذه الخطوة على خلفية الزيادة السريعة في أسعار المستهلكين والتي ترجع في المقام الأول إلى الحرب الروسية على أوكرانيا والتأثيرات اللاحقة لجائحة «كورونا».

وأوضح ناجل أنه يتوقع إمكانية تسارع وتيرة نمو الأسعار ووصول معدل التضخم في ديسمبر المقبل إلى ذروته، حيث سيتجاوز 10 في المائة. وقال إنه يتوقع أن يستمر معدل التضخم في العام المقبل أيضاً عند مستوى مرتفع يزيد على 6 في المائة، في الوقت الذي يسعى فيه البنك المركزي الأوروبي

الخميس الماضي بمقدار 75 نقطة أساس وهي أعلى زيادة من نوعها يقرها البنك في تاريخه، وجاءت هذه الخطوة على خلفية الزيادة السريعة في أسعار المستهلكين والتي ترجع في المقام الأول إلى الحرب الروسية على أوكرانيا والتأثيرات اللاحقة لجائحة «كورونا».

وأوضح ناجل أنه يتوقع إمكانية تسارع وتيرة نمو الأسعار ووصول معدل التضخم في ديسمبر المقبل إلى ذروته، حيث سيتجاوز 10 في المائة. وقال إنه يتوقع أن يستمر معدل التضخم في العام المقبل أيضاً عند مستوى مرتفع يزيد على 6 في المائة، في الوقت الذي يسعى فيه البنك المركزي الأوروبي



د. عبد الله الرادي

حلب الشركات التقنية

لا يزال الاتحاد الأوروبي يسعى خلف عمالقة الشركات التقنية الأمريكية، فبعد سنوات من ملاحقة هذه الشركات في قضايا الاحتكار، ومحاولات فرض الضريبة الرقمية، أصدر هذا العام قانوني الخدمات الرقمية والأسواق الرقمية، لتنظيم عمل الشركات التقنية في أوروبا. هادفاً إلى تطبيق هذين النظامين على النطاق العالمي. هذه المساعي جاءت هذه المرة من خلال الشركات الأوروبية المزودة لخدمات الإنترنت. فقد أصدرت جماعة الضغط الأوروبية لمشغلي الاتصالات (إنتو) تقريراً في مايو (أيار) الماضي وضحت فيه أن أكثر من نصف حركة الإنترنت العالمية تعود إلى ست شركات فقط، هذه الشركات هي (ابل) و(مايكروسوفت) و(فيسبوك) و(أمازون) و(غوغل) و(نتفليكس). مجموع القيم السوقية لهذه الشركات الست هو 8,25 تريليون دولار، أقل بقليل من نصف مجموع الناتج القومي لدول الاتحاد الأوروبي السبعة والعشرين (18 تريليون دولار). هذه الأرقام كانت وما زالت تسبب لعب المفوضية الأوروبية التي لا تكل البحث عن وسائل لما قد يعبر عنه (حلب) الشركات التقنية.

هذا المصطلح ليس قاسياً على ما يريده الاتحاد الأوروبي، فهو سيطر العام المقبل مشاورات يناقش فيها إمكانية مشاركة الشركات التقنية العملاقة في تكاليف بناء شبكات الاتصالات في أوروبا. والمنطق هو أن هذه الشركات تستفيد من هذه الشبكات من خلال الوصول إلى المستخدمين، وعدم المساهمة في تكاليف بنائها تجعل الشركات التقنية أشبه بالركاب المجاني الذي ينتفع مادياً من البنى التحتية دون أي مساهمة. وزاد مشغلو الاتصالات الأوروبيين على ذلك أن الشركات التقنية لديها تعارض في المصالح، فهي تقدم خدمات صوتية وتلفزيونية منافسة لشركات الاتصالات، وتعتمد في ذلك على شبكات الاتصالات، ولا يحق لشركات الاتصالات منعها من تقديم هذه الخدمات، كما أنها لا تستطيع دفع الضرر عن نفسها من هذه المنافسة التي لا تبدو عادلة من وجهة نظر شركات الاتصالات.

وجهة نظر شركات الاتصالات فيها الكثير من المنطق، فهي من تستثمر في بناء وترقية شبكات الاتصالات، وهذه العملية مستمرة وغير منقطعة، فشركات الجيل الرابع التي أنشئت قبل عقد من الزمن، بحاجة إلى ترقية إلى شبكات الجيل الخامس التي لن تستمر لأكثر من عشرة أعوام كذلك حين تنطلق خدمات الجيل السادس. في الوقت نفسه فإن الشركات التقنية مستفيدة بكل تأكيد من هذه الشبكات، ولم تكن لتحقق أرباحها دون مساهمة مشغلي الاتصالات في بناء شبكات التي مكنت الشركات التقنية تعظيم أرباحها ومضاعفة قيمها السوقية خلال سنوات قليلة.

ولكن المفارقة أن من يريد هذه المساهمة هي دول الاتحاد الأوروبي، التي تعد دولاً ثرية بالعديد من المقاييس، ولو كان لدول الحق في طلب هذه المساهمة فهي الدول الفقيرة مثل الدول الأفريقية والآسيوية التي تعاني فعلياً من ضعف القدرة على بناء شبكات الاتصالات ورغم كل المنافع الاقتصادية التي قد تحقق لها في حال امتلكت شبكات اتصالات قوية. والاتحاد الأوروبي يراهن كثيراً على عدد سكانه الذين (يفيدون) الشركات التقنية العملاقة، رغم أن سكانه لا يتعدون نصف مليار نسمة، لو كانت الأحقية بعدم القدرة المادية لكادت الدول الفقيرة أحق بهذه المساهمة، ولو كانت بالعدد تناهت دول عديدة مثل الهند والصين وإندونيسيا وغيرها من الدول ذات عدد السكان العالي.

ومشغلو الاتصالات الأوروبيين لديهم بالفعل مقترح لآلية جمع الأموال من الشركات التقنية، فهم يريدون تحديد حصة عادلة لحركة مرور الإنترنت، ومن ثم تحصيل الأموال من الشركات التي تزيد حركة مرورها على هذه الحصة العادية، واستخدام هذه الأموال في بناء شبكات الاتصالات. وقد طلبت منهم المفوضية الأوروبية أدلة على أن حركة مرور الإنترنت لمواقع مثل (نتفليكس) و(بيوتيوب) تزيد بالفعل على متوسط الحصة العادية وذلك لاستخدامها في المشاورات التي ستبدأ في الربع الأول من العام القادم لمدة ستة أشهر.

هذه التوجهات الأوروبية تطرح سؤالاً، ماذا بقي لأوروبا؟ فهي مقارنة بالصين والولايات المتحدة تعد متخلفة تقنياً، وتعاني بشكل مستمر من نكبات اقتصادية، وقد استفادت الكثير من مواردها الطبيعية أو كبلت نفسها بأنظمة تعيقها من الانخفاض بهذه الموارد، ووصلت مرحلة لا تستطيع حتى تدفئة شعوبها في الشتاء. ويبدو أنها الآن، وكما أنها في قرون سابقة تغذت على الموارد الطبيعية لدول أخرى، تستخدم المنهج نفسه، ولكن بأسلوب حضاري فرضه الزمن الحالي. ومحاولات تحصيل الأموال من الشركات التقنية هي محاولات بائسة، ولن تخضع لها الشركات التقنية بهذه السهولة، ولو خضعت فسوف تواجه موجات من المحاولات نفسها من دول لا مانع لديها من إيقاف خدمات الشركات التقنية داخل حدودها الجغرافية حتى تحصل على ما تريد.

رخصت لأول طائرة شحن تعمل بالطاقة الكهربائية

الإمارات تحقق 5 مليارات دولار إيرادات من قطاع السياحة



الشيخ محمد بن راشد يترأس مجلس الوزراء الإماراتي أمس (وام)

الرحيل مستقبلاً وتأثيراته البيئية».

وأضاف «أقررنا عدداً من الاتفاقيات الدولية، منها اتفاقية الشراكة الشاملة مع إندونيسيا، واتفاقية مع إسبانيا للتعاون في مجال مكافحة الجريمة، واتفاقية مع الصليب الأحمر الدولي لإنشاء مكتب لهم في الدولة، وغيرها من اتفاقيات تجنب الأزدواج الضريبي مع عدد من الدول التناقصية مع دولة الإمارات».

وتشجيع القطاع الخاص للدخول في المشاريع التنموية والاقتصادية والاجتماعية، وتطوير شركات تؤدي لتحسين جودة الخدمات العامة».

وقال: «اعتمدنا في مجلس الوزراء الترخيص المؤقت لأول طائرة شحن في المنطقة تعمل بالطاقة الكهربائية النظيفة بالكامل وبدون أي انبعاثات، وهي خطوة مهمة قد تساهم في تغيير مستقبل قطاع

السياحة تجاوزت إيراداته 19 مليار درهم (5,1 مليار دولار) خلال النصف الأول من العام الجاري، وبلغ إجمالي نزلء الفنادق 12 مليون نزيل، محققاً نمواً بـ42 في المائة، وتوقعات بانتعاشة سياحية قوية مع موسم الشتاء القادم».

وقال: «أقررنا اليوم خلال اجتماع مجلس الوزراء إصدار قانون جديد للشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، هدفنا خلق فرص

البنية التحتية، وفي مرونة القوانين وقدرتنا على التكيف وغيرها».

وذكر الشيخ محمد بن راشد: «تجارتنا الخارجية للشهور 6 الأولى من العام الحالي تجاوزت تريليون درهم (272 مليار دولار) مقارنة بنحو 840 مليار درهم (228,6 مليار دولار) قبل الجائحة، نموها الاقتصادي تجاوز نسبة 22 في المائة خلال العام 2022»، وأضاف «قطاعنا

العالمية لم تستعد قوتها بعد، ولكن دولة الإمارات أصبحت نموذجاً واستخناءً عالمياً في سرعة وقوة النمو بعد الجائحة».

وقال: «مؤشراتنا التنموية اليوم حققت المركز الأول عالمياً في 156 مؤشراً مقارنة بـ121 مؤشراً قبل الجائحة، و432 مؤشراً ضمن المراكز العشرة الأولى عالمياً، مقارنة بـ314 قبل الجائحة، نحن الأول عالمياً في جذب المواهب، وفي

دبي، الشرق الأوسط».

قالت الإمارات أمس إن النتائج والمؤشرات أظهرت تنامياً في قطاع السياحة خلال النصف الأول من العام 2022، حيث ارتفعت مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني بنسبة 12 في المائة، وزيادة نسبة نمو عدد نزلء الفنادق في البلاد بنسبة 42 في المائة بإجمالي 12 مليون نزيل مقارنة بنسبة 6,2 في المائة قبل الجائحة، فيما حقق القطاع السياحي إيرادات بلغت 19 مليار درهم (5,1 مليار دولار) خلال النصف الأول من العام الجاري.

وجاء الإعلان عن النتائج خلال ترؤس الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. وقال الشيخ محمد بن راشد: «مؤشراتنا اليوم أقوى من مؤشراتنا قبل الجائحة، ونموها الاقتصادي أسرع منه قبل الجائحة، وقطاعاتنا التجارية والتنموية أضخم منها قبل الجائحة». مؤكداً أن «دولة الإمارات بقيادة أخى محمد بن زايد كانت الأسرع في تجاوز آثار الجائحة الأكبر التي مرت على البشرية، وكانت الأكثر توازناً بين صحة الإنسان ومصالحة الاقتصادية». وأضاف «ما زالت الكثير من الدول في شرق العالم وغربه تعاني من آثار الجائحة، وما زالت التجارة

الدين العام الأردني يرتفع إلى 41 مليار دولار

الأمم المتحدة، بينما تقدر عمان عدد الذين لجأوا إلى المملكة منذ اندلاع النزاع في سوريا بنحو 1,3 مليون شخص. ويقول الأردن إن تكلفة استضافة هؤلاء اللاجئين السوريين فوق أراضي المملكة تجاوزت 12 مليار دولار.

في غضون ذلك، ارتفعت البورصة الأردنية الأحد للجلسة الثانية على التوالي بدعم شراء محدود في أسهم قيادية مثل الكهرياء الأردنية وسط سيطرة ضعيفة. وأغلق المؤشر العام للأسهم مرتفعاً بنسبة 0,4 في المائة إلى 2497,71 نقطة في حين بلغت قيمة التداول 3,2 مليون دينار (4,5 مليون دولار) مقارنة مع 9,2 مليون في الجلسة السابقة.

وارتفع سهم البوتاس العربية 0,48 في المائة إلى 41,6 دينار وسهم مناجم الفوسفات 0,87 في المائة إلى 36,01 دينار وسهم الكهرياء الأردنية 1,61 في المائة إلى 1,89 دينار. وتراجع سهم البنك العربي 0,63 في المائة إلى 4,77 دينار.



حذر الأردن الذي يستضيف نحو 1,3 مليون لاجئ سوري من «التدني اللافت» في الدعم الدولي للاجئين (رويترز)

وأكد الخصاونة «ضرورة مواصلة المجتمع الدولي والدول المانحة تقديم الدعم اللازم للدول المضيفة للاجئين». ويستضيف الأردن نحو 650 ألف لاجئ سوري مسجلين لدى

الخصاونة خلال لقائه بغراني عن «التحديات الاقتصادية التي تواجه الأردن والضعف الذي تشهده استضافة الأردن للاجئين السوريين على قطاعات التعليم والصحة والمياه وفرص العمل».

أعباء اللجوء»، مشيراً إلى «أهمية الدور الذي تقوم به المفوضية في دعم اللاجئين وإبقاء قضيتهم على الأجندة الدولية». وفي لقاء منفصل، تحدث رئيس الوزراء الأردني بشر

واعتمدت الحكومة مفهوم الدين من صندوق استثمار أموال الضمان والبلديات والهيئات المستقلة دينا من مؤسسات تابعة للحكومة.

في الأثناء، حذر وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي الذي يستضيف بلاده نحو 1,3 مليون لاجئ سوري، الأحد، من «التدني اللافت» في الدعم الدولي للاجئين في المنطقة.

وأعلنت وزارة المالية مطلع العام الماضي تغيير منهجيتها في احتساب الدين العام بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي، بحيث يتم استئصال ديونها من صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي والبالغة ما يقرب من 7 مليارات دينار.

عمان، الشرق الأوسط».

ارتفع رصيد الدين العام المستحق على الأردن خلال النصف الأول من العام الحالي 1,6 في المائة إلى 29,16 مليار دينار (41 مليار دولار) مقابل 28,7 مليار دينار في نهاية 2021.

وأظهرت الإحصاءات التي نشرت على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية أمس الأحد، أن الدين الداخلي للأردن في نهاية النصف الأول بلغ 13,89 مليار دينار والدين الخارجي 15,26 مليار دينار. ويذكر أن الدين العام الأردني إلى 88,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة.

وأعلنت وزارة المالية مطلع العام الماضي تغيير منهجيتها في احتساب الدين العام بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي، بحيث يتم استئصال ديونها من صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي والبالغة ما يقرب من 7 مليارات دينار.

احتياطي النقد الأجنبي للعراق يتجاوز 85 مليار دولار

المالي تتعلق بالتركيز على زيادة المعاملات المالية للأفراد والشركات والاستفادة من الخدمات المصرفية المتنوعة».

ولفت طارق إلى أن «حجم المحافظ الإلكترونية نما بنسبة 71 في المائة، خلال العام الماضي، وكذلك مع زيادة ملحوظة في حجم الودائع والائتمان المقدم لختلف القطاعات».

الثقة بالقطاع المصرفي، وبالتالي سينعكس بشكل إيجابي على النمو في الاقتصاد بشكل عام»، مشيراً إلى أن «عدد الموظفين الذين وظنوا رواتبهم حتى نهاية العام الماضي بلغ نحو أربعة ملايين موظف، الأمر الذي أسهم بوصول عدد الفروع المصرفية إلى 905 فروع».

وأكد أن «زيادة نسبة الشمول المالي انعكست على زيادة

الإجراءات التي اتخذها «البنك المركزي» وقال المدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة العراقية، علي طارق، في بيان صحافي أوردته «وكالة الأنباء العراقية» (واع)، إن «نسبة الشمول المالي ارتفعت من 22,5 في المائة خلال عام 2020 إلى 33,5 في المائة، بزيادة نحو

نائب محافظ «البنك المركزي» قوله إن الاحتياطيات بلغت ما يزيد على 80 مليار دولار، ومن المتوقع أن تصل إلى 90 مليار دولار بنهاية العام.

في هذه الأثناء، أعلنت رابطة المصارف الخاصة العراقية، أمس، ارتفاع نسبة الشمول المالي في البلاد إلى 33,5 في المائة، نتيجة

بغداد، الشرق الأوسط».

قال «البنك المركزي العراقي»، أمس (الأحد)، إن احتياطي النقد الأجنبي ارتفع إلى أكثر من 85 مليار دولار، وهو أعلى مستوى منذ 2003.

كانت «وكالة الأنباء العراقية» الرسمية نقلت، الشهر الماضي، عن

مع تراجع أرباح تويوتا بنسبة أسوأ من المتوقع

اليابان تبحث مستقبل قطاع السيارات وسط أزمات متلاحقة



تراجعت أرباح تويوتا التشغيلية في 3 أشهر إلى 4,3 مليار دولار (أفب)

العملة المحلية بين أمام الدولار والعملات الأخرى سوف يؤثر بصورة سلبية على الاقتصاد.

كما كشف الاستطلاع، الذي أجري من منتصف إلى أواخر شهر يوليو (تموز) الماضي، وشمل شركات رائدة في كل قطاع، أن 32 في المائة من الشركات تتوقع ثبات النمو الاقتصادي، في حين توقع 10 في المائة تسجيل انكماش متوسط.

في الأثناء، ذكرت صحيفة «نيكيا» اليابانية الأحد، أن الحكومة تدرس إلغاء السقف الذي تضعه على العدد اليومية للقادمين من الخارج بحلول أكتوبر (تشرين الأول). وقالت الصحيفة إن الحكومة ستلغي أيضا القيود المفروضة على الزوار القادمين في رحلات سياحية غير منتظمة، دون أن توضح مصدر معلوماتها.

الشركات الكبرى في اليابان تتوقع تناطح الاقتصاد خلال الـ12 شهرا المقبلة، بارتفاع بنسبة 5 في المائة مقارنة بالعام الماضي، وذلك بسبب الصعوبات التي تواجهها الشركات لتتكيف مع ارتفاع أسعار السلع وضعف العملة المحلية «الين».

وخلص الاستطلاع، الذي شمل 114 شركة، من بينها تويوتا موتور كورب وسوفت بنك جروب كورب، إلى أن الشركات اليابانية الكبرى تتزايد تشاؤماً بشأن المستقبل الاقتصادي للبلاد.

وتراجع عدد الذين يعتقدون أن الاقتصاد الياباني سوف ينمو إلى 55 في المائة مقارنة بـ90 في المائة العام الماضي و84 في المائة مطلع هذا العام، حيث ألق المخاوف بظلالها على آمال التعافي التدريجي من جائحة «كورونا». ويعتقد 56 في المائة أن ضعف

وأجرى وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة زيارة للولايات المتحدة لحضور المفاوضات التجارية للإطار الاقتصادي لمنطقة المحيطين الهندي والهادي بقيادة الولايات المتحدة. وقال نيشيمورا: «نود مناقشة التقديم المبكر للقيادة الذاتية وتدابير تعزيز استخدامها على نطاق واسع».

وسيعرض جدول أعمال الاجتماع، الذي سينضم إليه رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا والوزراء المعينون وقادة شركات صناعة السيارات، أنوار صناعة السيارات في مجتمع خال من الكربون.

وكشف كيشيدا عن فكرة الاجتماع في زيارة أجراها في يونيو لأحد مصانع تويوتا.

كان استطلاع لوكالة كيودو اليابانية لانباء، قد كشف أن نحو 42 في المائة من

السيارات بشدة بسبب قيود «كورونا» في مصانعها في الصين والنقص العالمي في رقائق الإلكترونيات.

وتراجعت أرباح تويوتا التشغيلية للشهر الثلاثة المنتهية إلى 578,66 مليار ين (4,3 مليار دولار)، أقل بكثير من متوسط ربح 845,8 مليار ين الذي يقدره 10 محللين، وفقاً لبيانات رفينيتيف.

قال وزير الصناعة الياباني ياسوتوشي نيشيمورا، إنه يتطلع لعقد اجتماع الشهر المقبل بين الحكومة ورؤساء شركات تصنيع السيارات للتباحث بشأن مستقبل الصناعة.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية لانباء، أمس الأحد، عن نيشيمورا في كاليفورنيا، حيث زار منشآت بحثية لشركة تويوتا موتور كورب، أن «صناعة السيارات تدخل فترة تحول كبير».

طوكيو، الشرق الأوسط».

يعاني قطاع السيارات العالمي من أزمات متلاحقة، بدأت بتراجع الطلب أثناء تفشي جائحة «كورونا» حول العالم، تلاها أزمة نقص الرقائق الإلكترونية، ثم التضخم العالمي الذي رفع الأسعار لمستويات قياسية تراجع على أثرها الطلب على السيارات من جديد.

وتبين في هذه الأزمة، اليابان بصفتها رائدة في صناعة السيارات، من خلال شركات عدة أبرزها تويوتا وميتسوبيشي ونيسان.

ومع تراجع أرباح شركة تويوتا موتور، أكبر شركة لتصنيع السيارات في العالم، في الربع الذي أنهى في يونيو (حزيران) الماضي، بنسبة أسوأ من المتوقع بنحو 42 في المائة، بعد أن تضرر إنتاج



د. نبيه عبد الله بن ملافخ *

هل ستكون الحيوانات مصدراً لزراعة الأعضاء؟

أول عملية زراعة عضو في التاريخ كانت زراعة كلي أجريت في عام 1933 بالاتحاد السوفياتي السابق، ولكن الكلى الممنوحة للإنسان المستقبل لها، لم تنجح في إنتاج البول، ونجم عن ذلك وفاة المريض بعدها بيومين. لم يسجل أي نجاح ملموس في محاولة زراعة الأعضاء حتى عام 1954؛ حيث نجحت عملية زراعة الكلى بين توأم متطابق، وقد عاش المريض المستقبل للكلى لمدة 8 أعوام. وتلت تلك المحاولة زراعة للثة في عام 1963، وأعطتها أول زراعة قلب في عام 1967. وفي السنوات الأخيرة، انضمت عمليات زراعة الرئة، وزراعة الكبد، وزراعة البنكرياس، إلى العلاجات المزروعة، ولكنها بقيت مشكلة قائمة مع استمرار مشكلة النقص في الأعضاء المتبرع بها والتي تبقى المرضى على قائمة الانتظار لفترة طويلة.

وحدثاً؛ حظيت عملية زراعة قلب خنزير معدل وراثياً للمريض بديفيد بنيت في الولايات المتحدة بنجاح كبير؛ إذ إنها كانت الأولى من نوعها، حيث استبدل الأطباء قلب المريض قلباً من مصدر حيواني معدل وراثياً. وكانت العملية خياراً أخيراً للمريض الذي كان ينازع للحياة. وأسهمت العملية في إسعاف المريض وتعافيه لفترة من الزمن، وسبقت هذه العملية محاولة لزراعة الكلى من المصدر الحيواني نفسه المعدل وراثياً لشخصين متوفين دماغياً وتكللت بنجاح مماثل.

بالإضافة إلى زراعة القلب والكلى من المصدر الحيواني، توجد عمليات زراعة البنكرياس والكبد، وهذه أمثلة لتلك وليست للحصر. وتُعرف منظمة الصحة العالمية هذه العمليات بأنها أي إجراء يتضمن الزرع أو الغرس أو التدقيق للحلابة، أو الأنسجة أو الأعضاء، من مصادر حيوانية غير بشرية إلى جسم بشري.

اللافت في الأمر أن استخدام الأعضاء الحيوانية لزراعتها في أجسام المرضى المحتاجين إلى أعضاء بديلة يعد مصدراً مستخدماً لإمدادات الأعضاء والخلايا في التطبيقات العلاجية، وهو بذلك يحل مشكلة نقص الأعضاء الإنسانية من المانحين، والتي تعوق عدداً كبيراً من المرضى المحتاجين عن العلاج بشكل عاجل وتقييمهم لفترة طويلة في قائمة الانتظار إلى حين توفر العضو المناسب، وقد تسبب في تفاقم الحالة الذي قد يصل إلى حد الوفاة في حال عدم توفر المانح المناسب.

ومع وجود فكرة استخدام الأعضاء الحيوانية لتغطية النقص في عدد الأعضاء المتبرع بها، وتطور الهندسة الجينية، انتعشت محاولات العلماء والباحثين لحل هذه المشكلة التي تواجه الرعاية الصحية. فهذه التقنية التعديل الوراثي «المسماة «تقنية كريسبر» وفرت حلاً لأزمة رفض الأعضاء مناعياً في الجسم المستقبل عن طريق تثبيط عدد من الجينات في العضو الممنوح والمسؤولة عن الاستئثار المناعي.

ومع تعاطف الأمل في وجود الإنجازات السريرية على نجاح عمليات زراعة الأعضاء المستمدة من مصادر حيوانية؛ فإن ثمة الكثير مما يجدر بالعلماء والباحثين تعلمه مع وجود عدد كبير من المعوقات الأخلاقية والتقنية؛ إذ إن الحاجة إلى مسرعات بحثية وتطبيقات سريرية لإثبات حياة المرضى وفهم المعوقات الحيوية والآثار الجانبية، حتمية في زراعة الأعضاء. وهذه لا تلتقي مستقبل إيجاباً بنوع أعضاء حيوانية لاستخدامها في العلاجات التطبيقية.

ولكن هل من الممكن أن يتقبل مجتمعنا العربي الإسلامي مثل هذه الحلول الطبية المتقدمة؟ وهل من الممكن أن يكون العلاج البحثي السريري خياراً متاحاً للحالات الميؤوس منها كما حدث مع المريض بنيت؟

* باحثة سعودية في التقنية الحيوية

250 بعثة فضائية تتجه إليه خلال العقد المقبل

قواعد على القمر لإدارة موارده الطبيعية

فضاء وفلك

واشنطن، ميشيل إل دي هانلون*

مرت 50 عاماً على زيارة الإنسان الأخيرة للقمر. ومنذ ذلك الحين كانت البعثات الروبوتية قليلة ومتباعدة.

ولكن يبدو أن القمر الطبيعي الوحيد للأرض... على وشك الإزديحام. فقد أعلنت ست دول على الأقل، ومجموعة واسعة من الشركات الخاصة، عن أكثر من 250 بعثة إلى القمر خلال العقد المقبل.

بعثات القمر

يضمّن العديد من هذه البعثات خططاً لإقامة قواعد قمرية دائمة تطمح لتقدير الموارد الطبيعية على القمر والبدء باستخدامها. وفي المدى القصير، سيستخدم هذه الموارد لدعم البعثات القمرية، ولكنها ستتحول، على المدى البعيد، إلى منفذ حيوي نحو الشراوات البعيدة في النظام الشمسي.

ولكن هذه الطموحات الكبيرة تصطمح بسؤال قانوني يلوح في الأفق؛ إذ تحدد ملكية الموارد الطبيعية على الأرض وفقاً للسيادة على الملكية المحلية. في المقابل، تنص المادة الثانية من معاهدة الفضاء الخارجي، الاتفاق الذي وقّع قبل 60 عاماً لإرشاد النشاط البشري في الفضاء، على منع الدول من ادعاء ملكية أراضي في الفضاء. وتشمل هذه الضوابط القانونية القمر والكواكب والكويكبات، إذن، كيف ستتم إدارة الموارد الفضائية؟ في عملي كمحاوية، ركّز على الاستخدام السلمي والاستخدام للفضاء لصالح البشرية جمعاء، واعتقد أن العقد الحالي سيُعرف بعقد تجوّل البشر في الفضاء واستخدام موارده للديمومة ولدعم هذا المستقبل، يعمل المجتمع الدولي من خلال قنوات عدة على تطوير إطار عمل لإدارة الموارد الفضائية، بدءاً من الأرض وحتى جوارها الأقرب، القمر.

مواهب ومساك

مشكلة الغبار القمري. وصف آخر الرواد الذين وطئوا سطح القمر، وعضو بعثة «أبولو 17»، يوجين سيرنان، الغبار القمري «بواحد من أصعب التحديات وأكثرها تعقيداً على سطح القمر». تغطي الغبار طبقة من الغبار الناعم وفتحات صغيرة وصغيرة وحادة تسمى «بالحطام الصخري». ولأن القمر يفتقر إلى الغلاف الجوي، يهب الحطام الصخري بسهولة عند هبوط السفن الفضائية أو سيرها على سطح القمر.

سعت بعثة «أبولو 12» (عام 1969) بجزء من مهمتها إلى العودة إلى الأرض بجزءاً من مركبة «سورفيور 3» الأميركية (هبطت على القمر عام 1967 لدراسة

تدياً كبيراً لتحقيقه على المدين القصير والمتوسط، حيث يعتبر قطاع السفن التجارية - مثل قطاع الطيران - واحداً من أصعب القطاعات التي يمكن إزالة الكربون من صناعاتها. وتعتبر شركة «لوربيرف» رائداً إقليمياً في إنتاج زيوت التشحيم الأساسية، وتمتلك مصفاة زيوت بجدّة وينبع بالمملكة، تتجان سنوياً ما يقرب من 1,2 مليون طن من الزيوت الأساسية؛ في حين عمل فريق من الباحثين في مركز أبحاث الاحتراق النظيف في «كاوست» على تأسيس «ODS» لتسويق تقنياتها لنزع الكربون والتي تحقق مزايا اقتصادية وبيئية.

مميزات تقنية «كاوست» تعمل تقنية «ODS» الجديدة على إزالة الكربون مباشرة من الوقود بدلاً من إزالته من العادم والتي تعتبر طريقة أكثر فاعلية وقابلة للتطوير؛ حيث إن الأساليب التقليدية تستخدم كميات كبيرة من الهيدروجين في بعثة ذات درجة حرارة وضغط مرتفعين لإنتاج تفاعل استخراج الكربون وهي عملية غير متاحة سوى عبر معامل التكرير. لذلك فإن هذه التقنية، مع ذلك، يمكن تحقيقها في درجة حرارة وضغط الغرفة دون الحاجة إلى الهيدروجين، وهو ما يسمح بتطبيقها خارج معامل التكرير، أو حتى عبر مرافق التزود بالوقود. ومن هذا المنطلق فإن تقنية «ODS»

في أبريل (نيسان) 2022، وقعت شركة «ODS» الناشئة والتابعة لمركز أبحاث الاحتراق النظيف في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، مذكرة تفاهم مع شركة أرامكو السعودية لتزويد الأساس «لوربيرف» LUBEREF، بهدف توسيع تطبيق تقنية جديدة لإزالة الكربون الضار من الهيدروكربونات. ويهدف المشروع إلى المساهمة في جهود الحكومة السعودية لتقليل انبعاثات قطاع النقل البحري.

وبالعودة قليلاً إلى الوراء، فقد كانت بدايات هذا المشروع عندما تواصلت وزارة الطاقة السعودية مع «كاوست» للاستعلام عن أي بحث قائم داخل الجامعة يمكنه أن يساعد المملكة على تلبية متطلبات الانبعاثات الجديدة التي أوصت بها المنظمة البحرية الدولية (IMO) في عام 2020، والتي تهدف لتقليل محتوى الكربون في زيت الوقود المستخدم لتشغيل السفن التجارية، وبالتالي تقليل انبعاثات أكسيد الكربون (SOx) من هذه السفن. وشملت المزايا الخمس التي حددتها المنظمة لتقليل انبعاثات أكسيد الكربون من السفن كلاً من: صوة نظيف، وتأثيرات إيجابية على صحة الإنسان، وإنتاج أنواع وقود عالية الجودة.

يشار إلى أن إزالة الكربون من قطاع النقل البحري يمثل

تحدياً كبيراً لتحقيقه على المدين القصير والمتوسط، حيث يعتبر قطاع السفن التجارية - مثل قطاع الطيران - واحداً من أصعب القطاعات التي يمكن إزالة الكربون من صناعاتها.

تعمل تقنية «ODS» الجديدة على إزالة الكربون مباشرة من الوقود بدلاً من إزالته من العادم والتي تعتبر طريقة أكثر فاعلية وقابلة للتطوير؛ حيث إن الأساليب التقليدية تستخدم كميات كبيرة من الهيدروجين في بعثة ذات درجة حرارة وضغط مرتفعين لإنتاج تفاعل استخراج الكربون وهي عملية غير متاحة سوى عبر معامل التكرير. لذلك فإن هذه التقنية، مع ذلك، يمكن تحقيقها في درجة حرارة وضغط الغرفة دون الحاجة إلى الهيدروجين، وهو ما يسمح بتطبيقها خارج معامل التكرير، أو حتى عبر مرافق التزود بالوقود. ومن هذا المنطلق فإن تقنية «ODS»

تعمل تقنية «ODS» الجديدة على إزالة الكربون مباشرة من الوقود بدلاً من إزالته من العادم والتي تعتبر طريقة أكثر فاعلية وقابلة للتطوير؛ حيث إن الأساليب التقليدية تستخدم كميات كبيرة من الهيدروجين في بعثة ذات درجة حرارة وضغط مرتفعين لإنتاج تفاعل استخراج الكربون وهي عملية غير متاحة سوى عبر معامل التكرير. لذلك فإن هذه التقنية، مع ذلك، يمكن تحقيقها في درجة حرارة وضغط الغرفة دون الحاجة إلى الهيدروجين، وهو ما يسمح بتطبيقها خارج معامل التكرير، أو حتى عبر مرافق التزود بالوقود. ومن هذا المنطلق فإن تقنية «ODS»

الجدول الزمني لمهمة أرتيميس

برنامج أرتيميس التابع لناسا يهدف إلى إعادة البشر إلى القمر لأول مرة منذ 50 عاماً

أرتيميس 1 الإقلاق: 2022. الأيام: 42

مهمة غير مأهولة إلى القمر والعودة منه إلى الأرض ستختبر أداء نظام الإقلاق الفضائي (SLS) - هو أقوى من صاروخ ساتورن 5 - وتكامل مركبة أوريون

أرتيميس 2 الإقلاق: 2024. الأيام: 10 تقريباً

أول رحلة تجريبية مأهولة. أوريون ستأخذ أربعة رواد فضاء إلى ما بعد القمر بمسافة 8889 كيلومتراً بعيداً عن الأرض أكثر من أي وقت مضى، وسيكمل التحليق فوق القمر قبل العودة

أرتيميس 3 الإقلاق: 2025. الأيام: 30 تقريباً

أول هبوط على سطح القمر منذ هبوط أبولو 17 في عام 1972. أربعة رواد فضاء على متن أوريون سوف تلتحم بمركبتهم مع محطة لوثر غايتواي الفضائية ويقيمون في الفضاء لمدة 30 يوماً بعد ذلك، سيأخذ السيار القمري رجلاً وإسراعاً إلى القطب الجنوبي للقمر لإجراء تجارب على مدار أسبوع واحد

أرتيميس 4 الإقلاق: 2026. الأيام: 30 تقريباً

لا هبوط على سطح القمر. ستقوم البعثة بتسليم نظام الزراعة الروبوتية الكندي المصنوع ووحدة التزود بالوقود والاتصالات ESPRIT التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية إلى محطة لوثر غايتواي. سيظهر اثنان من طاقم مكون من أربعة أفراد إلى القطب الجنوبي للقمر لتصحيح مركبة التصاريح القمرية التابعة لناسا على متن مركبة الهبوط

المصدر: NASA, Space.com, Stratfor, غرافيك نيوز (الشرق الأوسط)

التابعة للأمم المتحدة ما يُعرف بفرق العمل المعني بالجوانب القانونية لأنشطة الموارد الفضائية الذي أوكلت إليه مهمة تطوير واقتراح المبادئ المتعلقة «باستكشاف واستغلال واستخدام الموارد الفضائية». وبينما لا يزال الفريق يعمل لحل مسائل أساسية، عُبرت دولة واحدة على الأقل لم توقع اتفاقات أرتيميس، وهي لوكسمبورغ، عن اهتمامها بفترة المناطق الأمانة.

كان الغبار القمري الدافع الرئيسي لفكرة المناطق الأمانة، ولكن هذه الأخيرة يمكن أن تكون نقطة انطلاق لتطوير نظام فاعل لإدارة الموارد الفضائية، وساهم هذا النوع من الخطوات في حماية مواقع تاريخية مهمة، ويمكن أن يكون ذا فائدة عالية في تاطير إدارة الموارد كإداة حفظ لا استغلال.

استأذة في القانون الجوي والفضائي في جامعة ميسيسيبي الأميركية، «فاست كويمباني» خدمات «تريبون ميديا» من وكالة «ناسا»، ومهمتها دعم تأسيس المناطق الأمانة حول المواقع ذات القيمة التاريخية في الفضاء، وتقديم نموذج أولي عن المناطق الأمانة.

تعدّ فريق العمل هذا منذاً ممتازاً لحصول المناطق الأمانة المذكورة في اتفاقات أرتيميس على دعم دولي بالإجماع. تضمّ «فور أول مون كايند»، المنظمة غير الربحية التي أسستها، خبراء فضاءيين وعلماء مخضرمين التابعة للأمم المتحدة ما يُعرف بفرق العمل المعني بالجوانب القانونية لأنشطة الموارد الفضائية الذي أوكلت إليه مهمة تطوير واقتراح المبادئ المتعلقة «باستكشاف واستغلال واستخدام الموارد الفضائية». وبينما لا يزال الفريق يعمل لحل مسائل أساسية، عُبرت دولة واحدة على الأقل لم توقع اتفاقات أرتيميس، وهي لوكسمبورغ، عن اهتمامها بفترة المناطق الأمانة.

تعمل تقنية «كاوست» على إزالة الكربون مباشرة من الوقود بدلاً من إزالته من العادم الناتجة عن حرق 270 طناً من زيت الوقود الثقيل عالي الكبريت في مصافيها في جدة، خصوصاً أن الانبعاثات الناتجة عن ذلك تحتوي على كميات كبيرة من أكاسيد الكبريت والتي تساهم في هطول الأمطار الحمضية فضلاً عن أكسيد النيتروجين (NOx) وجسيمات العادم (PM).

ويقول المهندس طارق النعيم - رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لـ «لوربيرف» على تقنية «كاوست»، بقوله: «نؤمن أن هذه التقنية ذات إمكانات جعلها محورية في تطوير مستقبل أكثر استدامة لصناعة الزيت.

تعمل تقنية «كاوست» على إزالة الكربون مباشرة من الوقود بدلاً من إزالته من العادم الناتجة عن حرق 270 طناً من زيت الوقود الثقيل عالي الكبريت في مصافيها في جدة، خصوصاً أن الانبعاثات الناتجة عن ذلك تحتوي على كميات كبيرة من أكاسيد الكبريت والتي تساهم في هطول الأمطار الحمضية فضلاً عن أكسيد النيتروجين (NOx) وجسيمات العادم (PM).

يقول باولو جويدا، كبير موظفي التقنية في «ODS»، «أدركنا أن ديناميكا الموانع التي تُعنى بدراسة حركة السوائل - بما في ذلك تفاعلاتها حيث يتلاصق - أثان من السوائل مع بعضها البعض - هي المفتاح لبدء عملية تجارية قابلة للتطبيق. فلقد مكنتنا نمذجة العملية بأكملها بدءاً باللقاعة الواحدة إلى المفاعل بأكمله من تحكم دقيق في العملية، وتحسين العائد من وراثها».

تعاون بيئي مع «أرامكو» ستساعد مذكرة التفاهم الموقعة، شركة «لوربيرف» على تقليل بصمتها البيئية اليومية

تعمل تقنية «كاوست» على إزالة الكربون مباشرة من الوقود بدلاً من إزالته من العادم الناتجة عن حرق 270 طناً من زيت الوقود الثقيل عالي الكبريت في مصافيها في جدة، خصوصاً أن الانبعاثات الناتجة عن ذلك تحتوي على كميات كبيرة من أكاسيد الكبريت والتي تساهم في هطول الأمطار الحمضية فضلاً عن أكسيد النيتروجين (NOx) وجسيمات العادم (PM).

يقول باولو جويدا، كبير موظفي التقنية في «ODS»، «أدركنا أن ديناميكا الموانع التي تُعنى بدراسة حركة السوائل - بما في ذلك تفاعلاتها حيث يتلاصق - أثان من السوائل مع بعضها البعض - هي المفتاح لبدء عملية تجارية قابلة للتطبيق. فلقد مكنتنا نمذجة العملية بأكملها بدءاً باللقاعة الواحدة إلى المفاعل بأكمله من تحكم دقيق في العملية، وتحسين العائد من وراثها».

تعاون بيئي مع «أرامكو» ستساعد مذكرة التفاهم الموقعة، شركة «لوربيرف» على تقليل بصمتها البيئية اليومية

تقل التلوث البيئي عند حرق مئات الأطنان منه في السفن التجارية «كاوست» تطور تقنية لإزالة الكبريت مباشرة من الوقود البحري



البروفيسور ويليام روبرتس

تعمل تقنية «كاوست» على إزالة الكربون مباشرة من الوقود بدلاً من إزالته من العادم الناتجة عن حرق 270 طناً من زيت الوقود الثقيل عالي الكبريت في مصافيها في جدة، خصوصاً أن الانبعاثات الناتجة عن ذلك تحتوي على كميات كبيرة من أكاسيد الكبريت والتي تساهم في هطول الأمطار الحمضية فضلاً عن أكسيد النيتروجين (NOx) وجسيمات العادم (PM).

يقول باولو جويدا، كبير موظفي التقنية في «ODS»، «أدركنا أن ديناميكا الموانع التي تُعنى بدراسة حركة السوائل - بما في ذلك تفاعلاتها حيث يتلاصق - أثان من السوائل مع بعضها البعض - هي المفتاح لبدء عملية تجارية قابلة للتطبيق. فلقد مكنتنا نمذجة العملية بأكملها بدءاً باللقاعة الواحدة إلى المفاعل بأكمله من تحكم دقيق في العملية، وتحسين العائد من وراثها».

تعاون بيئي مع «أرامكو» ستساعد مذكرة التفاهم الموقعة، شركة «لوربيرف» على تقليل بصمتها البيئية اليومية

من ناحية أخرى، ستستفيد «لوربيرف» من الشراكة مع «ODS» في جعل عملياتها أكثر استدامة، خصوصاً أنها تنتج مجموعة واسعة من الزيوت الأساسية التي تستخدم في التشحيم. وهناك فرصة لزيادة قيمة منتجاتهم من هذه الزيوت عبر إزالة محتوى الكبريت منها.

يقول روبرتس: «تعدّ مذكرة التفاهم مع «لوربيرف» مثالاً رائعاً للابتكارات الأساسية التي تتم في مختبراتنا، ثم تتجرع بواسطة فريق من الشركاء الدوليين إلى منتجات وعمليات قابلة للتطوير وللتطبيق اقتصادياً لتلبية الاحتياجات الواقعية المهمة في العالم في هذا الوقت الحرج».

تظل التقنيات المتطورة اللازمة لإزالة الكبريت من كميات كبيرة من الوقود الثقيل محدودة جداً، وتهدف بشكل أساسي للحد من انبعاثات صناعة النقل البحري. وبحسب روبرتس فإن هذا القطاع وحده يحرق عشرات الملايين من الأطنان من زيت الوقود سنوياً، وليس من الممكن تغيير ذلك بين ليلة وضحاها، خصوصاً أن تصميم وبناء السفن يستغرق في العادة عدة سنوات. لذلك، لا يكون استبدال الوقود الأحفوري خياراً قابلاً للتطبيق اقتصادياً على المدى القصير أو المتوسط، ولكن شركة «ODS» قدمت تقنية انتقالية مبتكرة وقابلة للتطبيق.

ويؤكد روبرتس، أن مركز

تعمل تقنية «كاوست» على إزالة الكربون مباشرة من الوقود بدلاً من إزالته من العادم الناتجة عن حرق 270 طناً من زيت الوقود الثقيل عالي الكبريت في مصافيها في جدة، خصوصاً أن الانبعاثات الناتجة عن ذلك تحتوي على كميات كبيرة من أكاسيد الكبريت والتي تساهم في هطول الأمطار الحمضية فضلاً عن أكسيد النيتروجين (NOx) وجسيمات العادم (PM).

يقول باولو جويدا، كبير موظفي التقنية في «ODS»، «أدركنا أن ديناميكا الموانع التي تُعنى بدراسة حركة السوائل - بما في ذلك تفاعلاتها حيث يتلاصق - أثان من السوائل مع بعضها البعض - هي المفتاح لبدء عملية تجارية قابلة للتطبيق. فلقد مكنتنا نمذجة العملية بأكملها بدءاً باللقاعة الواحدة إلى المفاعل بأكمله من تحكم دقيق في العملية، وتحسين العائد من وراثها».

رأسمال أوروبي وافد لاستقطاع حصة والتأثير على السوق المستقطبة

عمليات «تطهير» تعصف بالإعلام الأميركي لاستعادة ثقة الجمهور

واشنطن، إيلي يوسف

من غير المرجح أن تنتهي في أي وقت قريب، موجة الدعوة إلى «الحياد» التي تعصف بوسائل الإعلام الأميركية والغربية عموماً. هذا إذا كانت الدعوة للحداية، مرتبطة على الأقل، بالاستحقاقات السياسية الانتخابية، في ظل الخلافات السياسية التي تعصف بالديمقراطيات الغربية في هذه المرحلة.

لكن، حسب بعض المراقبين، وبعيداً عن ادعاء الحياد، الذي يسعى إلى «تصحيح» الخلل في العلاقة مع الجمهور لتحسين ظروف الإنتاج والربحية، يبدو مثيراً أن تلك الدعوات - التي باتت تأخذ شكل «التطهير» - تصدر فقط ضد مؤسسات إعلامية متهمه بالانحياز للجمهوريين واليساريين، ومحسوبة عموماً على الديمقراطيين، في حين تعين المؤسسات المحسوبة على الديمقراطيين عموماً، حالة «الاستقرار» مزيفة، رغم «الفضوض» السياسية التي تعصف بالحزب الجمهوري.

اللائق في تلك الدعوات أنها تتجاوز الولايات المتحدة، في ظل دخول رأسمال أوروبي لاستخوان على مؤسسات إعلامية أميركية، بهدف ترك بصمته عليها و«الإثبات أن الحياد هو في الواقع الموقف الأكثر نجاحاً». فقد أعلن الملياردير ماتياس دوفنر، رئيس مجموعة «أكسل شيرينغر»، الإعلامية الألمانية، التي استحوذت على صحيفة «بوليتيكو» الإلكترونية الأميركية قبل أشهر مقابل مليون دولار، أن لديه «طموحات عالمية»، لما يسميه «نوعاً أكثر ابتعاداً عن الحزبية في الصحافة»، رغم صعوبة تحديد ما تعنيه هذه العبارة.

دوفنر دعا في رسالة إلى موظفيه صباح الانتخابات الأميركية عام 2020، للاجتماع لمدة ساعة من أجل الصلاة لفوز دونالد ترمب. ورغم قوله لاحقاً إنها كانت «مزحة» - لاستفزاز موظفيه، فإنها تعبر عن صراحته: حياد ديمقراطي لا جمهوري من اللافت إذن أن تكون الحداية مقصورة على وسائل الإعلام الديمقراطية، لكن المثير أيضاً، أن أكثر دعوات الحياد، تصدر أيضاً من «ديمقراطيين» يشذون على الابتعاد عن الاستقطاب السياسي الذي يقسم المجتمع الأميركي، «وفي وسيلة أفضل للحفاظ على الوحدة».

غير أن هؤلاء في الواقع، وفي ظل عزيمتهم عن تقديم إجابات عن أزمة الحزب الديمقراطي، ومعالجة المشاكل السياسية والفكرية التي يعانيها، يتعدون عن معالجة الأسباب الحقيقية لهذا الاستقطاب. لا سيما، في ظل إغلاق السبل أمام ظهور قادة محدثين جدد للحزب، المهيمن عليه من قبل دهاقنة المؤسسة الحزبية الديمقراطية التقليدية وعجزتها، بحسب المنقذين.



ماتياس دوفنر



«بوليتيكو» أمام فرصة لممارسة تأثيرها

وفق إحصاءات حديثة، هذا الأمر يترجم غالباً بسيل من الكتابات والمقالات، بعضها يشجع على هذا الحياد، وبعضها الآخر ينتقده، محملاً إياه مسؤولية تصاعد وتيرة التشكيك وانعدام الثقة بالإعلام، في أذهان غالبية الأميركيين اليوم.

مراسلون... محللون

في السنوات الأخيرة، تحول مراسلو كثير من المحطات الإخبارية والإعلامية المفاجئة بما فيها الإلكترونية والإذاعية والمكتوبة، إلى محللين سياسيين مرغوبين ومطلوبين، من إدارتهم ومن جمهور المتابعين والمُشاهدين، إلا أن تراجع حجم المساهمات، بما في ذلك في سماع الأذرة والبرامج التي استقطاباً، جراء فقدان الثقة، قرع جرس الإنذار لاستعادة هذا الجمهور.

وما يثير الاهتمام أيضاً، أن تلك الدعوات غالباً ما تنتشر وتتوسع في أعقاب أي حدث سياسي، خصوصاً، إذا كان ناجماً عن قرارات خلافية من النوع الذي تتخذه المحكمة الأميركية العليا، على سبيل المثال. وهذا ما يؤدي إلى الخلل بين ردود الفعل الناقمة على

تلك القرارات - حقيقة أن أحكام المحكمة - بمعزل عن طبيعة توراتها الأيديولوجية، ليست مسؤولة عن تراجع الثقة بوسائل الإعلام وتراجع نسبة المشاهدين، والتشكيك في التفكير الجماعي وتنقيف المشاهدين والقراء، مع حقائق واضحة وتعليقات ناقية، عبر احترام وجهات النظر المختلفة دائماً».

إخراج مثقفي ترمب

يزعم كثير من موظفي شبكة «سي إن إن» الحاليين والسابقين أن الهجرة الجماعية المفاجئة وعمليات الطرد من المحطة، التي شملت أسماء إعلامية كبرى فيها، مثل برايان ستيلر مضيف البرنامج الإخباري الإعلامي الأسبوعي «مصادر موثوقة» (لمدة ثلاثة عقود)، ومراسلها المخضرم في البيت الأبيض جون هاروود (الذي استقال أخيراً)، قد بدأت في أعقاب انضمام كريس ليخت على رأس المحطة.

هؤلاء ينهزمون ليخت بأنه بدأ عمله من خلال إخراج - أو إبعاد - الأصوات التي غالباً ما تنتقد نفسه، وهذا ما حصل الأسبوع الماضي، عندما استضافت وزير العدل السابق وليام بار، لتسبح له بانتقاد رئيسته السابق في قضية الملفات السرية التي صارتها محققو الـ«إف بي آي»

من منزل ترمب في مارالاغو قبل نحو شهر.

بوليتيكو، تتجه يمينا

ومع قدوم الوافد الألماني الأوروبي الجديد ماتياس دوفنر إلى مجتمع المليارديرات الإعلاميين، وإعلان «قلقه» من الصحافة الأميركية أصبحت مستقطبة للغاية، وتنجرف نحو اليسار، مثل «نيويورك تايمز»، وتقع وسائل الإعلام المحافظة تحت تأثير «الحقائق البديلة» الترمية، قال دوفنر إن صحيفة «بوليتيكو» الإلكترونية تعد «فرصة عظيمة» لممارسة تأثيرها واقتطاع حصة أكبر في السوق الأميركية، وهذا بينما يُجمع الخبراء على أن وسائل الإعلام ككل تتجه أكثر فاكتر نحو الرقمنة. وخلال مقابلة صحافية، قال دوفنر أخيراً: «نريد أن نثبت أن كونك محايداً هو في الواقع الموقف الأكثر نجاحاً... إنه الرهان الأكبر والأكثر شاقاً».

لكن كيف يامل دوفنر في تعريف الصحافة «غير الحزبية» في ظل الاستقطاب السياسي الحاد الذي يلقي بثقله على وسائل الإعلام الأميركية؟ ثم إنه شخصياً كان قد صرح بأن ترمب اتخذ الخطوات الصحيحة بشأن خمس قضايا من أصل ما اعتبره أهم ست قضايا خلال نصف القرن الماضي، وهي: «الدفاع عن الديمقراطية الحرة» في مواجهة روسيا والصين، و«دفع حلفاء الناتو إلى زيادة مساهماتهم»، و«الإصلاحات الضريبية»، و«جهود السلام في الشرق الأوسط»، فضلاً عن «تحدي الاحتكارات التكنولوجية»، رغم إقراره بشكها ضمناً، فيما قيل في «التصدي لتغير المناخ»، وختم قائلاً: «لم تفعل أي إدارة أميركية بما فعله ترمب خلال السنوات الخمس الماضية».

ويمنحا يحاول دوفنر الانتقال إلى السوق الأميركية وما وراءها، يقول إنه «يامل أيضاً في الوصول عبر تلك الخطوط الفاصلة، التي تشكلت داخل ديمقراطياتنا».

الواقع أن دعوات ليخت «لتنوع» حضور المشاركين في حوارات «سي إن إن»، فقها أكثر أمام اتجاهات «الراي الآخر»... يعني ظهور مزيد من السياسيين الجمهوريين واليمينيين. غير أن حضور «الراي الآخر» في المحطات ووسائل الإعلام المحافظة واليمينية، كان وبيقي شكلياً، وعلى سبيل المثال، تكاد استضافة معارضي ترمب على محطة «فوكس نيوز»، المحسوبة على الجمهوريين والمحافظةين عموماً، تقتصر على «أهل البيت» من معارضي ترمب في الحزب الجمهوري نفسه. وهذا ما حصل الأسبوع الماضي، عندما استضافت وزير العدل السابق وليام بار، لتسبح له بانتقاد رئيسته السابق في قضية الملفات السرية التي صارتها محققو الـ«إف بي آي»



د. ياسر عبد العزيز

كيف تُسهّل «السوشيال ميديا» التأقلم مع الفاشية؟

يثير الصعود المُطرد للجماعات الفاشية والمتطرفة، سواء كانت ذات إسناد ديني أو قومي أو عنصري، الكثير من التساؤلات عن الأسباب التي أدت إلى رفدها بأسباب الانتشار والقدرة على كسب الأتباع، رغم التهافت الظاهر في خطابها وبرايميتها، ورغم شيوع الخطابات الداعمة للعدوانية والتسامح والتعايش المشترك.

يعود الاهتمام الكبير بدراسة تلك الظاهرة، ومحاولة إيجاد الطرق المناسبة للتصدي لها، إلى خطورتها المؤكدة والمتفاقمة، إذ يتعزز الاعتقاد بأن انتظام تلك الجماعات في وتيرة الصعود الحالية يمكن أن يؤدي إلى تعميق الأزمات العالمية، وتقويض الديمقراطية، وتعريض السلوك الإرهابي، وخلق أجواء صدامية داخل الدول وبينها.

لم يكن من الصعب إيجاد الرابط بين ذلك الصعود المُطرد للجماعات الفاشية والعصائب المتطرفة من جهة، وبين البات نفسية واجتماعية تستخدم تجليات الإقناع والتأثير، ضمن منظومة تم الاستصلاح على تسميتها «غسل الأدمغة»، من جهة أخرى.

ومصطلح «غسل الأدمغة» لم يكن معروفاً قبل الخمسينات الفائتة، وسيعود الفضل في إدارته إلى الحرب الكورية، حين وجد باحثون أميركيون أن الكثير من مواطنيهم الجنود الذين أسروا في معسكرات بديرها الصينيون الشيوعيون باتوا أكثر مطاوعة لأسرهم، وأكثر تعاوناً معهم، بل أكثر استجابة لطلبات إفشاء الأسرار العسكرية، وأيضاً أكثر وشاية بزملائهم الذين يفتخرون بالهرب.

يقول روبرت سيالديني في كتابه المهم «علم نفس الإقناع»، إن باحثاً أميركياً مرموقاً يدعى إدغار شاين اهتم كثيراً بتحليل سلوك المطاوعة العجيب الذي بات عليه الأسرى الأميركيين في معسكرات الصينيين في مقابل نزعة الاستقلالية والمقاومة والتمرد التي ظهرت من نظراتهم في المعسكرات الأخرى أو في الحربين العالميتين الأولى والثانية.

ولقد توصل شاين إلى التفسير المنطقي لذلك التغيير المثير، إذ اكتشف أن الأسرى الأميركيين خضعوا إلى برنامج فعال وناجح اسمه «برنامج غرس العقيدة». وبسبب خضوعهم هذا، حقق الصينيون أهدافهم كاملة حيال الأسرى الأميركيين، واستطاعوا تفكيك لُحمتهم والنيل منهم، وتجنيدهم للشااية بعضهم ببعض، وأخيراً... إضعاف عقيدتهم العسكرية، و«زرعة ولاتهم الوطني».

لقد قام القادة الصينيون في معسكرات الأشر باستخدام وسيلة ناجعة لـ«غسل أدمغة» الجنود الأميركيين، فعلى سبيل المثال، كان يُطلب من الأسرى أن يجيبوا عن تساؤلات من نوع: «هل الولايات المتحدة مثالية؟»، «إلا تركت الولايات المتحدة أخطاء؟»، «هل الشيوعية شر مستطير، أم أن بها جوانب إيجابية؟»، «هل لديك في الولايات المتحدة بطالة؟»، «أليس معدلات البطالة أقل في البلدان الشيوعية؟»، «عبر الإجابات المتكررة عن هذه الأسئلة وما يشبهها، راحت عقائد الأسرى الأميركيين تتشكل، وتتخذ الاتجاه المرغوب لدى أسرهم».

وعندما يُطلب من الأسرى أن يجيبوا عن تساؤلات من نوع: «هل الولايات المتحدة مثالية؟»، «إلا تركت الولايات المتحدة أخطاء؟»، «هل الشيوعية شر مستطير، أم أن بها جوانب إيجابية؟»، «هل لديك في الولايات المتحدة بطالة؟»، «أليس معدلات البطالة أقل في البلدان الشيوعية؟»، «عبر الإجابات المتكررة عن هذه الأسئلة وما يشبهها، راحت عقائد الأسرى الأميركيين تتشكل، وتتخذ الاتجاه المرغوب لدى أسرهم».

وعندما أراد هؤلاء الباحثون إيجاد الدليل على نجاح عملية «غسل الدماغ» لأى من المحوئين لم يجدوا أفضل من استخدامه تعبير «نحن» بدلاً من «أنا». ولذلك، فقد كان عنوان الدراسة على النحو التالي: «من أنا أي نحن... تشكيل المجموعات والتألق في مننديات ذات توجهات

سقاتي الباحثة في علم اجتماع الإنترنت، بجامعة هارفارد، جوان دونوفان، لاحقاً، لتقول إن الخوارزميات التي تستخدمها وسائل التواصل الاجتماعي» لديها قدرات كبيرة على إشاعة الخطابات الحادة والمضطربة وترويج المعلومات المضللة، ولتحذر من أن «تختلف عدم القيام

بجهود للحد من هذا التأثير هي نهاية الديمقراطية». والواقع أن نظام الخوارزميات الذي يسهّل الأعمال لوسائل التواصل الاجتماعي، ويعزز نفاذها وتأثيرها، جدير بالاهتمام، لأنه ببساطة يفهم سلوك المستخدم، ويحفظ اختياراته وتفضيلاته، ثم يُعرض في عرض ما يتفق معها عليه، ويُعيد بقدرة الإمكان عن مطالعة المغاير والنقاد لها؛ بحيث يخلق عالماً موازاً له، لا يسمح فيه أو يقرأ أو يرى إلا ما يناسب ميولاً معينة وي طرح حججاً وأساليب تتركسها. ولذلك، فسيفسنا أن لتجا إلى قصة بعض «الأسرى» الأميركيين في معسكرات الصينيين، غداة الحرب الكورية، وما طرأ عليهم من تحولات قادت إلى تعديل هويتهم، لكي يفهم بعض ما فعله الخوارزميات على وسائل التواصل الاجتماعي» في عالمنا اليوم.

تفضيلات الشباب للأخبار تثير تساؤلات بشأن المحتوى

أورد أن (40 في المائة من الشباب قالوا إنهم يستقون الأخبار من (فيسبوك) بشكل يومي، مقارنة بـ57 في المائة من جيل الألفية، كانوا يعتمدون على (فيسبوك) عام 2015».

وعلى صعيد الاهتمامات والتفضيلات، أوضحت حصيلة الاستطلاع أن المواضيع التي يتابعها الشباب تتقدمها أخبار المشاهير والموسيقى والترفيه بنسبة تقارب 49 في المائة، تليها مباشرة أخبار الطبخ والطعام بنسبة 48 في المائة، بينما يتابع نحو الثلث مجموعة متنوعة من القضايا المتعلقة بالصحة واللياقة البدنية، والعدالة الاجتماعية والبيئة، والسياسة، والتعليم.

في المقابل، يلفت الاستطلاع عيئة إلى أن «اعتماد الشباب على منصات التواصل الاجتماعي لا يلغي دور مصادر الأخبار التقليدية، إذ إن نحو 45 في المائة من المستطلعين إنهم يتلقون الأخبار يومياً من المصادر التقليدية (تلفزيون، ورايوسو، وصحف، ومواقع إخبارية)». ثم إن «ربع الشباب يدفعون بانتظام اشتراكات مقابل منتج إخباري واحد على الأقل من الصحف والمجلات، مطبوعة كانت أو رقمية، ونسبة مماثلة تيرعت مؤسسة إخبارية غير ربحية واحدة على الأقل».

أيضاً، فإن (9 من كل 10 شباب رأوا المعلومات الزائفة مشكلة، في حين عددها 6 من بين كل 10 مجبوئين مشكلة كبيرة. أفاد معظمهم بأنهم تعرضوا لمعلومات مضللة». ولقد ألقى هؤلاء باللوم على منصات التواصل الاجتماعي وبعض السياسيين وبعض وسائل الإعلام التقليدية كاسباب لانتشار المعلومات الزائفة، إذ تقول نسبة كبيرة من المستطلعين إن «القصص الإخبارية عادة ما تسبب الصراع أكثر من المساعدة في حله ومعالجته، كما أنها تسهم في نقل نظريات المؤامرة والشائعات». في حين يرى البعض أن «الصحافيين يضعون الكثير من الراي في قصصهم الصحافية».

الدكتورة بلعيد ترى هنا أنه «من الصعب التعامل مع مشكلة تزايد اعتماد الشباب على منصات التواصل».

لكنها في الوقت نفسه تطالب وسائل الإعلام بالعمل على «خلق محتوى جذاب يتحدث عن حياة

أوضح نتائج استطلاع آراء الشباب بشأن الأخبار (أ.ب)

Question	Yes	No
How often, if at all, do you get news and information from each of the following? (Select all that apply)		
Facebook	34%	6%
Twitter	24%	1%
Instagram	18%	1%
YouTube	15%	1%
LinkedIn	1%	1%
Snapchat	1%	1%
Spotify	1%	1%
Other	2%	1%
Never	1%	1%
Don't know	1%	1%
None of them	1%	1%

بالأخبار». ونقلت وكالة «سوشليتيدي برس» عن أستاذ الصحافة بجامعة ماريلاندا، توم روزنستيل، قوله إن «بعض النتائج التي تشير إلى شعور الأشخاص بالضيق كلما امضوا وقتاً أطول على الإنترنت، أو تحدثت عن وضع البعض لقيود زمنية تحدد استهلاكهم اليومي من الإنترنت، وتعطي انطباعاً بأن الأخبار أصبحت مرهقة للجمهور».

كذلك يشير الاستطلاع إلى أن «71 في المائة من الفئة

الأكثر سنناً، حسب المدير التنفيذي لمعهد الصحافة الأميركي، مايكل بولدن، الذي ذكر في تصريحات نشرتها وكالة «سوشليتيدي برس»، أن «جيل الشباب أكثر انخراطاً في الإعلام والأخبار من التصورات السائدة عنهم».

الدكتورة نهى بلعيد، أستاذة الإعلام والاتصال في تونس، علقت في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، قائلة إن هذه النتائج تعد «منطقية... لا سيما أن مشكلات الحياة انتقلت إلى منصات التواصل الاجتماعي، التي يتابعها الشباب باستمرار، بغياص الحديث، النفسية، لذلك يبحث الشباب في المنطقة العربية عن الأخبار المضحكة بعدما ملّ من السياسة».

ويورها ترى الدكتورة نهى عاطف، الباحثة الإعلامية في جامعة «ساميون فريز» الكندية، أن «الاستطلاع، وإن كان يتحدث عن الشباب الأميركي في الأساس، فإن نتائجه تتوافق مع الوضع في المنطقة العربية». وأردفت في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «على مدار السنوات الماضية حدث تراجع حاد في توزيع الصحف لصالح الإنترنت والتلفزيون،

#ترند

القاهرة، فتحة الدخاخي

أثارت نتائج استطلاع للرأي، نشرت أخيراً، تحدثت عن أن الشباب لا يستمتعون بالأخبار، تساؤلات بشأن تطوير محتوى وسائل الإعلام. وفي حين أكد خبراء «منطقية» هذه النتائج، فإن طابوا وسائل الإعلام بالعمل على تغيير نظرة الشباب للأخبار عبر إطلاق برامج غير تقليدية وجذابة.

استطلاع الرأي هذا، أجراه مشروع إعلامي بحثي بالتعاون بين معهد الصحافة الأميركي ووكالة «سوشليتيدي برس» للأنباء، ومركز «نورك» لأبحاث الشؤون العامة، ونشرت نتائجه نهاية أغسطس (آب) الماضي. وتقول «جي إن إن» إن 79 في المائة من الشباب الأميركي من سن 16 إلى 40 سنة (أي «جيل الألفية» و«جيل زد»، يتلقون الأخبار بشكل يومي، لكنهم ليسوا سعداء بما يتلقونه».

تشكلت هذه النتائج تحدياً للمفهوم السائد القائم بأن الشباب «لا يقرأون»، اعتماداً على إحصائيات تظهر أن جمهور وسائل الإعلام (صحافة وتلفزيون) من الجيل

مقدمة تعلق بات مألوفاً عند المهاجر العربي المعاصر

الوطن المتبس في رواية «الحفيدة الأميركية»

الورد التي قدمناها إليكم... سابقاً مترجمة الاحتلال ولن أكون أختك. لا بالحلب وبالدم. الدم الذي حفر خنادق بيننا، جعلني أقول (نحن وانتم). ليس في قدرتي سوى أن أكون أميركية. عراقيتي تخلت عني... حاولت أن أكون الاثنين ولم أفجح».

من الصعب القول من الذي تخلى عن الثاني، أو ربما هكذا تود لنا الرواية، أو إنعام كجه جي، أو مؤلفة التي صنعتها، أن نتساءل. واضطرت المؤلف التي يقوله أو يخطر ببال كثير ممن تشردوا عن أوطانهم فصارت أوطاناً ملتبسة أو صار الانتماء إليها كذلك.

بقي أن أقول إن حيلة المبتاكنين التي تطالعنا في الرواية، بناء السرد على رواية ومؤلفة ضمنية، ربما أرادت منها كجه جي أن تخفف من وقع الحرج الناجم عن تساؤلات الرواية أو مضامينها الموجهة. تقول الحفيدة - الرواية: «لذلك لا أرغب في الاستجابة لهذه المؤلف الجوج التي تراخني على الكمبيوتر وتجلس لصفي، الكف بالكف... وأنا لا أريد هذه المؤلف التي جوارى. أدعها عني وأتمرد على محاولاتها وانقر على لمسات تمسح المحتوى على الشاشة». غير أن حضور تلك المؤلف أضعف في تقديري من أن يكون له دور يذكر، يظل هو الآخر حضوراً ملتبساً.

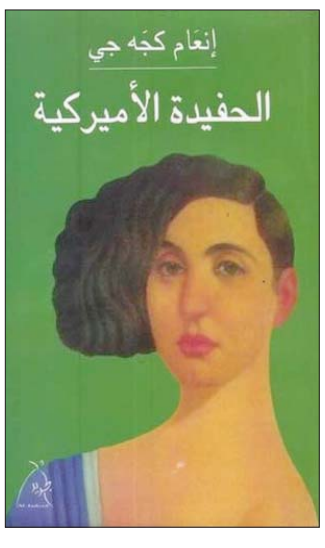
الماساة بالكوميديا الجد بالسخرية، الواقع بالحلم. تقول لنفسها مرة مبررة ذهابها مع الجيش الأمريكي: «إنها فرصتي لرد الجميل للبلد الذي احتضني منذ أول الصيا وفتح لي ولاسرتي صدره»، لتعود بعد ذلك تحاسب نفسها على ذلك الرد للجميل حين تتذكر أبيات الشعر واللغة التي كان أبوها يدرسها لأطفاله، حين تتذكر قصيدة «دجلة الخير» للجواهري، فتقارن حماسها للذهاب مجنونة أميركية إلى العراق بما في تلك الأبيات من حب للوطن: «هل ذهبت كل تلك الدروس الصباحية عبقاً؟ لهذا علمني أبي اللغة ودرني على الاهتمام بمخارج الحروف لكي أنتهي مترجمة معتمدة لدى الجيش الأميركي؟».

ينتهي ذلك التردد وتتوارى المحاسبة، أو هكذا يبدو، والرواية تقترب من نهايتها حين ترى المترجمة - المجنونة أن ثمة ما يبرر البزة العسكرية التي تلبسها «لكل من يرتديها تحت جلده»، وأن العراقيين لم يروا قيمة لما يفعلها الأميركيون. هنا تتخلى الحفيدة عن عراقيتها أو هكذا تقنع نفسها وهي تخاطب قريبها الذي أحبته وقال لها إنها أخته: «جئنا لنقوم بعمل عظيم، وهم أفسدوا كل شيء. تقياتهم على سلة

يجوز لها أن تعيش معه علاقة عاطفية ناهيك بأن تتزوج. لكن المهم ليس هذا وإنما في علاقة أولئك بالعراق، بالوطن، مقارنة بعلاقة الحفيدة بذلك الوطن: «أنا غريبة حتى عن جدتي، أم أهي. إن حيدر ومهيمن وطاوس، أقرب إليهم مني لأنهم ظلوا مثلها، عراقين خلصاً. ذهب ليرة، لا تشوب وطنيتهم جنسية أخرى. يندفع الدم إلى شرايينهم حين يذكر اسم العراق». ثم يتحول وصف العلاقة الجاد إلى سخرية مبطنة من خلال المبالغة في وصف عمق العلاقة التي تربط أولئك بالوطن: «يعنون لبغداد بانخفاف دراويش يدورون حول أنفسهم وأصواتهم غائرة من التهجيد. كأنهم ماخوذون إلى نقطة قصية، أرواحهم شاخصة إليها. مدينة السلام، المدورة، الزوراء، موطن ألف ليلة وليلة، والبدر، القلعة الأسود...».

لكن تلك السخرية التي تصعد في اللغة إلى أدبية مؤثرة سرعان ما تقضي إلى مساءلة لا تهكم فيها: «لم يردني حليبي إلى بغداد. سلختني منها الكارثة وأعادني إليها الكارثة. فمن له الحق في حسالي؟».

الإجابة عن سؤال الحساب هي الذات طبعاً، ذات الحفيدة، أو ذات الكاتبة من ورائها، فهي التي تحاسب هنا. الرواية كلها، في وجه من وجوها، حساب تمرزج فيه



يضيع خلقها، لأنه راح وخالها، وتقم على العذراء والقديسين الذين يتأخرون في الامتثال لمرادها، وتشتتم الأولاد الذين تركوها وهجوا، وتذرف دمعتها الروتينية الجاهزة دائماً وأبداً، ثم تمطخ في منشفة صغيرة وتقوم إلى المطبخ... ومع سعي الحفيدة لاستعادة علاقتها بجديتها تسعى أيضاً إلى استعادة علاقتها بأقاربها، طاووس وعبد المهيم وحيدر وغيرهم. وحين أعجبت بأحدهم ثم أحبته انضج أن أمه طاووس كانت قد أرصعتها فلا

إلى الولايات المتحدة عامة. هذا الوضع الصعب تنتقل المترجمة بين مازقه أو لسعاته الكثيرة بخفة تارة ووعي ماساوي تارة أخرى. تتأني الخفة من حس كوميدي لاذع وأسر لدى إنعام كجه جي (المقيمة في باريس منذ سنوات). إنه الضحك في قلب العاصفة والقدرة الأسلوبية الفذة على اجترار الطرافة والابتساماة حيث لا متسع سوى للأسى والبكاء. تعتمد الرواية حيلة المبتاكنين، أو الرواية الصادرة ووعي معين بكونها رواية، كما الحال في كثير من روايات ما بعد الحداثة. هنا نجد رواية ومؤلفة ضمنية للرواية، لكنني سأعود إلى هذه الحيلة لاحقاً. ما يهمني الآن هو متابعة مسالة

بعودتها إلى العراق مع فرقة من القوات الأميركية تستعيد المترجمة زينة علاقتها بأسرتها وبصفة خاصة جدتها رحمة. لتلقي الحفيدة بالجدة لتواجه غضب المرأة العجوز مما رآته خيانة عظيمة ترتكبها حفيدتها العائنة من أميركا. لكن الحفيدة تقابل ذلك باللطف والنعمة حتى وهي ترسم صور المعاناة المنتشرة حولها. تروي الحفيدة أن الجدرة رحمة تتذكر زوجها الذي رحل وتركها وحيدة وكيف ظلت تلقى باللائمة عليه وعلى القديسين معاً: «إنها تنقم عليه. حين

هو ظاهرة عالمية بقدر ما هو مأساة مشتركة. كان من الطبيعي لوضع كالذي نجم عن كوارث الحروب والاحتلال، ومن أقدمها وأسوأها ما عاشه ويعيشه الشعب الفلسطيني على يد الاحتلال الإسرائيلي، أن تزداد حدة الوعي بإشكاليات الانتماء وأن تتكاثر الأسئلة حول معاني الوطن والهوية. تلك المعاني ليست جديدة بالطبع، فقد عرفتها البشرية منذ تالفت المجتمعات واتضح أن الأكثرية في كل مجتمع إنما كان اقتلاعها على حساب أقلية لم تستطع الاندماج، إما لأنها مرفوضة من قبل الأكثرية أو لأنها لم ترغب بالذوبان حفاظاً على هوية. في رواية «الحفيدة الأميركية» تجتمع هذه الإشكاليات، إشكالية التطوير الإنساني الناجم عن الحروب والاحتلال، وإشكالية الانتماء الأقل والأقلى، فزينة الأميركية - العراقية هي أيضاً مسيحية من كلدانيين العراق وهي من ثم مازومة بمآزق مضاعف. المآزق الذي يتمحور حوله الرواية هو أن زينة (هي رواية الحكاية) التي هاجر أبواها إلى أميركا بعد الاحتلال، تعود إلى العراق مترجمة للجيش الأميركي المحتل طبعاً، وذلك لكي يسهل حصولها على الجنسية الأميركية المشتهة من قبل المهاجرين

سعد البازعي

عند اقتراب رواية «الحفيدة الأميركية» لإنعام كجه جي من نهايتها تطالعنا هذه العبارة: «ليس في وسعي سوى أن أكون أميركية. عراقيتي تخلت عني». سنكون في تلك المرحلة من الرواية قد مرنا بكثير من العبارات المشابهة التي تؤكد إشكالية الانتماء بصور مختلفة، أو ما أشير إليه بالوطن المتبس. ففي هذه الرواية التي صدرت لأول مرة عام 2008 كانها مقدمة لتعلق بات مألوفاً في المهاجر العربي المعاصر: ازدواجية الانتماء. بعد «الحفيدة الأميركية» جاءت رواية إنعام المبرزة أيضاً «طشاري» (2013)، وكان من مؤشرات تميز الروايتين صدورهما بترجمات لعدة لغات، وإن تفوقت رواية «الحفيدة» بعدد أكبر، فقد ترجمت إلى الفارسية والصينية والإيطالية إلى جانب الإنجليزية والفرنسية. هذا الانتشار يبرر في تقديري أهمية الموضوع السياسية والإدبانية، كارتاة العراق التي تلت مأساة الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، وما أدى إليه ذلك من تهاقم للهجرة أو «التطشير» كما عبرت إنعام كجه جي بلهجتها العراقية. ذلك التطشير لم يتفق من الشعوب التي لم تعيش مأساه إلا القليل، لذا

عن 80 عاماً من الترفيع والهدوء

رحيل محمد علي شمس الدين صاحب «قصائد مهربة»

في الثامنة، وما عقربان، بدوران حولي، ولا يقفان. عقربان بدوران في معصمي، بلدغان زمني، ولا يقفان. كان لم تكن تامة، في الزمان».

منذ ديوانه الأول «قصائد مهربة إلى أسبيا» عام 1974 (دار الآداب) لم يخف شغفه الموسيقي في الشعر. «يعتقد كثر أنني سميت ديواني الأول على اسم ابنتي، والعكس هو الصحيح. فقد سميت ابنتي على اسم الديوان، وسميت الديوان على أساس من الإيقاع المبكر الذي أعرف له سبباً في العقل أو المنطق أو الجغرافيا أو علم الأسماء».

من بعد ديوانه الأول جاءت مجموعات «غيم لأحلام الملك المخلوخ» (1977)، و«أناديك يا ملكي وحبيبي» (1979)، و«الشوكة البنفسجية» (1981)، و«طبور إلى الشمس المرة» (1984)، «أما أن للرقص أن ينتهي» (1988)، و«كتاب الطواف» سيرة ذاتية (1987). كما تلمس الدين دراسات عدة، وقرءات لدواوين نقد. وهو مع ثمة ماجستير ودكتوراه في التاريخ. هذا التاريخ الذي سيبهر فيه منتشيا، وينهل من رموزه في أشعاره الفيضانية بالصور واندغامات الروح بالشجر والبحر والريح، وما خبره في حقول الجنوب ومباهه ومناخاته العاصورية.

فمنذ طفولته وهو يتفتح على معان روحانية «في مكان مفتوح للشمس والغياب ومساحات والتجريب بامتياز»، ويقول أيضاً أنه «شاعر الألفية» الذي يستعير مرة وجهه السحلاج، وأخرى المتنبى، ومرات غيرها سلفادور دالي. لكان إذا ذهب في عمق أكبر وجدته شاعراً مشغولاً بالوجود والموت، ومعنى الحياة، واندغام جسده هو بعناصر الكون وذوبانه فيها، وانسنة الأشياء «كلما جرحته هذه البرقاعة لتتسهم». وهذا ربما ما جعله قريباً للأطفال، حيث كتب لهم شعراً صار أغنيات ملحنة.

وربما أن ما لم يغب يوما عن قصائد شمس الدين، هو الحب الذي جمع 89 من قصائده المختارة حوله في كتاب «للصباة للبلبل وللملوكوت»، ليصدر قبل سنة من وفاته.

رحل محمد علي شمس الدين، هو الذي ليس غريباً عن الموت بل صديقاً للألم، كما كتب ذات يوم:

بيروت، سوسن الأبطح

عن عمر يناهز ثمانين عاماً، والرق شعره بقي بلازيمه وكان كلاً لا تشيع ولا تتعب، غادرنا الشاعر محمد علي شمس الدين، فجر أسس الأحد، ملوحاً لأصدقائه من بعيد، أن لا بد من لقاء آخر. وقد نعته ابنته رباب، على صفحتها على «فيسبوك» مؤكدة الخبر، ليعم حزن كبير الأوساط الثقافية العربية. فشمس الدين، كان شاعراً عربياً أولاً، عرفته المنابر والمهرجانات واللقاءات والندوات، ولبنانياً، ابن الجنوب، وحامل همومه وأحزانه وكفاحه الطويل من أجل حياة أفضل.

ولد عام 1942 لأسرة متواضعة في قرية بيت باحون، في قضاء بنت جبيل، وفيها تعلم في مرحلتين الابتدائية والمتوسطة، قبل أن ينتقل إلى بيروت ويكمل دراسته الثانوية، ويحصل بعدها من الجامعة اللبنانية على إجازة في الحقوق، ومن ثم ماجستير ودكتوراه في التاريخ. هذا التاريخ الذي سيبهر فيه منتشيا، وينهل من رموزه في أشعاره الفيضانية بالصور واندغامات الروح بالشجر والبحر والريح، وما خبره في حقول الجنوب ومباهه ومناخاته العاصورية.

فمنذ طفولته وهو يتفتح على معان روحانية «في مكان مفتوح للشمس والغياب ومساحات والتجريب بامتياز»، ويقول أيضاً أنه «شاعر الألفية» الذي يستعير مرة وجهه السحلاج، وأخرى المتنبى، ومرات غيرها سلفادور دالي. لكان إذا ذهب في عمق أكبر وجدته شاعراً مشغولاً بالوجود والموت، ومعنى الحياة، واندغام جسده هو بعناصر الكون وذوبانه فيها، وانسنة الأشياء «كلما جرحته هذه البرقاعة لتتسهم». وهذا ربما ما جعله قريباً للأطفال، حيث كتب لهم شعراً صار أغنيات ملحنة.

وربما أن ما لم يغب يوما عن قصائد شمس الدين، هو الحب الذي جمع 89 من قصائده المختارة حوله في كتاب «للصباة للبلبل وللملوكوت»، ليصدر قبل سنة من وفاته.

رحل محمد علي شمس الدين، هو الذي ليس غريباً عن الموت بل صديقاً للألم، كما كتب ذات يوم:

هذا اللي قرباني لجمالك لا تغضب! فانا لسئ قويا كيما تنهزني بالموت! يكي ان ترسل في طلبي نائمة صيف فافايفك... وتحرك أوتار الموسيقى لاموت وأجيا فيك! هذا اللي هذا اللي خفف من وقع جمالك فوق فمي...»

جادة في التعبير عن الأنماط الموسيقية العربية، مثلما هي قادرة على أن تكون مثلاً يعود له الدارسون علوم الغناء وأسرار هذا الفن الأزلي، التي باتت بموجبه الموسيقى المعبر الأصدق عن الحرية الإنسانية.

في حين كان التخت الشرقي يتألف في الغالب من عدد قليل من الموسيقيين، لكنه لم يكتف بذلك وخرج عن الشك التقليدي حتى أصبح فرقة متكاملة يماثل عددها الأوركسترا الغربية. مع ذلك تبقى لمسة الحنين باقية للتخت الشرقي كما هو بعدد من الموسيقيين الذين لا يتجاوزون خمسة عازفين، فضلاً عن كونه يمتلك من الطاق الموسيقية ما يجعله قادراً على إيصال أصعب المقامات، ومصاحبة أعرق الأصوات في أدائها الغنائي.

ولأن الموسيقى والغناء هي نتاج لتاريخ من القوالب والقوانين والأشكال والبيئات على مستوى الحق التاريخ، فإن التخت الشرقي وليد تلك الصحب والأشكال الموسيقية التي توارثتها الأجيال عبر امتزاج علوم الغناء بالأفكار الفطرية عن ذلك الفن الذي بقي يحمل أعلى الرسائل الإنسانية. سيحمل التخت الشرقي على مدار الأماسي الأربع في أيام الموسيقى العربية، ما يؤكد الحقيقة التاريخية بأن الموسيقى بقيت الأصدق على مر العصور عندما تقترن بالمشاعر الإنسانية، ولم تؤثر عليها كل التقسيمات الجغرافية، بقدر ما منحها مساحة مضافة للتنوع والتلقي والتطور والنمو.

إذا كان الإنسان لم يختلف في يوم ما على أهمية الموسيقى في حياة البشرية منذ أول نغمة صدرت من قيثارة بدائية قبل آلاف السنين، فإنه اليوم يستعين بها من أجل التعرف على ثقافة الأخرى المختلفة عنه، بوصف الموسيقى الفن الأمثل للعابر لكل الحواجز العرقية والأينية والوطنية.

كان العالم العربي منذ أجداد نصر الفارابي، الذي عاش في القرن التاسع الميلادي، قد رأى في الموسيقى في كتابه الشهير «كتاب البرق احتفظ لمعاصرة أضحت المصاحب الأساسي لأوركسترا الموسيقى الكلاسيكية، بينما يكتفي الكمان بكونه الجامع بين الموسيقى في الشرق والغرب، متجاوزاً فكرة «ربع تون» التي يندرج بها البعض لتقسيم الموسيقى.

البرق احتفظ لهيئته المشرقية وبقي أساسياً في التخت الشرقي، فضلاً عن كونه أداة كل احتفالات الشعوب وابتهاالاتها وأناشيدها، لذلك تطوّر ونحو وتغيّر حجمه واسمه، لكنه لم يغب عن التخت الشرقي، وذلك ما سيكون واضحاً في أماسي الأيام الموسيقية العربية لمسرح «بيير بولسار».

بارعة من الموسيقيين العراقيين (سالم حسين: قانون. غانم حداد: كمان. روجي الخماش: عود. حسين قدوري: الجلو. حسين عبد الله: الدف) بوصفها المعبر الأمثل عن التخت الشرقي.

وما قدمه هذا التخت من بشارف وسماعيات وتقاسيم، يعد اليوم مرجعاً لفهم دلالة الرقي بالثقافة والمقانون.

استمر تخت «خماسي الفنون الجميلة» منذ سبعينات القرن العشرين حتى بداية عام 1990 جاب خلال تلك السنين عواصم العالم، مرسخاً مفاهيم الموسيقى العربية التي يمثلها التخت الشرقي. كذلك بقيت السطوة لآلات التخت الشرقي متوجهة في سحرها على المشاعر الإنسانية، فالقانون لم يفقد تسيده على كبرى الجوقات الموسيقية على التاريخ «يوسط عازف القانون عازفي التخت الشرقي للتعبير

لم يكتف الكندي بالتنظير لفلسفة الموسيقى بل كوّن تختاً شرقياً ووضع سلماً موسيقياً من اثنتي عشرة نغمة

لتكوين فكرة جيدة عن التخت الشرقي، على نفس المستوى من اختبار مشاعر الذائقة السمعية الأوروبية وتفاعلها مع الموسيقى العربية المخلتة بأبرع العازفين المعاصرين الممثلين لخصوصية موسيقى بلدانهم.

استكون هناك استعادة لدور التخت الشرقي الذي كان يستوطن القصور والسرايا في القرن التاسع عشر، قبل أن ينتقل إلى المقاهي والأحياء في السدول العربية، فالموسيقى لا تفرق بين الأغنياء والقراء، كما أن نغماتها لا تتغير أو تصاب بالوهن سواء قدمت في القصور المدججة بالفخاعة أو في المقاهي التي يترادها عامة الناس. كانت النخوت تسمى باسم فنانيتها، مثل تخت سامي الشما في سوريا، وتخت منيرة المهديّة في مصر، وتخت صالح الكويتي ومحمد الكفاجي في العراق. ولا يمكن لتاريخ الموسيقى الجميلة» التي جمعت نخبة فنية

يكاد يكون أساس الموسيقى العربية منذ العصر العباسي

التخت الشرقي... تاريخ عصي على الاندثار



لبانة القنطار



نصير شمة

عشرة نغمة، ما زال يُستخدم في الموسيقى العربية إلى اليوم، وكان أول من اقترح إضافة الوتر الخامس إلى العود.

والكندي الذي كان شديد العقلاية ووضع خمس رسائل في الموسيقى، اكتشف في الموسيقى علاجاً عندما عدّها بمثابة «الحيلة لدفع الأحران»، في نوع من الموساة واليوم تقدّم هذه المشاركات في أيام الموسيقى العربية بطريقة معاصرة، لكنها لا تغادر صورة التخت الشرقي التاريخي. فالموسيقار العراقي نصير شمة يحافظ على هوية تلك الآلات الشرقية لكنه في الوقت نفسه يضيف لها آلات هوائية وترية مثل فيولونسيلو وديبل باس بها أيام الموسيقى العربية على امتداد أماسها في برلين. مثلما هي فرصة للجمهور المختلف في تنوعه وذائقته وخلفياته الثقافية، بوصفها الآلة التي تمتلك تلك

عشرة نغمة، ما زال يُستخدم في الموسيقى العربية إلى اليوم، وكان أول من اقترح إضافة الوتر الخامس إلى العود.

والكندي الذي كان شديد العقلاية ووضع خمس رسائل في الموسيقى، اكتشف في الموسيقى علاجاً عندما عدّها بمثابة «الحيلة لدفع الأحران»، في نوع من الموساة واليوم تقدّم هذه المشاركات في أيام الموسيقى العربية بطريقة معاصرة، لكنها لا تغادر صورة التخت الشرقي التاريخي. فالموسيقار العراقي نصير شمة يحافظ على هوية تلك الآلات الشرقية لكنه في الوقت نفسه يضيف لها آلات هوائية وترية مثل فيولونسيلو وديبل باس بها أيام الموسيقى العربية على امتداد أماسها في برلين. مثلما هي فرصة للجمهور المختلف في تنوعه وذائقته وخلفياته الثقافية، بوصفها الآلة التي تمتلك تلك

كرك نعمة»

لم تكن حاجة الذائقة السمعية مأساة لما تمثله موسيقى التخت الشرقي، في أي وقت مضى، مثلما هي اليوم. ليس للحفاظ على طبيعة هذا الطران الموسيقي الذي يعود إلى قرون، فهو عصي على الاندثار، كما يخبرنا التاريخ بذلك. لكن الحاجة مأساة لموسيقى بقيت لهجة في الآلات الشرقية، ولم تستطع الآلات الإلكترونية الجديدة، على أهميتها، إزاحتها.

اختيار مسرح «بيير بولسار» ببرلين في دورته الخامسة، لأيام الموسيقى العربية بوصفها أفضل ما يجمع العلوم العربية لتقديم فنّها في تبادل إبداعي، فالعراقية التي تخضع لجغرافيا التقسيم وهي كذلك، على أهميتها، إزاحتها.

التخت الشرقي لا يكتفي بالتعبير عن خصوصية بلد ما في الشرق، بل هو جامع لكل تلك البلدان، فاسمه مستل من مفردة تعني المجلس أو المنصة الخشبية التي كان يجلس عليها العازفون والمندوبون في معابد البابليين، فكان مرتفع قليلاً عن المتعبدين. واستوحت موسيقى التخت الشرقي، تلك الخفوس في المقامات العراقية حتى القدود الحلبية والطقطوقة السورية والموال والأدوار المصرية، وصولاً إلى الموسحات والمالوف في بلدان المغرب العربي بشمال أفريقيا.

كذلك تنوع خيارات هذه الأيام العربية وهي تحنفي بالموسيقى، في أعرق صورها، عبر تواجبات مجموعات فنية من البلدان العربية التي بقيت على خيارها في التعريف بحضارتها وثقافتها بالموسيقى، عابرة في ذلك الخلاف السياسي والجغرافي.

فالتخت الشرقي يكاد يكون أساس الموسيقى العربية منذ أن وُجد في العصر العباسي، على لكنه اتخذ لنفسه فيما بعد تلك الصورة المصغرة لموسيقى تقتصر على عدد قليل من الآلات الشرقية تحديداً: القانون، والعود، والناي، والبرق، والدف. حتى ضم إليها الكمان، الموسيقار السوري أنطون الشوا عام 1865.

وتحمل تجربة الفيلسوف العربي يعقوب بن إسحاق الكندي الذي عاش في القرن الثامن الميلادي إبان العصر العباسي في بغداد، وأدخل مفردة الموسيقى إلى اللغة العربية التي انتقلت إلى اللغات الأخرى بما فيها الإنجليزية، بدايات التخت الشرقي الذي تطور إلى مفهومه المعاصر. وضع الكندي أولى قواعد الموسيقى في العالم الإسلامي آنذاك، ولم يكتف بالتنظير المعرفي لفلسفة الموسيقى وتأثيرها على الحواس، إذ كوّن تختاً شرقياً ووضع سلماً موسيقياً من اثنتي

فهد بن جلوي: الرياضيون الأبطال سيتناقفون بين 57 معلماً

«دورة الألعاب السعودية»... شعلة «السلام والصدقة» تنطلق لتجوب المملكة

منافسات التزلج اللوحي، فيما أبهر 15 متنافساً نحو نهائيات منافسات الملاحة الشراعية. الجدير بالذكر أن دورة الألعاب السعودية تهدف إلى رفع مستوى قدرات المملكة في تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى، تماشياً مع «رؤية المملكة 2030». وبشكل يواكب الدعم اللامحدود الذي يحظى به القطاع الرياضي من قبل القيادة الرشيدة، كما تسعى الدورة إلى زيادة شعبية الألعاب المختلفة في المملكة، وتحقيق بيئة رياضية مثالية للمنافس بين الرياضيين في مختلف الرياضات، إذ تم تخصيص جوائز مالية ضخمة، حيث يحصل الفائز بالميدالية الذهبية في أي لعبة على مليون ريال، والفضية على 300 ألف ريال، والبرونزية على 100 ألف ريال.

كما تستهدف الدورة زيادة عدد ممارسي الرياضة في المملكة، واكتشاف جيل جديد من أبطال في الألعاب الرياضية، حيث ترتبط دورة الألعاب السعودية ببرنامج رياضي نخبة، الذي يهدف إلى اكتشاف أبطال رياضيين، عبر كشافي البرنامج الذين سيتابعون مجريات الدورة لاختيار أبطال المستقبل وراعيهم ليصبحوا أبطالاً أولمبيين.



مجموعة من الأبطال السعوديين خلال مراسم إطلاق الشعلة (اللجنة الأولمبية السعودية)

من المنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية إلى نهائيات منافسات الشطرنج، كما انضمت 15 لاعبة إلى قائمة المتأهلين إلى نهائيات منافسات البلياردو، وتأهل 28 لاعبا ولاعبة إلى نهائيات منافسات السهام، وحسم 15 لاعباً بطاقات تأهلهم لنهائيات

وحتى 60 لاعباً ولاعبة وقاعدتهم في النسخة الأولى لدورة الألعاب السعودية في منافسات التايكوندو. في أوزان تحت 80 كغم وتحت 63 كغم للرجال، وأوزان تحت 67 كغم، وتحت 53 كغم للسيدات، كما تأهل 24 لاعباً ولاعبة

والرياض والخبر، ومنافسات الملاحة الشراعية في الجبيل، والتزلج اللوحي، والتجديف داخل الصالات في الجبيل والخبر، والدراجات في الرياض، والدمام، والبال في الرياض، ومنافسات السهام في جدة، والعب القوي في الرياض.



شباب وشابة من منظمي حفل إطلاق الشعلة خلال الاستعدادات (اللجنة الأولمبية السعودية)

التي تقام عن بُعد. وفي أجواء رياضية حماسية، اختتمت منافسات تجارب الأداء في الشطرنج، التي جرت في الدمام والرياض، والبلياردو للسيدات في جدة، والتايكوندو في الرياض، والسباق الثلاثي في جدة

للطولة حتى يوم 10 سبتمبر (أيلول) الحالي، حيث تستمر منافسات التنس في الخبر والتايلاندية في الرياض، ومنافسات رفع الأثقال في جدة، ومنافسات كرة الطاولة في جدة، ومنافسات الألعاب الإلكترونية

المعالم الثقافية والسياحية داخل السعودية. ووصلت مرحلة تجارب الأداء المؤهلة لدورة الألعاب السعودية 2022، إلى أمتارها الأخيرة، استعداداً لأكبر حدث رياضي وطني في المملكة، وتستمر مراحل تجارب الأداء

الرياض، فارس الفزي وهيثم الزاحم

أطلق الأمير فهد بن جلوي نائب رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية شعلة «دورة الألعاب السعودية 2022»، في «المجمع الأولمبي» بالرياض، بحضور عدد من لاعبي السعوديين.

وتستضيف العاصمة الرياض «دورة الألعاب السعودية 2023»، خلال الفترة ما بين 27 أكتوبر (تشرين الأول) وحتى 7 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بمشاركة أكثر من 16 ألف رياضي يمثلون 200 نادٍ ويتنافسون في 45 رياضة أولمبية.

وأكد الأمير فهد بن جلوي نائب رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية أن الشعلة تنقطع خلالها أكثر من 3500 كلم، للترويج للقيم الإيجابية للسلام والصدقة إلى الناس طوال مسيرة الشعلة، ومنح الفرصة لجميع أفراد المجتمع لرؤية الشعلة.

وأضاف بن جلوي: «سيتنقل الشعلة برحلة تتابع من خلال الرياضيين الأبطال والمؤثرين، وستتضمن رحلة الشعلة زيارة 57 معلماً، من أبرز

في ظاهرة لم تحدث منذ 2009 خلال أول 3 جولات

دوري روشن السعودي: ثلاثة فرق ترفض المساس بشباكها

وتؤكد لغة الأرقام أن الاتحاد لم يتلق أي تسديدة على مرماه بين الخشبات الثلاث خلال مبارياته الثلاث، في رقم غير مسبق بتاريخ الدوري السعودي للمحترفين، مع اعتماد سانتو على خطة 3-4-3 بحماية مرماه أولاً بواسطة الثلاثي حجازي، هوساوي، وشراحيلى، مع تقوية الأطراف بالثنائي العبود وحمدان الشمراني، رفقة ثنائي الارتكاز طارق حامد وبرونو أو كورنادو، وفي الهجوم رومارينيو، هيلدر كوستا، والعائد حمد الله.

وأثبتت الإحصاءات هذا الموسم أن الفريق صاحب الدفاع القوي يستطيع الحفاظ على شبكته أولاً ثم يبحث عن التهديد والفوز بعد ذلك، وذلك فإن الشباب والهلال والاتحاد نجحوا أولاً في الشق الدفاعي، لباتي الجانب الأخرى في التسجيل وصناعة الفرص والأهداف، ليتصدر الأول بفارق الأهداف فقط عن الثاني، ويلاحقهما الثالث بفارق نقطتين حتى الآن في دوري سيني بالعودة حتماً في قادم المواعيد.

على نغمة الانتصارات، مستغلاً تالق المعيوف في المرمي، مع اللعب بسعود عبد الحميد في خانة الظهير الأيمن، بجوار الثنائي محمد جحفلي وعلي البليهي، وفي اليسار ناصر الدوسري أو ياسر الشهراني، ليحافظ الفريق على نظافة شبكته رغم غياب الكوري الجنوبي جانغ بسبب الإصابة، بسبب تالق رباعي الخلف وحارس المرمي، بالإضافة إلى المجهود البدني الكبير من الكولومبي جوستافو كويلار لاعب الارتكاز الذي صنع ثنائية مثالية رفقة القائد سلمان الفرج في خط الوسط.

ورغم أن الاتحاد لم يصل بعد إلى مستوى أفضل شكل هجومي والفوز بعد ذلك، وذلك فإن الشباب وتسجيله 3 أهداف في شبكته العدالة، ثم فشله في هز شبكته الاتفاق، مع الاكتفاء بهدف واحد فقط أمام الرائد، فإن النادي المغربي قدم أداءً دفاعياً ثابتاً، ونجح البرازيلي غروهي حارس مرماه في الحفاظ على نظافة شبكته خلال أول 3 جولات.



الشباب المتصدر حافظ على شبكته نظيفة حتى الآن (تصوير: عبد الرحمن السالم)

متتالية، مع تسجيله 5 أهداف وحفاظه على شبكته في أول 3 مباريات، وسط تالق لافت لحارسه المعيوف الذي نجح في التصدي لجميع فرص المنافسين، وتالق بشكل لافت في نهائي سوبر لوسيل أمام الزمالك المصري، ليقود ناديه للفوز باللقب بركلات

كريتشوفياك وحسين القحطاني في منطقة الوسط الدفاعي، ليجد الشباب نفسه في أفضل توازن ممكن بين الدفاع والهجوم خلال رسم 2-1-3-4 للبريه.

ونجح أيضاً فريق الهلال في تحقيق 3 انتصارات افتتاحية الموسم.

وإذا كان الشباب هو الفريق صاحب الأداء الهجومي الأكثر تميزاً هذا الموسم، بعد أن سجل 11 هدفاً في أول 3 مباريات، بواقع 3 أهداف في شبك الباطن، و4 في أبها، ثم 4 في الطائي، فإن فريق المدرب الإسباني فيسنتي مورينو يهتف غيو الذي ساهم في أيضاً، مع تالق لاعبيه ونجاحهم في عدم استقبال أي هدف حتى الآن.

وتجرت إدارة اللبوات أيضاً في التعاقد مع أكثر من صفقة ناجحة، بعد ضم الحارس الكوري الجنوبي كيم سيونغ غيو الذي ساهم في رفع كفاءة الدفاع، بالحفاظ على شبكته والقيام بتسديدات ناجحة، وقبله ضم المدافع البرازيلي إياغو سانتوس في يناير (كانون الثاني) الماضي، ليبدد مورينو خطأ دفاعياً رباعياً يبدأ بفوز الصقور على اليمنى ومتعب الحربي يساراً، وفي العمق سانتوس وحسان تمبكتي الذي استعاد مستواه المرتفع بعد تعافيه التام من الإصابة، وسط حماية كبيرة من الثنائي

الرياض، فارس الفزي

رفضت ثلاثة أندية في دوري روشن السعودي للمحترفين «الشباب والهلال والاتحاد» المساس بشباكها في أول ثلاث جولات من البطولة، ما يؤكد على الاهتمام الكبير الذي أولاه مديروها للخطوط الخلفية خلال فترة التحضير للموسم الجديد.

وحافظ ثلاثي الصدارة على نظافة شبكته بعد أول 3 مباريات، ليحصد الشباب والهلال العلامة الكاملة بواقع تسعة نقاط، فيما اكتفى الاتحاد صاحب المركز الثالث بـ 7 نقاط من انتصارتين وتعادل.

وكاد أن يلحق التعاون بركب الفرق ذات الشباك البيضاء لكنه استقبل هدفاً في اللقاء الثالث ضد الفيحاء، ليصبح فريق الشباب، الهلال، والاتحاد فقط أصحاب الشباك النظيفة خلال أول 3 جولات، في ظاهرة لم تحدث منذ بداية منافسات دوري المحترفين في 2009، مما يؤكد على العمل الدفاعي الكبير لهذه الفرق خلال

المحمادي قال إن هيبة «المركز» اهتزت... وطالب بالتحقيق في تسريب أسماء الحكام

الخولي: الصامل واجه الضغوط وحيداً... وفيما هو من سيحسم قضية حمد الله

السيناريو من التشكيك، وكانت لجنة الاحتراف قد أعلنت في 2 أغسطس (آب) الماضي إيقاف 4 لاعبين مع غرامة مالية 300 ألف ريال لشركاء حمد الله، على خلفية شكوى نادي النصر، قبل استئناف نادي الاتحاد القرار الصادر من اللجنة، وقد تلقى خطاباً من مركز التحكيم الرياضي يفيد بتعليق العقوبة المتخذة على اللاعب وإمكانية مشاركته مع الفريق.

وكان نادي النصر رفع قضية على نادي الاتحاد ومهاجمه حمد لله، تتعلق بعدم مشروعية تفاوض اللاعب المغربي مع الاتحاد، ما دفع لجنة الاحتراف عقب استكمال مجريات التحقيق كافة إلى فرض عقوبة الإيقاف على حمد الله، مع غرامة مالية، إلى جانب إيقاف الجبوي لمدة 6 أشهر، وفرض غرامة مالية قدرها 300 ألف ريال. فيما قررت إيقاف مشعل السعيد مدير الفريق لمدة 3 أشهر.

كما قررت لجنة الاحتراف حرمان نادي الاتحاد من تسجيل لاعبين جدد لفترة تسجيل واحدة اعتباراً من فترة التسجيل التالية، وفرض غرامة مالية قدرها 500 ألف ريال.

وغاب اللاعب حمد الله عن المشاركة مع الاتحاد مع انطلاق منافسات الدوري في الفترة الماضية، التي واجه خلالها فريقه في العدالة والاتفاق.



حمد الله خلال مواجهة الرائد الأخيرة (تصوير: بشير صالح)

الرياضي لإجراء تحقيق في كيفية تسرب أسماء الحكام ومحاسبة من قام بذلك، مشيراً إلى أن «أسماء الحكام من المفترض أن يكون أمراً غير هام للوسط الرياضي فهم أهل ثقة وفي مركز تحكيم قضائي، معتمدين فيه، وهم أناس أقسموا اليمن ويوجدون في هيئة قضائية، والمحكم سلطان الصامل ليس محكماً لنادي الاتحاد.

كونه من اختاره، بل هو محكم ارتضى نادي الاتحاد وأمانته وقدرته وعلمه واختاره على أن يكون منصفاً، وعدم حماية المركز للحكّمين الذين عينهم للنظر في النزاع ستكون له تداعيات في قرار تتخذه بذات

مشيراً إلى أن «استئناف إجراءات المنازعة سيكون من حيث توقفت هيئة التحكيم بتعليق العقوبة المتعلقة باللاعب حمد الله، كون القرار غير قابل للاستئناف، بينما سيتم النظر في المنازعة من الناحية الموضوعية». وشدد المستشار القانوني على أن قبول هيئة التحكيم لطلب الاتحاد «التحكيم» يمكن يفترض الاستجابة للضغوط الخارجية وتنحى المحكم سلطان الصامل، متوقفاً أي قرارات سيصدرها المركز قد تشهد ذات السيناريو من التشكيك والبحث في خبايا الحكّمين وإلى آخره.

ودعا المحمادي مركز التحكيم لإلغاء قرار لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين أو تأييده أو تشديده، كون تعليق العقوبة المتعلقة بحمد الله هو قرار شكلي، واتخذ وفق المادة 29 من القواعد الإجرائية للمركز وغير قابل للتراجع أو الاستئناف». من جانبه، أكد خالد المحمادي المستشار القانوني في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن قرار تنحى سلطان الصامل عن النظر في المنازعة أسقط هيبته مركز التحكيم الرياضي، خصوصاً أن استقالة المحكم جاءت إثر ضغوط تعرض لها في وسائل التواصل الاجتماعي، وليس وفق المادة 28 من قواعد الإجراءات، على حد قوله.

وقال المحمادي: «تنص قواعد الإجراءات المتعلقة بالمركز على ألا تكون له أي علاقة بأطراف النزاع، وبالتالي استقالة المحكم الصامل غير مبررة، وإنما هي نتيجة ضغوط خارجية، وهذه تؤخذ على مركز التحكيم». وأضاف: «مركز التحكيم هو هيئة قضائية رياضية وأعلى سلطة الصامل، متوقفاً أي قرارات سيصدرها المركز قد تشهد ذات السيناريو من التشكيك والبحث في خبايا الحكّمين وإلى آخره.

ودعا المحمادي مركز التحكيم لإلغاء قرار لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين أو تأييده أو تشديده، كون تعليق العقوبة المتعلقة بحمد الله هو قرار شكلي، واتخذ وفق المادة 29 من القواعد الإجرائية للمركز وغير قابل للتراجع أو الاستئناف». من جانبه، أكد خالد المحمادي المستشار القانوني في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن قرار تنحى سلطان الصامل عن النظر في المنازعة أسقط هيبته مركز التحكيم الرياضي، خصوصاً أن استقالة المحكم جاءت إثر ضغوط تعرض لها في وسائل التواصل الاجتماعي، وليس وفق المادة 28 من قواعد الإجراءات، على حد قوله.



عمر الخولي (الشرق الأوسط)



خالد المحمادي (الشرق الأوسط)

جدة، إبراهيم القرشي

فيما تحوّلت قضية مهاجم نادي الاتحاد عبد الرزاق حمد الله مع النصر إلى «قضية القضاء» في الشارع الرياضي السعودي، وزاد من ذلك قرار مركز التحكيم تعليق عقوبة المغربي عبد الرزاق حمد الله والسماح له بالمشاركة مع الفريق، وما تلاها من طلب المحكم سلطان الصامل التنحي عن النظر في النزاع القائم بين الناديين، أكد الدكتور عمر الخولي المستشار القانوني أن ابتعاد الصامل عن النظر في النزاع هو تنحية، وليس تنحياً، مرجعاً ذلك للضغوط التي تعرض لها المركز والمحكم، وقال إنها ساهمت في هز ثقة الوسط الرياضي بالمركز الذي كان يفترض أن يكون المذاق القضائي الآمن الذي يلجأ إليه الأندية والرياضيون.

وقال الخولي، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن ما تعرض له الصامل هو أمر غير مقبول بصراحة، مضيفاً: «كان يفترض أن يحمي المركز أعضاء من الحكّمين، والمحكم عندما يلتحق بالمركز ويتولى النظر في نزاع، يوقع على أوراق تلزمه بأن يكون مستقلاً تماماً عن أطراف المنازعات، ولا تجتمع أي علاقة له حاله أو محتمله بين الطرفين، وكذلك يلتزم بالثقة له مصلحة في النزاع».

وتساءل المحامي الخولي حيال استمرار صالح العبيدي كمحكم في

يجب الاعتراف بأن مسيرة المدرب مع «البلوز» كانت استثنائية

إقالة توخيل الغربية لا تكون منطقية إلا في ناد مثل تشيلسي

على ذلك، كانت هناك أخطاء واضحة أيضا خلال فترة عمله في «ستامفورد بريدج»، لعل أبرزها فشل توخيل في استغلال قدرات وإمكانات المهاجم البلجيكي العملاق روميلو لوكاكو رغم أن النادي ضمه في صفقة قياسية. لا شك أن الفريق كان يبدو منهكاً ومشتملاً ومتعثراً. وعلى الرغم من التعاقدات، السبعة التي أبرمها النادي، كان اللاعبون منهكين، وهو نفس الأمر الذي ينطبق على توخيل نفسه. وربما يكون الاستنتاج الأكثر بساطة هو أن هذا كان نتيجة الظروف الصعبة التي مر بها النادي بعد إجبار مالكه السابق رومان أبراموفيتش على بيعه في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا. لقد اعتدنا خلال السنوات السابقة على رؤية جميع المديرين الفنيين لتشيلسي وهم يعانون من الضغوط الشديدة ويظهرون أمام كاميرات التلفزيون بملى طويلة وأعين مرهقة ويرتدون سراويل رياضية غير منمقة.

ومن المؤكد أن المدير الفني الجديد غراهام بوتر سيتولى قيادة فريق رائع يتحلى بعقلية الانتصارات. لكن بوتر ليس لديه خبرة على هذا المستوى، كما أنه لن يكون أمام متسع من الوقت لفرض فلسفته وأفكاره. لقد كان التعاقد مع بوتر بمثابة مكافأة لهذا المدير الفني الموهوب الذي حقق نتائج جيدة للغاية مع برايتون، لكن المؤكد أن جمهور برايتون يشعر بالإحباط لرحيل بوتر. لكن سيكون بوتر بحاجة إلى بعض الوقت لتطبيق أفكاره، وسيتعين على مسؤولي وجمهور تشيلسي التحلي بدرجة غير عادية من الصبر. والغريب أنه بعد ثلاثة أشهر فقط من استحوذ تود بوهلي على النادي وإنفاق أكثر من 250 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع لاعبين جدد تحت إشراف توخيل، يقدر رجل الأعمال الأمريكي إقالة المدير الفني الألماني والتعاقد مع مدير فني جديد، وبالتالي فمن الواضح أن طريقة تعامل تشيلسي مع المديرين الفنيين لم تتغير رغم تغير مالك النادي؛



توخيل قاد تشيلسي للفوز بدوري الأبطال بعد نصف موسم في الفريق (غيتي)

أبطال أوروبا، بعد أن فاز على أندية عملاقة مثل أتلتيكو مدريد وبورتو وريال مدريد ومانشستر سيتي. صحيح أن تشيلسي كان لديه الكثير من اللاعبين المميزين وكان لديه موارد هائلة، لكن لم يكن من الممكن تحقيق هذا الإنجاز الكبير من دون وجود مدير فني مميز ويمتلك شخصية قوية وخبرات كبيرة وقدرة على التعامل مع المواقف الصعبة. ومع ذلك، دائما ما تكون هناك وجهة نظر أخرى، حيث يرى البعض أن توخيل تم تعيينه مديرا فنيا لتشيلسي من قبل مجموعة مختلفة تماما من المسؤولين، وأنه كانت هناك خلافات وتوترات خلف الكواليس، وأن توخيل يمتلك شخصية صعبة ومتقلبة، والدليل على ذلك أنه دخل في خلافات مع مسؤولي بعض الأندية التي تولى قيادتها في السابق، وعلاوة

على ذلك، ربما يجب أن نسال بيير إيمريك أوباميانغ عما يتعين على النادي فعله، نظرا لأن المهاجم الغابوني انضم إلى النادي منذ بضعة أيام، وبخبر الناس بأن الأمور تسير على ما يرام داخل تشيلسي رغم كل الأزمات المحيطة به؛ وكان هذا في الواقع يتجاوز النطاق المعتاد للاضطراب. ولكي لا ننسى، يجب أن نشير إلى أن جميع العمليات والأنشطة في تشيلسي كانت مجمدة تماما. كما أن عائدات بيع النادي لا تزال موجودة في الحساب المصرفي لرجل وصفته الحكومة البريطانية بأنه «رجل أعمال مؤيد للكرملين». ويجب أن نشير أيضا إلى أن توخيل هو صاحب أكبر إنجاز يحققه أي مدير فني خلال أول ستة أشهر لتوليّه مهمة أي فريق، حيث نجح في قيادة البلوز للفوز بدوري

تقريبا؟ ربما يجب أن نسال بيير إيمريك أوباميانغ عما يتعين على النادي فعله، نظرا لأن المهاجم الغابوني انضم إلى النادي منذ بضعة أيام، وبخبر الناس بأن الأمور تسير على ما يرام داخل تشيلسي رغم كل الأزمات المحيطة به؛ وكان هذا في الواقع يتجاوز النطاق المعتاد للاضطراب. ولكي لا ننسى، يجب أن نشير إلى أن جميع العمليات والأنشطة في تشيلسي كانت مجمدة تماما. كما أن عائدات بيع النادي لا تزال موجودة في الحساب المصرفي لرجل وصفته الحكومة البريطانية بأنه «رجل أعمال مؤيد للكرملين». ويجب أن نشير أيضا إلى أن توخيل هو صاحب أكبر إنجاز يحققه أي مدير فني خلال أول ستة أشهر لتوليّه مهمة أي فريق، حيث نجح في قيادة البلوز للفوز بدوري



مل إقالة توخيل كانت خطوة مدروسة؟ (رويترز)

أن المدير الفني الألماني، الذي يمتلك خبرات كبيرة، سوف يتولى القيادة الفنية لأحد الأندية الكبرى في أوروبا قريبا. أما بالنسبة لتشيلسي، فإن السؤال الذي يجب طرحه هو: ما الذي يحدث بالضبط؟ هذه هي نقطة الخطر الواضحة بالنسبة للنادي اللندني. وإذا حكمنا على الأمور من خلال المعايير الرياضية البحتة، فيمكن وصف إقالة توخيل بأنها خطوة غير مدروسة وغير منطقية من قبل مالك النادي الذي ليس لديه أي معرفة داخلية بصناعة كرة القدم. كما يجب أيضا طرح الأسئلة التالية: من الذي كان الشخص الذي أكثر كفاءة في الطاقم الإداري لتشيلسي؟ الجواب بالطبع هو توماس توخيل. ومن الذي بدأ الصيف بتوجيه النضائح مالك النادي بضرورة إنفاق الكثير من الأموال على تدعيم صفوف الفريق؟ الجواب أيضا هو توماس توخيل.

ويعد توخيل بالطبع أحد أفضل المديرين الفنيين في العالم. فخلال العام الماضي وحده، حصل على لقب أفضل مدير فني في أوروبا، وجائزة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لأفضل مدير فني في العالم، وجائزة أفضل مدير فني من قبل الاتحاد الدولي لتاريخ وإحصاءات كرة القدم، وعلاوة على ذلك، قاد توخيل فريقين مختلفين للوصول إلى نهائي دوري أبطال أوروبا في المواسم الثلاثة الماضية. وفي الوقت الحالي، فإن تشيلسي - على نحو مفضل بعض الشيء - يتخلف بفارق أربع نقاط فقط عن منصر جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز مانشستر سيتي؛ فكيف يمكن إقالة مدير فني بهذه الموصفات؟ ومن الذي ينصح مجلس إدارة تشيلسي في الوقت الحالي بعد رحيل جميع المسؤولين

لندن؛ بارني روثي أقال تشيلسي مديره الفني الألماني توماس توخيل بعد سبع جولات فقط من الموسم الجديد، وبعدها أنفق أكثر من 250 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع لاعبين جدد. وبالتالي، يبدو وكأن النادي قد عاد إلى طبيعته التي نعرفها عنه؛ واعتبارا من الساعة العاشرة صباحا من يوم الأربعاء الماضي، لم يعد توخيل موجودا في «ستامفورد بريدج». ولم يعد توخيل، من وجهة نظر مجلس الإدارة، يعرف بالضبط ما يحتاج إليه النادي. لكن يبدو أن المدير الفني الجديد غراهام بوتر يعرف ذلك، رغم أنه لم يقض دقيقة واحدة من مسيرته التدريبية على المستوى الذي يامل تشيلسي في الوصول إليه؛ وإذا نظرنا إلى مسيرة توخيل مع البلوز بأي مقياس عادل، فيتعين علينا أن نعترف أنها كانت مسيرة استثنائية. بصفة عامة، تولى توخيل قيادة تشيلسي لمدة 595 يوما، أي أكثر بقليل من المدة التي قضاه فرانك لامبارد في تدريب الفريق. وخلال تلك الفترة، قاد توخيل تشيلسي للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، ووصل إلى المباراة النهائية لثلاث بطولات لكنه خسرها جميعا، لكن الأهم من ذلك أنه شهد ملكية النادي لرجلين مختلفين - الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش والملياردير الأمريكي تود بوهلي، وكان مطلوباً منه خلال تلك الأشهر الثلاثة التي لم يسبق لها مثيل - بعد الغزو الروسي لأوكرانيا - أن يتحدث علنا في قضايا غريبة، بدءا من التكافؤ الأخلاقي للصراع الأوروبي والشرق الأوسط في سياق مبيعات الأسلحة البريطانية، وصولا إلى قدرة ماركوس أونسو على اللعب في طريقة 3-4-3 التي تعتمد على الضغط العالي على حامل الكرة؛

ومن المؤكد أن توخيل سيحصل على تعويض مالي يصل إلى عدة ملايين من الجنيهات من العاملين اللذين كانوا يتقربان في عقده مع تشيلسي. ومن المؤكد أيضا

النادي القابع في المركز قبل الأخير حطم الأرقام القياسية لأعلى الصفقات في تاريخه

هل يستطيع نوتنغهام فورست البقاء في «الأضواء» بعد ضمه 22 لاعبا؟

الخبرة مطلوبة من أجل القدرة على المنافسة في الدوري الإنجليزي الممتاز. وبالتالي، غير النادي طريقة تفكيره وبدأ يسعى للحصول على لاعبين أصحاب خبرات لمساعدة المواهب الشابة. وضم النادي كلا من شيوخ كوياتي وريمو فرويلر وإيمانويل دينيس قبل المباراة الثانية، وهو ما يعني أنه ضم لاعبين لديهم خبرة اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا، ولديهم خبرات دولية من خلال اللعب مع منتخبات بلادهم. واستفسر النادي عن إمكانية ضم عدد من اللاعبين الآخرين، بدءاً من نيل موباي وصولاً إلى باتريك فان أنهولت، حتى يكون الفريق لديه الكثير من الخيارات في كل المراكز؛ لكن الفوز على غراوند» وسط حماس جماهيري هائل، كان كافياً لإثبات أن الفريق يسير على الطريق الصحيح تحت قيادة كوبر. وبالتالي، عاد الهدوء إلى النادي.

ومنذ ذلك الاجتماع الأول، تعاقد النادي مع 21 لاعباً بعد عروض واستفسارات لا حصر لها. وأشار كوبر إلى أن النادي كان بحاجة إلى إبرام كل هذه الصفقات حتى يكون قادراً على المنافسة في الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان القوام الأساسي للفريق في الموسم الماضي مكوناً من لاعبين يلعبون للفريق على سبيل الإعارة، لكنهم رحلوا جميعاً في نهاية الموسم، بالإضافة إلى حارس المرمى وقائد الفريق. ويجب ألا ننسى أنه قبل وصول كوبر، كان نوتنغهام فورست يتذلل جدول الترتيب.



مانشستر سيتي هز شباك نوتنغهام فورست 6 مرات في الجولة قبل الأخيرة (رويترز)

تاريخه في سوق الانتقالات. ومنذ ذلك الاجتماع الأول، تعاقد النادي مع 21 لاعباً بعد عروض واستفسارات لا حصر لها. وأشار كوبر إلى أن النادي كان بحاجة إلى إبرام كل هذه الصفقات حتى يكون قادراً على المنافسة في الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان القوام الأساسي للفريق في الموسم الماضي مكوناً من لاعبين يلعبون للفريق على سبيل الإعارة، لكنهم رحلوا جميعاً في نهاية الموسم، بالإضافة إلى حارس المرمى وقائد الفريق. ويجب ألا ننسى أنه قبل وصول كوبر، كان نوتنغهام فورست يتذلل جدول الترتيب.

لندن؛ ويل أونوين انتشرت مزحة عن نادي نوتنغهام فورست تقول: «بشكل أساسي، تتمثل خطة مارينكايس (مالك النادي) وديين ميرفي (الرئيس التنفيذي) في التعاقد حرفياً مع كل لاعبي جميع الفرق الأخرى حتى لا تتمكن الفرق الأخرى في أيام المباريات من إيجاد لاعبين يشاركون في مواجهات، وبالتالي يفوز نوتنغهام فورست بالمباريات. إنها خطة عبقرية»، لقد كان هناك شعور بأن هذا هو الحال بالفعل في نوتنغهام فورست في بعض الأوقات خلال فصل الصيف الحالي.

بشكل عام، رحل عن الفريق 22 لاعباً - بعضهم من اللاعبين الذين لم يكونوا يشاركون بصفة أساسية - لكن هذه المعلومة لا يتم الإشارة إليها غالباً في الأخبار التي تشير إلى إبرام النادي لعدد هائل من الصفقات. وكانت خطة النادي تتمثل دائماً في التعاقد مع لاعبين صغار في السن لديهم القدرة على التحسن والتطور، ثم بيعهم بعد ذلك بمبالغ مالية أكبر من أجل تحقيق الربح. وكان يُنظر إلى نوتنغهام فورست على أنه المكان المناسب لإيجاد هؤلاء اللاعبين، حيث يتطلع نوتنغهام فورست إلى العثور على لاعبين جدد، في الوقت الذي تحرص فيه الأندية الألمانية على جني الأموال. لقد حطم نوتنغهام فورست الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخه عندما تعاقد مع موسي ثم تبعه بالتعاقد مع موسي

بشكل عام، رحل عن الفريق 22 لاعباً - بعضهم من اللاعبين الذين لم يكونوا يشاركون بصفة أساسية - لكن هذه المعلومة لا يتم الإشارة إليها غالباً في الأخبار التي تشير إلى إبرام النادي لعدد هائل من الصفقات. وكانت خطة النادي تتمثل دائماً في التعاقد مع لاعبين صغار في السن لديهم القدرة على التحسن والتطور، ثم بيعهم بعد ذلك بمبالغ مالية أكبر من أجل تحقيق الربح. وكان يُنظر إلى نوتنغهام فورست على أنه المكان المناسب لإيجاد هؤلاء اللاعبين، حيث يتطلع نوتنغهام فورست إلى العثور على لاعبين جدد، في الوقت الذي تحرص فيه الأندية الألمانية على جني الأموال. لقد حطم نوتنغهام فورست الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخه عندما تعاقد مع موسي ثم تبعه بالتعاقد مع موسي

بشكل عام، رحل عن الفريق 22 لاعباً - بعضهم من اللاعبين الذين لم يكونوا يشاركون بصفة أساسية - لكن هذه المعلومة لا يتم الإشارة إليها غالباً في الأخبار التي تشير إلى إبرام النادي لعدد هائل من الصفقات. وكانت خطة النادي تتمثل دائماً في التعاقد مع لاعبين صغار في السن لديهم القدرة على التحسن والتطور، ثم بيعهم بعد ذلك بمبالغ مالية أكبر من أجل تحقيق الربح. وكان يُنظر إلى نوتنغهام فورست على أنه المكان المناسب لإيجاد هؤلاء اللاعبين، حيث يتطلع نوتنغهام فورست إلى العثور على لاعبين جدد، في الوقت الذي تحرص فيه الأندية الألمانية على جني الأموال. لقد حطم نوتنغهام فورست الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخه عندما تعاقد مع موسي ثم تبعه بالتعاقد مع موسي

بشكل عام، رحل عن الفريق 22 لاعباً - بعضهم من اللاعبين الذين لم يكونوا يشاركون بصفة أساسية - لكن هذه المعلومة لا يتم الإشارة إليها غالباً في الأخبار التي تشير إلى إبرام النادي لعدد هائل من الصفقات. وكانت خطة النادي تتمثل دائماً في التعاقد مع لاعبين صغار في السن لديهم القدرة على التحسن والتطور، ثم بيعهم بعد ذلك بمبالغ مالية أكبر من أجل تحقيق الربح. وكان يُنظر إلى نوتنغهام فورست على أنه المكان المناسب لإيجاد هؤلاء اللاعبين، حيث يتطلع نوتنغهام فورست إلى العثور على لاعبين جدد، في الوقت الذي تحرص فيه الأندية الألمانية على جني الأموال. لقد حطم نوتنغهام فورست الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخه عندما تعاقد مع موسي ثم تبعه بالتعاقد مع موسي

بشكل عام، رحل عن الفريق 22 لاعباً - بعضهم من اللاعبين الذين لم يكونوا يشاركون بصفة أساسية - لكن هذه المعلومة لا يتم الإشارة إليها غالباً في الأخبار التي تشير إلى إبرام النادي لعدد هائل من الصفقات. وكانت خطة النادي تتمثل دائماً في التعاقد مع لاعبين صغار في السن لديهم القدرة على التحسن والتطور، ثم بيعهم بعد ذلك بمبالغ مالية أكبر من أجل تحقيق الربح. وكان يُنظر إلى نوتنغهام فورست على أنه المكان المناسب لإيجاد هؤلاء اللاعبين، حيث يتطلع نوتنغهام فورست إلى العثور على لاعبين جدد، في الوقت الذي تحرص فيه الأندية الألمانية على جني الأموال. لقد حطم نوتنغهام فورست الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخه عندما تعاقد مع موسي ثم تبعه بالتعاقد مع موسي

بشكل عام، رحل عن الفريق 22 لاعباً - بعضهم من اللاعبين الذين لم يكونوا يشاركون بصفة أساسية - لكن هذه المعلومة لا يتم الإشارة إليها غالباً في الأخبار التي تشير إلى إبرام النادي لعدد هائل من الصفقات. وكانت خطة النادي تتمثل دائماً في التعاقد مع لاعبين صغار في السن لديهم القدرة على التحسن والتطور، ثم بيعهم بعد ذلك بمبالغ مالية أكبر من أجل تحقيق الربح. وكان يُنظر إلى نوتنغهام فورست على أنه المكان المناسب لإيجاد هؤلاء اللاعبين، حيث يتطلع نوتنغهام فورست إلى العثور على لاعبين جدد، في الوقت الذي تحرص فيه الأندية الألمانية على جني الأموال. لقد حطم نوتنغهام فورست الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخه عندما تعاقد مع موسي ثم تبعه بالتعاقد مع موسي

بشكل عام، رحل عن الفريق 22 لاعباً - بعضهم من اللاعبين الذين لم يكونوا يشاركون بصفة أساسية - لكن هذه المعلومة لا يتم الإشارة إليها غالباً في الأخبار التي تشير إلى إبرام النادي لعدد هائل من الصفقات. وكانت خطة النادي تتمثل دائماً في التعاقد مع لاعبين صغار في السن لديهم القدرة على التحسن والتطور، ثم بيعهم بعد ذلك بمبالغ مالية أكبر من أجل تحقيق الربح. وكان يُنظر إلى نوتنغهام فورست على أنه المكان المناسب لإيجاد هؤلاء اللاعبين، حيث يتطلع نوتنغهام فورست إلى العثور على لاعبين جدد، في الوقت الذي تحرص فيه الأندية الألمانية على جني الأموال. لقد حطم نوتنغهام فورست الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخه عندما تعاقد مع موسي ثم تبعه بالتعاقد مع موسي

بشكل عام، رحل عن الفريق 22 لاعباً - بعضهم من اللاعبين الذين لم يكونوا يشاركون بصفة أساسية - لكن هذه المعلومة لا يتم الإشارة إليها غالباً في الأخبار التي تشير إلى إبرام النادي لعدد هائل من الصفقات. وكانت خطة النادي تتمثل دائماً في التعاقد مع لاعبين صغار في السن لديهم القدرة على التحسن والتطور، ثم بيعهم بعد ذلك بمبالغ مالية أكبر من أجل تحقيق الربح. وكان يُنظر إلى نوتنغهام فورست على أنه المكان المناسب لإيجاد هؤلاء اللاعبين، حيث يتطلع نوتنغهام فورست إلى العثور على لاعبين جدد، في الوقت الذي تحرص فيه الأندية الألمانية على جني الأموال. لقد حطم نوتنغهام فورست الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخه عندما تعاقد مع موسي ثم تبعه بالتعاقد مع موسي

أسلوب خاص ألهم مصممين من كل أنحاء العالم

كيف جسدت أزياء الملكة الروح البريطانية بكلاسيكيتها وغرابتها؟

لندن، جميلة حلفيشي



فستان زفافها كان من بروكار دمشقي بنقشة «العاشق والعشوق» ابتكرت من أجلها (د.ب.)

كان من بروكار دمشقي استخدم فيه الحرفي قاسم أيوبي خيوطاً من الذهب ليبتكر نقشة «البرابيت» التي أصبحت تعرف لاحقاً باسم «العاشق والعشوق». مجردت قيمته وسحرها جماله بمجرد أن أهدته لها الحكومة السورية في عام 1947. أو ربما كانت تريد أن ترسل من خلاله رسالة ما، بحكم أنها تعودت على استخدام أزياءها وإكسسواراتها لإرسال رسائل دبلوماسية لا سيما في لقاءاتها الرسمية مع ملوك ورؤساء الدول أو زياراتها الخارجية.

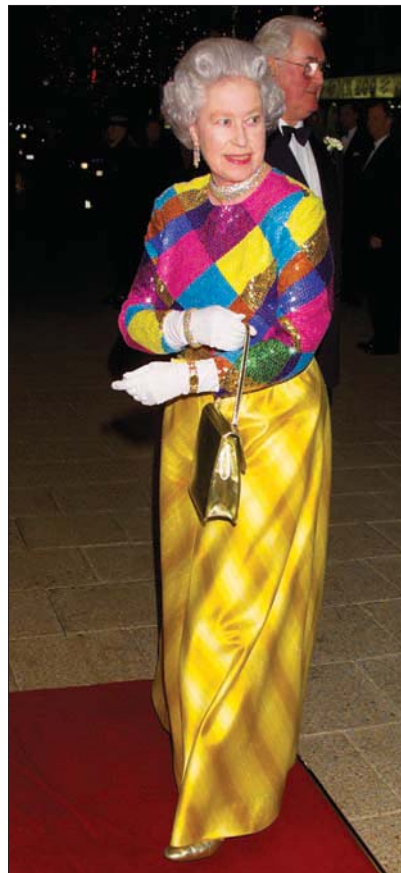
وعنها بأهمية الموضة نمت في صباها وعلى يد والدها الملك جورج الخامس، الذي استعملها في بداية حكمه كوسيلة للحصول على القبول والشعبية بعد تنحي أخيه إدوارد VIII عن الحكم. كانت المرأة وراء هذا التحني، وليس سيميسون معروفة برشاققتها وأناقته، وكانت الصحف والمجلات تجري وتسابق لنشر صورها، لهذا جند الملك المصمم نورمان هارتزل ليُقدّم تصاميم مبتكرة لزوجته وابتنته إليزابيث ومارغريت، لكن ليس قبل أن يُصدر تعليماته بأن تتميز هذه التصاميم بالمحافظة واحترام التقاليد. كان من البديهي بعد وفاة والدها في عام 1952 وتسلمها الملك أن تطلب من هارتزل تصاميم فستان يتمتع بالأناقة والريانة بمناسبة حفل تنصيبها على العرش. كانت تريده بتصميم يعكس حجم المناسبة وفي الوقت ذاته يُطمئن الحكومة البريطانية وشعبها بأنها أهل للمسؤولية المنوطة بها، وبالفعل قدم لها المصمم تسعة تصاميم مختلفة قبل أن يرسى اختيارها على اقتراحه الثامن.

ظل اهتمامها بالتفاصيل وما ستعكسه أزيائها إلى آخر يوم في حياتها، كبيراً. ليس لأنها كانت تعرف أنها أهم امرأة في عالم يحكمه الرجال، وبالتالي عليها أن تتبنى أناقة رفيعة تجعلها تظهر بعيدة المنال وعن أي ابتذال يلعب على الحواس فحسب بل لأن الخطأ في هذا المجال غير وارد بالنسبة لها. في حديث له مع صحيفة «التايمز» في عام 2012، صرح المصمم ستيفوارت بارفين، الذي ظل يتعاون معها منذ عام 2000 بأنها كانت تُؤرشف فساتينها حسب التاريخ والمناسبة بدقة عالية، حتى لا تكررهما مع الشخص نفسه. يقول: «كان البعض يُردد بانها لا تلبس الفستان سوى مرّة واحدة، وهو أمر غير صحيح. كل ما في الأمر أنها كانت حريصة جداً في اختياراتها. إذا كانت ستقابل الرئيس أوباما مثلاً، فهي لا يمكن أن تلبس الفستان نفسه الذي قابلته به في مرة سابقة».

ماتت الملكة لكن أسلوبها سيبقى مُلهماً يجسد الروح البريطانية الجريئة والممزوجة بالكلاسيكية لفترة طويلة جداً، إذ من الصعب أن تأتي شخصية تحمي ما أرسته هي بدهء وعلى مدى عقود.



الملكة في كامل أناقتها عام 2010 (غيتي)



الملكة في زي غير تقليدي عام 1999 (غيتي)



الملكة في زي يراعي التقاليد الإسلامية أثناء زيارتها مسجد الشيخ زايد في أبوظبي (د.ب.)

إدخال تغييرات على أسلوبها لمواكبة العصر، مثل كريستوفر كاين الذي قدم في عام 2011 تشكيلة موجهة للربيع وال الصيف مرّج فيها تصاميم مستوحاة من أعمال نورمان هارتزل بألوان النيون البراقة، وفي عام 2018 استلهم إيرديم موراغليو تشكيلة للربيع وال الصيف أيضاً بالنعوتون في عام 1958. لكن سيبقى المصمم البريطاني ريتشارد كوين أكثر

عشية عرضه الذي أقيم في وستمنستر أبي بلندن في عام 2016، وصفها مصمم دار «غوتشي» اليساندرو ميشيل بأنها «واحدة من أكثر الأشخاص غريبة في العالم». كانت الكلاسيكية الهيمته مثلما ألهمت غيره من المصممين بدءاً من المتردة على المؤسسة البريطانية، فيفيان ويستوود إلى ميوتشا برادا والراحل كارل لاغر فيلد الذي قال في عام 2014 إنها رغم هذه الغرابة والإغراق في الكلاسيكية «لا تعطي أي انطباع بالسخافة أو البهجة... إنها مثالية».

بالنسبة لمصمم «بيربري» ريكاردو تيشي، فإن تجاهل أسلوبها مستحيل لأنه جزء من أسلوبها البريطاني الذي تتبناه الدار وهو ما عبر عنه قائلاً: «إنها واحدة من أكثر نساء العالم أناقة ولباقة وهذا ما يجعل بريطانيا مكاناً رائعا بالنسبة لي من ناحية أنها تجمع الكلاسيكية والعراقة بذلك الرغبة في التعبير عن الذات إلى حد المتعد أحياناً». هذا الإعجاب بأسلوبها الذي لا يتغير ولا يتبع إسلادات الموضة الموسمية لا يروق عادة للمصممين. فهم يعتمدون على التغيير والصراعات لشد الانتباه من جهة وتحقيق الربح من جهة ثانية، لهذا ذهب بعضهم إلى

جائزتان صابئتان لكابت بلانشت وكولين فارل

تسجيلي يفوز بأفضل فيلم وغياب لبعض المستحقين

التنريف الأوسط في مهرجان فينيسيا 9



كولين فارل فاز بجائزة أفضل ممثل (رويتزر)

فرنسية. المتهمة المائلة أمام القضاء هي أفريقية - فرنسية أيضاً، تُهمتها أنها تسببت بمقتل طفلتها عندما تركتها على شاطئ البحر. النقاد الأوروبيون في غالبيتهم، وجدوه فيلماً مُداراً بأسلوب جديد. عوض أن نتابع ما حدث روئياً، والفيلم يدعي الروائية بالفعل، فننتقل لمتابعة أحداثه وسير غور شخصياته، نجده يكتفي - في معظمه بتصوير الحكمة نفسها على عدة أيام.

ماذا تستطيع أن تفعل الكاميرا في محكمة سوى التقاط صور المتحدثين؟ سينما المؤلف التي انطلقت في الستينات حوّلت إلى سينما بأي شكل ممكن، وبعض هذا الأشكال، كما الحال هنا، يتفادى التعامل مع السينما متحوّلاً إلى جهد فيلمي فقط. الفارق أن لغة السينما تفرض معايير فنية ترميها مثل هذا الفيلم وراء ظهرها لتؤم أسلوباً مغايراً يبدو أكثر صلة بالفتشل في الانتقال فدمياً في صياغة إبداعية متطورة.

أفضل مخرج، حسب لجنة التحكيم، كان الإيطالي لوكا غوادانينو عن فيلمه «عظام وكل شيء» حول تلك التي تبحت عن هوية بعيدة عن وضعها هذا وتقتل.

الفيلم بلا خصائص متميزة. هناك حكاية تُروى دون مفاد من أي نوع، ليس لأن الفيلم ينتمي في خلاصته إلى سينما الرب، فهذه

قد تستحق جوائز بلا شك، بل لأنه عاجز عن الإتيان بعمق فعلي لما يبحث فيه. كذلك التمثيل فيه رديء وهذا ركن آخر من أركان الإخراج الجيد إذ لا يمكن مكافأة مخرج إذا ما اختار ممثلين محدودين الموهبة أو غير قادرين على منح دورهم، ما يساعد على جذب المشاهد لما يعيشونه من مشاعر.

مجرد المقارنة بين إخراج «عظام وكل شيء» بإخراج اليهاندر و إنارتو لفيلم «باردو» وقائع مزورة لحفنة من الحقائق الموحية أو بجماليات المخرج مارتن ماكديوناف في «جنيتا إيشيرين» أو بقوة شغل سانتياغو ميتر في «أرجنتينا، 1985»، الجائزتان الصابئتان هما في إطار التمثيل: كابت بلانشت حصدت جائزة كان لا بد منها عن «تار»، وفاز كولين فارل بجائزة (هي الأهم له في تاريخه المهني حتى الآن) عن «جنيتا إيشيرين». مخرج هذا الفيلم مارتن ماكديوناف تال جائزة أفضل سيناريو.

الجائزة الأخيرة، في القيمة المعنوية، نالها فيلم جعفر بناهي شلا دبب الذي كان بعض النقاد توقعوا له «الأسد الذهبي». لو نالها لكانت تعبيراً سياسياً موجهاً ضد إيران، كون المخرج مسجوناً الآن لكن الفيلم بدوره أفضل صنعاً من ذلك الذي فاز، وموضوعه أكثر إلحاحاً إذ يكفيه أنه دعوة لحرية التعبير مصاعفة في أسلوب بناهي المفاجئ في تفاصيله المعنوية.

هذا كان ثاني فيلم في المسابقة الرسمية قدم باسم إيران لجانب «خلف الجدار» لوحيد جليليوند الذي بدوره طرح، وبصياغة إخراجية ذات حسنات، الوضع الاجتماعي الإيراني المتأزم الذي يتسبب في مأس عديدة بسبب البطش والهيمنة من قبل رجال الأمن.

كلا هذين الفيلمين يحتاجان لوقفة أخرى، لكن إلى ذلك الحين فإن دورة مهرجان «فينيسيا» التي هذه النتائج التي يمكن الجدل فيها وهو حال دورات عديدة له أو لسواه.

الأسترالية كابت بلانشت حصدت جائزة أفضل ممثلة عن فيلم «تار» (إ.ب.)

فيتيسيا (إيطاليا) محمد رضا

من بين 23 فيلماً في المسابقة الرئيسية، اختارت لجنة التحكيم التي تولت قيادتها الممثلة جوليين مور، فيلماً متوسط القيمة عنوانه «كل الجمال وهدر الدم» (All the Beauty and the Bloodshed)، يتناول الدعوى القضائية التي رفعتها نان غولدن ضد عائلة سكلر التي تملك مصنعاً شهيراً للأدوية باسمها. كانت نان ابتاعت دواء باسم Oxycontin حولها إلى مدمنة.

الفيلم تسجيلي عن الموضوع وعن نان غولدن ونشاطها في حقل عملها مصورة فوتوغرافية، كما حول نشاطاتها المؤيدة للجمعية الخيرية. أخرجته لورا بويتراس التي سبق لها أن أنجزت فيلماً أهم من هذا عنوانه «Citizenfour» سنة 2014 تناول الوضع الحرج لإدوارد سنودن قبل أن يفر من الولايات المتحدة إلى هونغ كونغ ومن هناك إلى روسيا، بعدما أفضى أسراراً تخص وكالة الأمن القومي (NSA).

ذلك الفيلم كان مهماً أكثر منه جيداً، لكن المواقف النقدية بالنسبة لفيلم بويتراس الجديد متضاربة. بالتأكيد ليس أفضل فيلم عُرض في المسابقة، لكن البارز في شأنه هو أنه ثاني فيلم تسجيلي أو وثائقي يفوز بذهبية هذا المهرجان العتيق في تاريخه بعد «Sacro Gra» للإيطالي جيانفرانكو روزي سنة 2013.

هناك أربع مسابقات في إطار مهرجان «فينيسيا» أكثرها إثارة للاهتمام الإعلامي بالطبع هي المسابقة الرئيسية الكبرى. المسابقات الثلاث الأخرى هي واحدة لقسم «أفاق» وأخرى للمسابقة المستحدثة السنة الحالية باسم «أفاق إكسترا» (Venice Immersive). في نطاق «أفاق إكسترا» تنتخب اللجنة تحكيمها (المفصلة عن لجنة تحكيم المسابقة الرئيسية) انتخاب الفيلم السوري «نزوح» للمخرجة سؤدد كعدان الذي كنا تناولناه هنا في مقال سابق. فيلم جيد الفكرة يعاني من مشاكل كتابية، لكنه في الإجمال يستوحي من الواقع المر الذي تعيشه سوريا حكاية عائلة بين الزوج من مدينتها وعدمه.

طبعاً هي الجائزة العربية الوحيدة بين ما عرض من أفلام عربية (موضوع ننظرق إليه منفصلاً)، أما الفيلم الفائز بجائزة مسابقة «أفاق» (من بين 18 فيلماً متسابقاً)، فهو الفيلم الإندونيسي «الحرب العالمية الثالثة» لهومان سعدي الذي يدور حول عامل بناء يجد نفسه أمام فرصة للعمل ممثلاً في فيلم يدور حول الهولوكوست. يقبل به ويتوقع لنفسه بداية من منح جديد في الحياة لولا أن صديقه تصل إلى مكان التصوير وتكاد تطيح بأحلامه. بطل الفيلم، محسن محسن تانابانده فاز بدوره بجائزة أفضل ممثل.

كاميرا في محكمة بالعودة إلى جوائز المسابقة الرئيسية نجد جوائز مُنحت لسينمائيين وأفلام، من زاوية نقدية صرفة، تستحق ما فازت به. جائزة الأسد الفضي (ويطلق عليها أيضاً جائزة لجنة التحكيم الكبرى)، ذهبت إلى الفيلم الفرنسي «سانت أومير» لأليس ديوب. هذا يدور حول محاكمة تحضرها فتاة أفريقية.



المخرجة السورية سؤدد كعدان



طارق السنوحي

ميرفت أمين فتاة أحلام
اخترقت حاجز الأجيال!

من اللقطات الشهيرة في عديد من مواقع التواصل الاجتماعي، صورة نجم أو نجمة، بعد أن مضى به قطار العمر، وأعلن الزمن كلمته، ملحوقاً بها صورة قديمة له في عز الشباب واللق والوهج، وكلما كان الفارق شاسعاً نحتت الصورة في تحفيق «التريند». وهكذا شاهدنا عديداً من الوجوه بين أمس واليوم، وهو - كما ترى - استنمار رخيص لمشاعر الناس.

التقط أحدهم بـ «الموبايل» صورة للنجمة الكبيرة ميرفت أمين، في عزاء المخرج الراحل الكبير علي عبد الخالق، ومن خلال زاوية التصوير، نجح أن يمنح للزمن بصمة مضاعفة، وهي حيل متعارف عليها يدركها كل من أمسك يوماً بـ «الكاميرا».

الهدف هو التمسح على ما فعلته الأيام، وكأننا نرد ما قاله الشاعر أبو العتاهية: «ألا ليت الشباب يعود يوماً... لأخبره بما فعل المشيب».

الذي حدث بعد نشر الصورة في عديد من المواقع، أننا رأينا مظاهرة لإعلان الحب الجارف لميرفت أمين، وكان الناس كانت تنتظر تلك الفرصة للتعبير عن مشاعرهما.

تنتشر على «النت» برامج نستطيع من خلالها أن نرى ملامحنا مثلنا بعد عشرين عاماً، أو قبل عشرين أو أربعين عاماً، وكلها تدخل في إطار اللعب عبر «التقنيات» الرقمية. ولأن عمرو دياب كلما مر به الزمن يخصم سنوات من عمره، فهو أكثر النجوم الذين استفادوا من هذا البرنامج. هو حالياً تجاوز الستين، إلا أنه يبدو واقعيًا في الأربعين. نشروا له صورة توقعوا له في الثمانين من عمره، فقدموا على سبيل المداعبة وجهاً لعمره دياب في العشرين!

يظل الإنسان والزمن في علاقة متشابكة، التلاعب بصمات علينا جميعاً أن نتعايش معها. كل محاولات لإخفائها تمنها غال. «البوتوكس» يشد الوجه، إلا أنه يخصم من المظهر قدرته على التعبير، فيفقد أهم أسلحته. نتذكر مثلاً صباح، وكيف أن وجهها في السنوات الأخيرة فقد برقه بسبب الإسراف في تلك العمليات. من أشهر التجمعات العالمية التي لجأت إلى «البوتوكس» ميريل استريب، وأكدت أنها دتمت ولم تتركها، وقالت ساخرة: «أرض أن أكون سمكة زينة ملونة في حوض السمك». هذا هو مع الأسف - ما فعلته تلك الحقن في وجوه النجمات. لا يعني ذلك أن الأمر قاصر فقط عليهن، فبعض رجال سيدات المجتمع باتوا أسرى لهذا النوع من العمليات، وظهر أيضاً مواكباً لذلك ما أطلقوا عليه مرض «إدمان البوتوكس».

ربطتني صداقة اعتز بها مع الفنانة الكبيرة الراحلة نادية لطفي، التي أمضت السنوات السبع الأخيرة من عمرها في مستشفى المعادي العسكري، ولم تجد بأساً أن تلتقط لها صور من دون مكياج تنتشر على «النت».

كثيراً ما نرصد على صفحات الجرائد تلك الأكوادة، أن ليلي مراد أرادت أن تحتفظ بملامحها في ريعان الشباب، ولهذا اعتزلت التمثيل السينمائي في منتصف الخمسينيات، وكانت وقتها في الخامسة والثلاثين من عمرها. ولم يكن هذا صحيحاً. استمعت مؤخراً إلى حوار إذاعي قديم، أجرته في مطلع السبعينات مع إذاعة قطر، قالت فيه إنها تواصلت وقتها مع مؤسسة السينما المصرية لبطولة أكثر من فيلم، واتفقت معهم على كل التفاصيل؛ إلا أنهم تراجعوا في اللحظات الأخيرة، فهي لم تكن تخشى أن يراها الناس بعد أن شارفت الخمسين.

روت فائن حمامة أنها اضطرت لركوب تاكسي، ولم يتعرف عليها السائق الشاب في البداية، إلا أنها بعد أن تحدثت معه قليلاً أدرك من صوتها أنها فائن حمامة، فحضرها - والحسرة تملأه - كما بكف. قالت له فائن على الفور بعد أن وصل لها المغزى: «تلناح نخبز». نشر صورة ميرفت أمين مجدداً، أكد لها أنها فتاة أحلام اخترقت حاجز كل الأجيال!

معرض يعبر عن رؤيتهم للحياة في جدة «من أنا؟»... سؤال وجودي يجمع 10 فنانين سعوديين



من أعمال الفنان هاني خوجة المشاركة في المعرض



من أعمال المعرض

ويوضح أن المعرض استقبل مشاركة 10 فنانين سعوديين، ويتابع: «نطمح إلى توفير المجال لجميع الفنانين من جميع الأعمار والجنسيات والخلفيات من أنحاء العالم».

وأكد أنه خلال أيام المعرض سيوجد الفنانون المشاركون بجانب لوحاتهم ل توضيح رؤيتهم وتجاربهم الشخصية أثناء مسيرة حياتهم الفنية والشخصية. ويسأله عن عدد الأعمال المشاركة، أمان خوجة أن معرض «من أنا؟» يضم ما بين 20 إلى 30 عملاً مختلفاً، بعضها لوحات مرسومة، وأخرى تأتي ضمن الفن الرقمي، بحيث يُعرض كل عمل بالطريقة المناسبة له. ويضيف: «من أهم الأعمال المشاركة في المعرض، العمل التفاعلي؛ لوحة، أو مجسم، أو عمل، يستطع من خلاله الجمهور التفاعل معه، سواء كانت لوحة فنية كبيرة يقوم المشاهد بالتصوير معها، أو مجسم يستطع الشخص

الذي يمكن للفن أن يحلق بعيداً عن شخصية الفنان، ووفق هذا السياق يأتي المعرض الفني «المساحة الإبداعية» تحت عنوان «من أنا؟»، الذي يفتتح أبوابه مساء الأربعاء بمدينة جدة، ويستمر 3 أيام، ليجمع 10 فنانين سعوديين قدموا نحو 30 عملاً يدور حول رؤية الفنان لذاته وتصوراته عن العالم من حوله، في محاولة لإيجاد إجابة مشتركة على السؤال الوجودي: من أنا؟

مدير المعرض المهندس هاني خوجة، تحدث لـ «الشرق الأوسط» عن المعرض، مبيناً أنه فكرته انطلقت في شهر يوليو (تموز) الماضي، ويضيف: «لما كانت فكرة خلق مساحة للفن تلهمني وتثير اهتمامي منذ الصغر» ويشير إلى أن هذه المساحة الإبداعية تستعمل على نشر ثقافة الفن على الصعيد المحلي ثم الإقليمي، عن طريق توفير المكان وتوفير السبل للفنانين الصاعدين والمعروفين، ومحاولة ربط المشترين بالفنانين. ويردف: «كل هذا مع التأكد من وجود المساحة الآمنة للتعبير عن الذات بأشكال الفن المختلفة».

ويبلغت خوجة خلال حديثه لبعض الأعمال، منها الفنانة الموهوبة لمار خالد رزق، التي عبرت عن المشاعر بنجسيتها في رسومات عن البشر، باستخدام ألوان معينة. وذلك أوضح للمشاهد ما تراه الفنانة من منظورها الشخصي فيما يخص «المشاعر». كما تطرق لآخرين، مثل الفنانة ريتال الغامدي، قائلاً: «استطاعت تجسيد (الاضطراب) ثنائي القطب من النوع 1) والاضطراب الشخصية الحدية» في لوحة فنية، باستخدام ألوان الإكليريك. بعدما تم تشخيصها بالاضطراب، وتحوّلت أن تظهر قبلها لحالتها وشخصيتها الجديدة من خلال فنّها».

ويشير خوجة إلى أن جدة هي مدينة الفن، وصيفاً: «من خلال معرضنا الثالث بعنوان «من أنا؟»، نستطيع إنعاش الفن في مدينتنا اللطيفة».

وصول التوأمن السياميين العراقيين «عمر وعلي» للرياض



لحظة وصول الطفلين عمر وعلي برفقة والديهما للعاصمة السعودية (واس)

للرياض، «الشرق الأوسط» وصول (الأحد) إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض، التوأمان السياميان العراقيان «عمر وعلي» برفقة والديهما، قادمين من العراق، حيث تقلّا فور وصولهما إلى مستشفى الملك عبد الله التخصصي للأطفال، بوزارة الحرس الوطني؛ لدراسة حالتهما والنظر في إمكانية إجراء عملية فصلهما، وذلك تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

من جانبه، عبر والد التوأمان محمد عبد الله عن جزيل شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد وللشعب السعودي، لما وجدوه من سخاوة الاستقبال وكرم الضيافة، منذ وصولهم إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض، مبدياً ثقته بالله ثم بالفريق الطبي السعودي؛ نظراً لخبرته الطويلة في هذا المجال. فيما رفع الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة المستشار بالديوان الملكي رئيس الفريق الطبي، خالص الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد، على ما يوليانه من دعم واهتمام للبرنامج السعودي لفصل التوأمان السياميين، مؤكداً أن ذلك يظهر ما تتحلى به القيادة الرشيدة من حس إنساني كريم تجاه المتضررين حول العالم، منوهاً بما تتمتع به السعودية من إمكانات طبية متفوقة، جعلتها تترقب في مكانة متقدمة على مستوى العالم في مجال فصل التوأمان السيامية.

سودوكو

		5		9		6	4
		8					
	9	7				8	
			7				
1	3		4			9	
4		2	6			7	
6			9				

الحل السابق

2	3	8	4	7	9	5	6	1
5	9	1	6	2	3	7	8	4
4	6	7	5	8	1	9	3	2
9	1	2	7	4	6	8	5	3
3	4	5	8	9	2	6	1	7
7	8	6	1	3	5	4	2	9
8	2	3	9	6	4	1	7	5
6	5	9	3	1	7	2	4	8
1	7	4	2	5	8	3	9	6

محمد أحمد عثمان الحمادي

دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية الصومال الفيدرالية، استقبله أول من أمس، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الصومالي، أبشر عمر جامع، في العاصمة مقديشو، وبحفا خلال اللقاء تكثيف العلاقات الثنائية والتعاون المشترك.

عبد العزيز علي النعمة، سفير دولة قطر لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مع عبد الرزاق سيقاق، وزير الشباب والرياضة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

حسين عبد الله البلوشي، عضو السلك الدبلوماسي والقنصلي في سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في إسلام أنجويبا الفيدرالية الديمقراطية في جمهورية باكستان الإسلامية، بيوش سريفاستافا، سفير جمهورية الهند لدى مملكة البحرين، وأسامة بن أحمد خلف العصفور وزير التنمية الاجتماعية البحريني، حضرا أول من أمس، الحفل الذي نظمه نادي «كيرالا سماج» الهندي في مملكة البحرين، بمناسبة مرور 75 عاماً على تأسيس النادي، و50 عاماً على العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وأكد الوزير عمق ومناخ العلاقات التاريخية التي تربط بين مملكة البحرين وجمهورية الهند، مؤكداً حرص حكومة مملكة البحرين على استمرار تطور وتنمية التعاون المشترك بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات.

محمد أحمد عثمان الحمادي

من أمس، برفقة كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، الدورة التدريبية رقم 55 للصحافيين الأفارقة، وأكد أن هذه الدورة فرصة طيبة لاجتماع عدد من أبناء القارة لمناقشة المشاكل والقضايا المشتركة، مضيفاً أنه لا بد من أن يكون هناك تواصل دائم بين أبناء القارة السمراء.

كما أكد وزير الخارجية الصومالي، أبشر عمر جامع، في العاصمة مقديشو، وبحفا خلال اللقاء تكثيف العلاقات الثنائية والتعاون المشترك.

الوزير للسلك الدبلوماسي والقنصلي في سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في إسلام أنجويبا الفيدرالية الديمقراطية في جمهورية باكستان الإسلامية، بيوش سريفاستافا، سفير جمهورية الهند لدى مملكة البحرين، وأسامة بن أحمد خلف العصفور وزير التنمية الاجتماعية البحريني، حضرا أول من أمس، الحفل الذي نظمه نادي «كيرالا سماج» الهندي في مملكة البحرين، بمناسبة مرور 75 عاماً على تأسيس النادي، و50 عاماً على العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وأكد الوزير عمق ومناخ العلاقات التاريخية التي تربط بين مملكة البحرين وجمهورية الهند، مؤكداً حرص حكومة مملكة البحرين على استمرار تطور وتنمية التعاون المشترك بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مؤلف ومدون أمريكي.
- 2- كاتون حي - مقالة مصرية «معكوسة»
- 3- مفرد ملايس - مقالة ومثل.
- 4- صوت اللغز - علم مذكر - للفي.
- 5- للساؤل - كاتن حي «معكوسة».
- 6- جزيرة لنورنيسية - طري.
- 7- آلة طرب «معكوسة» - ضد أم - خاصتي.
- 8- صوت النمل - جمع جار.
- 9- شهر ميلادي - متشابهان.
- 10- يدعو - ضمير المتكلم.

الخط السرقي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل مصري كوميدي.
- 2- شهر ميلادي - متشابهان.
- 3- مغنية وممثلة مصرية - آنية وعمرات.
- 4- كروب - حرف نصب «معكوسة» - رجوع «معكوسة».

إقالة توخي الغريبة لا تكون منطقية إلا في ناد مثل تشيلسي



مستار الزيدى
m.althaidy@aawsat.com

«نبي سفاجا» وأشباهه ومن أخطر منه

هل أتاكم خبر محمد أبو الهول، من سفاجا المصرية على البحر الأحمر؟ تفضلوا يقول صاحبنا: «أنا العبد الذي أنزل عليه الكتاب لينذر بأساً شديداً، أنا جميع الأنبياء، لقد بعثت في آخر الزمان في مدينة سفاجا وأهل المدينة كذبوني».

طبعاً يقصد بالمدينة سفاجا، والمثير أن هذا الأخ نشر خبر نبوته على صفحته في «فيسبوك»، ليكون نبياً عصرياً وديجتاليا مواكباً للعصر. في التفاصيل إن أهالي المدينة طالبوا السلطات المحلية بالقبض على الرجل لأنه «مسجل خطر»، وتم إلقاء القبض عليه بتهمة الاتجار بالمخدرات أكثر من مرة في السابق.

خبر نبي سفاجا، ذكرني بخبر «زمية» قديمة له، إذ نُشر في فبراير (شباط) 2016 خبر عن سيدة مصرية اسمها سهير عبد الرحمن، خرجت في برنامج مصري اسمه «صح النوم»، مقدمة نفسها بوصفها «الداية» التي تخرج آخر الزمان، وقد نهرها شيخ ازهري، رضا طعيمة، عن ذلك، لكن سهير ردت بثقة: «أنا على حق وبتكلم حق وبامر الله أنا الداية، وفيه آية تؤكد أن الملك لي، والله أوحى إلي». هي طبعاً تشير إلى الآية القرآنية بسورة النمل «وَإِذَا وَقَع الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ».

ولمزيد من الإمتاع والمؤانسة نقتطف لكم من خبر قدماء النصابين المنتهين، ومن ذلك أن امرأة ادعت النبوة على عهد المأمون، فاحضرت إليه، فقال لها: من أنت؟ قالت: أنا فاطمة النبية. فقال لها المأمون: أتؤمنين بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم؟ قالت: نعم، كل ما جاء به فهو حق. فقال لها المأمون: فالنبي محمد قال إنه لا نبي بعدي. قالت: صدق عليه الصلاة والسلام، فهل قال: لا نبي بعدي؟ فقال المأمون لمن حضره: أما أنا فقد اتقطعت، فمن كانت عنده حجة فليأت بها. وضحك حتى غطى على وجهه.

وبعيداً عن النساء، من دابة وخاتمة، نرجع لمخابيل وطرقات النصابين، فقد ادعى رجل النبوة أيام المهدي، فادخل عليه فقال له: «أنت نبي؟ قال: نعم. قال: وإلى من بعثت؟ قال: أو تركموني أذهب إلى أحد؟ ساعة بعثت وضعتوني في الحبس».

وإن أردنا حديث الجد، فإن وتيرة أعداد مدعي النبوة - أو إنه المسيح، تارة ابن مريم، وتارة الدجال وتارة المسيح بإطلاق - في ازدياد ويقبض عليهم كثيراً كما أخبرني رجل أمن رفيع، وهناك من يدعي أنه المهدي المنتظر أو المخبر عن المهدي المنتظر.

لكن هناك من هو أخطر من ذلك كله، يخبر الناس علانية بأنه يتصرف بتكليف مباشر من الله!

رجل بشحمه ولحمه وعمامته وسبابته المشهورة على اللبنانيين وغيرهم... فإهم أشد خطراً على الناس، طريف سفاجا أو دابة مصر أو نبيه المأمون، أو صاحب الخليفة العباسي المهدي؟



المثلة الأميركية هايدن بانيتير في حفل جوائز «إيمي» الذي استضافته «هوليوود ريبورتر» و«ساق أفترا» في ويست هوليوود، بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله
ألوان بريطانيا

لا يزال العالم يتخذ مقاعده كل يوم لكي يتفرج على فصول هذا العرض المبهج: خيول الملكة تعاد حربية إلى ماويها، واللوان القرون الماضية تزين بذات الرجال، والأسود الداكن يعلن حداد النساء وحزن الأمة.

ولكن في قلب كل هذا الحزن، فرح عالمي غامض. صوت سعيد هاني، ونهاية سيرة صادقة مثقلة بالسنين. خبر عذب بين كل أخبار العذاب التي تمر بك بمجرد أن تغير القناة إلى الدماء في أوكرانيا، أو العوز في أوروبا، أو الشرق الأوسط في الشرق الأوسط.

عالم يعلق عاداته الغلظة ودموياته اليومية لكي يودع في حب ونهاية سيدة جلييلة تعود رؤيتها منذ سبعين عاماً، تظلمه إلى أن التغيير ممكن في الهدوء، والتطور علامة الاستقرار، وأن السلام أجمل وأخصب وأهنا من الحروب. لم تذهب الملكة يوماً إلى خياط معروف، أو دار أزياء شهيرة. مجرد ثوب أنيق وقبعة جذابة من تلك القبعات التقليدية التي تمتلئ بها خزائنهن. والملكة لا تخرج من دون قبعة، مثل أمها وجدتها.

بدأت الثورة الصناعية في بريطانيا في القرن التاسع عشر. وفي بريطانيا بدأت إليزابيث صناعة الظهور الملكي منتصف القرن العشرين. سبعون عاماً من الهدوء في عالم دائم الاختلال. بريق دائم ولا برق ولا صواعق. أشبه ما تكون بانجيا ميركل الجمهورية. ثاتشر كانت مهابة لكن غير محبوبة. ليست سهلة حياة النساء في المراتب العليا. كل حركة امتحان. والملكة عاشت في امتحان دائم: سيدة الوفاق ومن حولها في العائلة سيدات عاشقات وخرج على ما هو متوقع. هي آخر رموز الزواج الأبدي الطويل، وابنها يطلق ويتزوج مطلقاً. لم تستطع التقاليد الفيكتورية الصمود بعدما دخل العائلة أشخاص يشبهون صحف التابلويد وصورها وعناوينها.

والآن الامتحان الأكبر: ماذا سوف يصمد من صورة العقود السبعة؟ هل لدى تشارلز الثالث الوقت لبناء العالمي في دول الكومنولث (56) يسمح له بذلك؟ هل هناك طريقة أخرى لإقامة خلافة لا تقل أهمية. منذ فيكتوريا، لم تترك سيدة مثل هذا الخوف.

التشف في نفقات المعيشة لا يشمل الكلاب البيتية

زيادة التخصصات الجامعية المتعلقة بالحيوانات في فرنسا



فندق فخم لذوي الأربع (الشرق الأوسط)

القطط والكلاب والأرانب والسناجب والقطط والكلاب والأرانب والسناجب واحتياجاتها الصحية والغذائية. وعلى ذكر طعام الحيوانات نشرت صحيفة «الباريزيان» تقريرا حول خطوات التقشف التي يبادر إليها الفرنسيون لشد الحزام على البطون وتقليل النفقات خلال أزمات الغلاء التي تجتاح العالم. وأزمة الغلاء التي تجتاح العالم. وحسب الإحصائيات فإن الحيوانات المنزلي يكلف صاحبه ما يعده 1224 يورو في العام. ويذهب 611 يورو منها للطعام. في حين تتوزع بقية النفقات على الصحة والنظافة والألعاب وبنقات الرعاية. أي «الحيوان ستر» خلال ساعات غياب صاحبه.

أحزاب الخضر ووصول مرشحها إلى البرلمان. لكن تأخر فرنسا في دراسات الحيوان لا يحجب عنها ريادتها في صالونات تجميل القطط والكلاب وحلاقتها. ولم تعد الفنادق المختصة لهم ظاهرة غريبة. وهي مستودعات مؤقتة لخدمة العائلات التي تمضي إجازاتها في مناطق يصعب فيها اصطحاب حيواناتها معها. أما الجديد فهو افتتاح فندق فخم في الدائرة الأولى من باريس، تقدم بالإضافة إلى الإقامة خدمات التدليك والعلاج الطبيعي لذوات الأربع. وجرى تصميم الفندق ومرافقه بحيث يكون مناسباً لطباع

من المستجذبات في هذا الميدان تأسيس الجامعة الافتراضية لدراسات البيئة والتنمية المستدامة. وقد أدرجت هذه الجامعة التي تجري الدراسة فيها عبر الشبكة الإلكترونية دورات مجانية تحت مسمى «العيش مع الحيوان»، تتيح لمتسبيها الحصول على شهادة من بيوتهم. مع هذا تعد فرنسا متأخرة نسبياً في هذا النوع من الاهتمامات بالقياس مع بريطانيا والدول الإسكندنافية وغيرها من الدول التي تصدر دوريات متخصصة في الدفاع عن الحيوان. ويأتي سد النقص بعد تصاعد الاهتمام الشعبي بحماية البيئة وبروز

باريس، «الشرق الأوسط»

مع بدء الموسم الدراسي الجديد، لوحظت زيادة في الحفول والتخصصات التي تتناول الحيوانات، وإذا كان الطب البيطري معروفاً ويشهد إقبالاً من الدارسين، ومثله دراسات الطبيعة والأحياء، فإن مناهج جديدة أضيفت إلى الدراسات الجامعية، لا سيما في الإنسانيات وعلم الاجتماع وكيانات القانون. وتتيح هذه الفروع التخصص في حقوق الحيوان وتشريعات التعامل بينه وبين الإنسان. وكانت جامعة ستراسبورغ، شرق فرنسا،

قد أدرجت في السنوات الأخيرة تخصصاً يسمح للطلبة بالحصول على شهادة «الماستر» في علم أكلات الحيوانات. يتضمن المنهج حصصاً في الفلسفة وعلم السلوك لدى الحيوانات واقتصاديات تربيتها وإدارة مزارعها وحظانها. طلبات مماثلة من طلاب من مختلف الأعمار لدخول فرع حماية الحيوان ودراسة القانون الصادر في العام الماضي ويجزءه سوء التعامل معه. وهذا يشمل الحيوانات المنزلية الأليفة أو تلك الملققة في الطبيعة، بالإضافة إلى حيوانات المرافقة الصحية والسيك والكلاب البوليسية.

«يوييسوفت» تنتج ألعاباً لـ «نتفليكس» وتطرح «أساينز كريد» من بغداد

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «يوييسوفت» الفرنسية، أول من أمس (السبت)، أنها ستنتج ألعاب فيديو محمولة لحساب منصة «نتفليكس» العملاقة للبيث التدفقي، التي تتعاون أصلاً معها على إعداد مسلسلات، وكشفت كذلك أنها ستطرح في 2023 جزءاً جديداً من سلسلة «أساينز كريد». وأطلق عنوان «ميراج» على هذا الجزء الجديد من «أساينز كريد»، التي تُعد أكثر إنتاجات «يوييسوفت» شعبية منذ إطلاق الشركة عام 2007، وتدور أحداث اللعبة الجديد في بغداد خلال العصور الوسطى.

وذكر الرئيس التنفيذي لشركة «يوييسوفت» إيف غيمو، خلال مؤتمر صحفي، أن إيرادات الجزء السابق من اللعبة الذي حمل عنوان «فالها» وطرح عام 2020 تجاوزت مليار يورو، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف أن الشركة التي كانت أعلنت عام 2020 عن شراكة مع «نتفليكس» لإنتاج مسلسلات مقتبسة من «أساينز كريد»، أبرمت معها اتفاقاً على إنتاج «ثلاث ألعاب محمولة» على المنصة، من بينها «يوييسوفت كريد» بالذات.

وأشارت إلى أن «من المتوقع



أعمال فنية وكتب معروضة في متحف «المكتبة الوطنية الفرنسية» الذي جُدد حديثاً في العاصمة الفرنسية باريس، قبل إعادة افتتاحه (أ.ف.ب)

«مويفا»... إحصار هائل يهدد الجزر اليابانية

طوكيو، «الشرق الأوسط»

انقرب إحصار «مويفا» اليابانية، إن الإحصار كان بعد ظهر أمس على بعد 180 كيلومتراً جنوب إيشيغاكى (جزيرة في أقصى جنوب الأرخبيل ليست بعيدة عن تايوان)، مما تسبب في هبوب رياح تصل إلى 216 كيلومتراً في الساعة، وانتقل متجهاً إلى الشمال الغربي، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وأشارت إلى أن «من المتوقع أن يقترب إحصار (مويفا) القوي جداً (من منطقة إيشيغاكى)، اليوم (الاثنين)، ومن المتوقع أن تشهد المنطقة أمواجاً عاتية ورياحاً قوية طوال نهار الثلاثاء». كذلك، أوضحت أن سرعة تقدم الإحصار سضعف ولكن ليس شدته، مضيفة أن المنطقة قد تعاني من آثاره لفترة طويلة.

وطلبت حكومة أوخينوا، إجراءات لحماية الأرواح أولاً».

المحافظة التي تشمل أكثر من 150 جزيرة في جنوب اليابان، من كبار السن الذين يعيشون في إيشيغاكى وغيرها من جزر المنطقة، الإحصار شائعة لدى الأشخاص المصابين بهذا المرض حيث يجد 40 إلى 70 في المائة منهم أن مرضهم يزداد سوءاً بسبب التعرض لأشعة الشمس أو حتى الضوء

جهاز لكشف الضوء المسبب لأعراض «الذئبة»

القاهرة، حازم بدر

تمكن فريق من المهندسين والأطباء في جامعة مينيسوتا الأميركية من تصميم جهاز طبي فريد مستشعر للضوء، يُوضع على الجلد مباشرة بطبقة ثلاثية الأبعاد، ويعطى ردود فعل في الوقت الفعلي لربط التعرض للضوء بنوبات تفجر مرض الذئبة. ويمكن للجهاز الذي أعلن عن تفاصيله في العدد الأخير من دورية «أدفانسيس ساينس»، مساعدة ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم المصابين بمرض الذئبة وغيره من الأمراض الحساسة للضوء من خلال توفير الوصول إلى علاجات ومعلومات أكثر تحديداً لأسباب أعراضهم.

وقدموا مؤسساً «الذئبة الأميركية»، فإن حوالي 1,5 مليون أميركي، وما لا يقل عن 5 ملايين شخص في جميع أنحاء العالم، لديهم شكل من أشكال مرض الذئبة، وتعتبر حساسية الضوء شائعة لدى الأشخاص المصابين بهذا المرض حيث يجد 40 إلى 70 في المائة منهم أن مرضهم يزداد سوءاً بسبب التعرض لأشعة الشمس أو حتى الضوء

الاصطناعي في الداخل، وتشمل أعراض هذه النوبات عند المرضى الطبع الجلدي والام المفصلي والتعب. ويقول الدكتور ديفيد بيرسون، طبيب الأمراض الجلدية في كلية الطب بجامعة مينيسوتا والمؤلف المشارك بالدراسة في تقرير نشره السبت الموقع الرسمي للجامعة: «عالم الكثير من المرضى الذين يعانون من مرض الذئبة أو الأمراض ذات الصلة، ومن الصعب إكلينيكيًا التنبؤ بموعد تفاقم أعراض المرضى، ونحن نعلم أن أطوال موجات الضوء التي تساهم في ظهور الأعراض».

وقاد هذا التعاون إلى تطوير أول جهاز من نوعه بطبقة ثلاثية الأبعاد بالكامل مع كاشف ضوئي من للأشعة فوق البنفسجية يمكن وضعه على الجلد، ودمج الجهاز مع وحدة تحكم محمولة مصممة خصيصاً لمراقبة التعرض للضوء بشكل مستمر وربطه بالأعراض، وقدم الباحثون أخيراً على براءة اختراع لهذا الجهاز.